# בכ״ה בכסליו יומי דחנוכה כו׳ שכשנכנסו יונים להיכל וכו׳

## في الخامس والعشرين من כסלו (Kislev)

تجسّد المنارة والبخور، ومعهما قربان التاميد اليومي، مجمل الخدمة الإلهية: فالتوراة (תורה, Torah) تنير الصفات الوجدانية، والوصايا العملية (מצוות, mitzvos) والصدقة ترفعان حتى أدنى مستوى «جامد»، والتضحية بالنفس (מסירות נפש, mesirus nefesh) ترتقي بالنفس الحيوانية. حانوكا (חנוכה, Chanukah) هي «تدشين» جُدّدت فيه أنوار التوراة بفضل تضحية إسرائيل بأنفسهم في مواجهة اليونانيين؛ ويُحتفى بها بالثناء (הלל, Hallel)، الذي يُدخل الألوهية في حيّز الكشف، وبالإقرار، أي الخضوع أمام ما يظل بعيد المنال.

إهداء تكريمًا لـ

**מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל**

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق

**LikuteiTorah.com**
الباراشا الحاسيدية
/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayeishev/4

## الفكرة المحورية

تجسّد المنارة والبخور، ومعهما قربان التاميد اليومي، مجمل الخدمة الإلهية: فالتوراة (**תורה**, Torah) تنير الصفات الوجدانية، والوصايا العملية (**מצוות**, mitzvos) والصدقة ترفعان حتى أدنى مستوى «جامد»، والتضحية بالنفس (**מסירות נפש**, mesirus nefesh) ترتقي بالنفس الحيوانية. حانوكا (**חנוכה**, Chanukah) هي «تدشين» جُدّدت فيه أنوار التوراة بفضل تضحية إسرائيل بأنفسهم في مواجهة اليونانيين؛ ويُحتفى بها بالثناء (**הלל**, Hallel)، الذي يُدخل الألوهية في حيّز الكشف، وبالإقرار، أي الخضوع أمام ما يظل بعيد المنال.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

### خلاصة المامار

تطرح المقالة الحسيدية (**מאמר**, maamar) سؤالين: لماذا تُميَّز حانوكا بإيقاد المصابيح، وما معنى الثناء والإقرار؟ وتجيب من خلال ترتيب الخدمة في الهيكل. ترمز المصابيح السبعة إلى الصفات الوجدانية (**מדות**, middos) السبع؛ وإيقادها يُدخل نور الحكمة (**חכמה**, Chochmah) في الصفات الوجدانية لتنقيتها: المصابيح السبعة كلها في الليل، والمصباح الرئيسي في النهار. وهذا هو حرف اليود (**יו״ד**, yud) في اسم يعقوب (**יעקב**) الذي يبلغ العَقِب، فيُخضع عيسو (**עשו**). يرفع البخور (**קטרת**, ketores)، المصنوع من توابل لا طعم لها، «حروف» الفكر والكلام والفعل، التي لا تبلغها الحكمة، كما أن رائحته تستجلب الألوهية إلى الأسفل. وفي الصلاة، يكون دم قربان التاميد تضحية النفس في قراءة **שמע** (**שמע**, Shema): فالنفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis) تبلغ ذروتها عند «واحد»، والنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis)، المتجذرة في الكائنات الحية (**חיות**, Chayos) للمركبة، عند «مبارك اسم مجد ملكوته»؛ فترتفع بضجيج عظيم من الحجرة اليسرى النارية في القلب. دراسة التوراة هي المصابيح؛ والصدقة، بوصفها المعنى العام والجامع (**כללות**, klalus) للوصايا العملية، هي البخور و«خوذة الخلاص» التي تستجلب وجه **ה׳** المشرق؛ والشحم هو اللذة في **ה׳** وحده. كل الخليقة «صغيرة» أمام اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof)، ولذلك تحتاج إلى التكريس والتدريب (**חינוך**, chinuch)، أي التدشين بهبات عظيمة، مثل هبات الأمراء للمذبح. وكانت تضحية الحشمونيين (**חשמונאים**, Hasmoneans) بأنفسهم تلك الهبة. يُظهر الثناء الألوهية المستترة، أما الإقرار فيعترف بما لم يُكشف.

### مخطط عام


1 **أسئلة حانوكا** ¶1

لماذا المصابيح، وما معنى الثناء والإقرار؟ يبدأ الجواب بمنارة الهيكل.

2 **المصابيح: الحكمة تنقّي الصفات الوجدانية** ¶2–6

ترمز المصابيح السبعة إلى الصفات الوجدانية السبع؛ وإيقادها يُدخل نور الحكمة في الصفات الوجدانية، وهو حرف اليود من اسم يعقوب الذي يبلغ العَقِب.

3 **البخور: رفع الحروف** ¶7–9

يرفع البخور «حروف» الفكر والكلام والفعل الجامدة، التي لا تستطيع الحكمة رفعها، وتستجلب رائحته اسم **ה׳** إلى الأسفل.

4 **الصلاة ونوعا التضحية بالنفس** ¶10–16

تقوم الصلاة مقام القرابين؛ فالتضحية بالنفس عند «واحد» تخص النفس الإلهية، وعند «مبارك اسم» تخص النفس الحيوانية، إذ ليست العوالم كلها إلا اسم ה׳.

5 **دم قربان التاميد: ارتقاء النفس الحيوانية الناري** ¶17–21

ترتقي النفس الحيوانية، المتجذرة في الكائنات الحية، بضجيج عظيم من القلب، حتى تبلغ «أمام הוי' / **שם הוי'** (Havayah)»، وتستجلب في المقابل النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof) إلى الأسفل.

6 **التوراة والصدقة وخوذة الخلاص** ¶22–31

تنير التوراة العقل كما تنير المصابيح؛ وتحمي الصدقة، مثل البخور، كدرع، وتستجلب باطن وجه ה׳ عبر الأعمدة الست مئة والعشرين من النور.

7 **الأعضاء والشحم: اللذة في ה׳** ¶32–33

بعد الشوق تأتي اللذة في ה׳ وحده، وحلاوة التوراة كما أمر بها ה׳ نفسه.

8 **حانوكا بوصفها تدشيناً** ¶34–39

كل الخليقة «صغيرة» أمام اللامتناهي وتحتاج إلى التكريس عبر هبات عظيمة؛ وقد استجلبت تضحية الحشمونيين بأنفسهم في مواجهة المرسوم اليوناني نور التوراة من جديد.

9 **الثناء والإقرار** ¶40–43

يُدخل **הלל** الألوهية المستترة في حيّز الكشف؛ أما الإقرار (**הודאה**, hodaah) فهو «الرجوع»، وإبطال الذات (**ביטול**, bittul) أمام النور اللانهائي الذي لم يُكشف بعد.

المفاهيم الأساسية

**المصابيح السبعة بوصفها الصفات الوجدانية** ז׳ נרות – ז׳ מדות

ترمز مصابيح المنارة السبعة إلى الصفات الوجدانية السبع؛ وإيقادها يعني إدخال نور الحكمة في الصفات الوجدانية لتنقيتها.

**البخور (קטרת, ketores)** קטרת

يرمز البخور المصنوع من توابل لا طعم لها إلى المستوى الجامد، أي «حروف» الفكر والكلام والفعل والوصايا العملية الجسدية؛ فترتفع رائحته وتستجلب الألوهية إلى الأسفل.

**نوعا التضحية بالنفس** ב׳ פעמים מסירות נפש

التضحية بالنفس عند «واحد» هي إبطال الذات الطبيعي للنفس الإلهية؛ أما التضحية بالنفس «بكل نفسك» فهي إخضاع النفس الحيوانية وتحويلها، عند «مبارك اسم مجد ملكوته».

**اليود والعَقِب (יו״ד עקב, yud–ekev)** יו״ד עקב

يُقرأ اسم يعقوب على أنه يود الحكمة الذي يبلغ «العَقِب»، أي أدنى المستويات، ويُبقي عيسو تحت السيطرة.

**خوذة الخلاص** כובע ישועה

تجعل الصدقة ה׳ «يلتفت» بذاته، فتستجلب بُعده الباطني، أي «الوجه المشرق» و«إكليل المجد».

**التكريس والتدريب (חינוך, chinuch)** חינוך

هو تدريب ما يبعد عن غايته من خلال هبات كثيرة؛ فالمذبح وكل الخليقة «صغيران» أمام اللامتناهي ويحتاجان إلى هذا التدشين.

**الثناء والإقرار** הלל והודאה

الثناء يُدخل الألوهية المستترة في حيّز الكشف؛ والإقرار هو الاعتراف وإبطال الذات أمام النور اللانهائي الذي لم يُكشف بعد.

القسم 1 • ¶1

# أسئلة حانوكا

1 **בכ״ה בכסליו[1] יומי דחנוכה[2] כו׳ שכשנכנסו יונים[3] להיכל וכו׳.**

«في الخامس والعشرين من كيسليف [تبدأ] أيام حانوكا»، إلخ: «فحين دخل اليونانيون إلى الحرم»، إلخ.

> يفتتح المقالة (**מאמר**, maamar) برواية التلمود عن حانوكا: دخل اليونانيون الهيكل ودنّسوا زيته. وينقلها أدمور **הזקן** (**אדמו״ר הזקן**, Alter Rebbe) بصيغة مختصرة، مشيرًا إلى المحذوف بلفظة «إلخ».

**וכשגברו מלכות בית חשמונאי ונצחום לא מצאו[4] אלא פך א׳ של שמן כו׳. לשנה אחרת קבעום ח׳ י״ט בהלל והודאה.[5, 6] להבין ענין הלל וענין הודאה.**

«وحين غلب البيت الملكي الحشموني وهزمهم، لم يجد إلا قارورة واحدة من الزيت»، إلخ. «وفي السنة التالية جعلوا هذه الأيام عيدًا من ثمانية أيام، مع مزامير الثناء (**הלל**, Hallel) والشكر». ونحن بحاجة إلى فهم معنى **הלל** ومعنى الشكر.

> بعدما هزم ملوك الحشمونيين اليونانيين، بحثوا عن زيت طاهر، فلم يجدوا إلا قارورة واحدة مختومة بختم الكاهن الأكبر، وكانت تكفي ليوم واحد، لكنها ظلت مشتعلة ثمانية أيام. وجعل الحكماء الأيام الثمانية عيدًا تُقام فيه **הלל** والشكر، ويشرع هذا المقالة في بيان معنى كل واحد من هذين الأمرين.

**וגם להבין למה תקנו בנס זה להדליק נרות זכר למקדש שמצאו פך א׳ של שמן כו׳ ולא תקנו כן בשאר נסים.[7]**

ونحتاج أيضًا إلى فهم سبب تشريع إيقاد المصابيح إحياءً لذكرى الهيكل، حيث وجدوا قارورة واحدة من الزيت، إلخ، في هذه المعجزة، دون أن يشرّعوا ذلك في سائر المعجزات.

> وهذا سؤال ثانٍ: لم تُخلَّد المعجزات الأخرى بإيقاد المصابيح، فلماذا خُصّت هذه المعجزة بذلك؟ وقعت المعجزة في مصابيح الهيكل، وتستحضر مصابيح حانوكا تلك المصابيح.

**וגם מה ענין נרות להלל והודאה. אך הענין הוא דכתיב נר מצוה ותורה אור[8] כו׳. ויובן בהקדים לבאר ענין המנורה שבבהמ״ק** [שבבית המקדש] **שארז״ל** [שאמרו רבותינו זכרונם לברכה] **וכי לאורה הוא צריך[9] כו׳.**

وكذلك: ما صلة المصابيح بالثناء والشكر؟ لكن الأمر هو أنه كُتب: «فإن الوصية (**מצוה**, mitzvah) مصباح، والتوراة نور»، إلخ. ويتضح ذلك إذا بدأنا ببيان شأن المنارة في الهيكل المقدس، التي قال علماؤنا، **ז״ל**، عنها: «أفهو محتاج إلى نورها؟» إلخ.

> سؤال ثالث: ما الذي يربط المصابيح بالثناء والشكر؟ تبدأ الإجابة من الآية التي تشبّه الوصية بالمصباح والتوراة بالنور، ومن قول العلماء إن **ה׳** لا يحتاج قطعًا إلى نور المنارة؛ ولذلك لا بد أن ترمز المنارة إلى أمر روحي، وهو ما يشرحه هذا المقالة الآن.

القسم 2 • ¶2–6

## المصابيح: الحكمة تنقّي الصفات الوجدانية

2 **והנה כתיב ובהעלות אהרן [10] את הנרות בין הערבים יקטירנה. ובבקר בהטיבו את הנרות יקטירנה.[11] שבלילה היה מדליק כל ז׳ הנרות[13, 12] ולמחר מדשנם ומטיבם**

وهذا ما ورد: «وعند إيقاد هارون (**אהרן**) المصابيح عند المساء، يحرقه [البخور]»، و«وفي الصباح، حين يهيئ المصابيح، يحرقه». ففي الليل كان يوقد المصابيح السبعة كلها، وفي اليوم التالي كان ينظفها من رمادها ويهيئها،

> تقرن التوراة إيقاد المنارة بإحراق البخور، عند المساء وفي الصباح معاً. وفي الليل كان الكاهن يوقد المصابيح السبعة كلها؛ وفي الصباح كان يزيل رمادها ويهيئها.

**ולא היה מדליק אלא נר המערבי שהוא נר ששי [14] שממנו היה מתחיל ובו היה מסיים.**

وكان لا يوقد إلا المصباح الغربي، وهو المصباح السادس، الذي كان يبدأ منه ويختتم به.

> في الصباح لم يكن يُوقد فعلياً إلا المصباح الغربي، الذي يُعدّ هنا المصباح السادس: كان الإيقاد يبدأ منه وينتهي به. وستبيّن هذه المقالة مغزى هذا الاختلاف بين الليل والنهار.

**והענין כי הנרות הם המדות [15] לך ה׳ הגדולה והגבורה [16] כו׳ והן ז׳ נרות כנגד ז׳ מדות.**

والمراد أن المصابيح هي الصفات الوجدانية (middos ,**מדות**): «لك، يا **ה׳**، العظمة والقدرة»، إلخ؛ وهي سبعة مصابيح، تقابل الصفات الوجدانية السبعة (**מדות**).

> تقابل المصابيح السبعة الصفات الوجدانية السبع (**מדות**) الواردة في الآية: «لك يا **ה׳** العظمة (الإحسان، **חסד**, Chesed)، والشدة (**גבורה**, Gevurah)...». ولذلك فإن إيقاد المصابيح يعني إدخال النور إلى المشاعر.

3 **והנה בכל מדה ומדה יש זה לעומת זה [17] בקליפה נגד הקדושה והן יונקות מן הקדושה[18]**

والآن، في كل صفة وصفة يوجد «هذا بإزاء ذاك»: في القشرة (kelipah ,**קליפה**)، في مقابل القداسة، وهذه الصفات المقابلة تستمدّ غذاءها من القداسة.

> لكل صفة مقدسة صفة مقابلة لها في القشرة، وهي المجال الذي يحجب الإلهية. وليس للقشرة حياة من ذاتها؛ بل تستمدّ حيويتها من القداسة.

**כמו מאהבה שבקדושה נמשך בהשתלשלות המדרגות להיות תאוה גשמית. וכן מיראה שבקדושה יראה רעה וכעס וכה״ג** [וכהאי גוונא].

فعلى سبيل المثال، يُستمدّ من الحب في القداسة، عبر سلسلة المراتب المتنزلة (**השתלשלות**, hishtalshelus)، [ما يصير] شهوة جسدية؛ وكذلك ينشأ من الخشية في القداسة خوف شرير وغضب وما إلى ذلك.

> إذ ينحدر الحب عبر المستويات، يمكن أن يصير شهوة جسدية؛ كما يمكن أن تتحول الخشية المقدسة إلى خوف من أمور غير صائبة، وإلى غضب وما شابه. فالعواطف غير المقدسة صور منحطّة عن نظائرها المقدسة.

4 **וצריך לברום ולהפכם להתכלל בקדושה עליונה שתהיינה המדות כולן לה׳ בבחי׳ בטול לך ה׳**[19] **הגדולה והגבורה כו׳.**

ويجب تهذيبها وتحويلها لتندمج في القداسة العليا، بحيث تكون جميع الصفات مكرّسةً لـ*ה׳* في حالة إبطال الذات (**ביטול**, bittul): «لكَ، يا *ה׳* (Havayah)، العظمة والقوة»، إلخ.

> ينبغي تهذيب العواطف الساقطة وقلبها لتعود إلى القداسة. والغاية أن تكون جميع العواطف لـ*ה׳*، في إبطال الذات المعبَّر عنه بقول: «لك، يا *ה׳*، العظمة والقوة».

**והבירור הוא בחכמה כי בחכמה אתבררו**[20] **כו׳. והחכמה הוא בחי׳ אור להאיר את המדות ולזככן.**

ويكون التهذيب بواسطة الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، إذ «بـ**חכמה** يتمّ فرزها»، إلخ. والحكمة نورٌ يضيء الصفات وينقّيها.

> يأتي التهذيب بواسطة **חכמה**، التي تفرز الخير من الشر. وتُشبَّه **חכמה** بالنور لأنها تضيء العواطف وتنقّيها.

**ובלילה שהוא זמן החשך היה צריך להאיר את כל ז׳ הנרות דהיינו להמשיך אור החכמה בכל מדה ומדה בפ״ע** [בפני עצמו]

وفي الليل، وهو وقت الظلام، كان لا بدّ من إضاءة المصابيح السبعة كلها؛ أي إيصال نور **חכמה** إلى كل صفة على حدة،

> يدلّ الليل على وقت الظلام، حين تحتاج كل عاطفة إلى نورها الخاص من **חכמה**. ولهذا أُضيئت المصابيح السبعة كلها ليلًا.

**משא״כ ביום היה די בהדלקת נר הו׳ שהוא עיקר ההשפעה וממילא היה נמשך אור החכמה בכל המדות.**[21, 22, 23]

بخلاف النهار، إذ كان يكفي إضاءة المصباح السادس، وهو القناة الرئيسية للتأثير؛ ومن تلقاء نفسه كان نور **חכמה** يمتدّ إلى جميع الصفات.

> كان يكفي في النهار إضاءة المصباح السادس، وهو القناة الرئيسية التي يجري التأثير من خلالها، فيبلغ نور الحكمة جميع العواطف من تلقاء نفسه. وتربط حاشية كيهوت المصباح السادس بـ**יסוד**.

**5 והנה יש עולם שנה נפש[24, 25] וכשם שהיה אהרן ממשיך המשכת אור החכמה בעולם שהן ז׳ בחי׳ ומדות עליונות שבסדר והנהגת העולם כך היה ממשיך אור החכמה בנפש ישראל**

والآن، هناك «العالم، والسنة، والنفس». وكما كان هارون (אהרן) يُنزل نور الحكمة (חכמה, Chochmah) إلى العالم، [إلى] المستويات السبع والصفات العلوية في نظام العالم وتدبيره، كذلك كان يُنزل نور חכמה إلى نفوس إسرائيل،

> يعلّم كتاب «سفر يتسيرا» (ספר יצירה) أن كل شيء يقوم في ثلاثة أبعاد: العالم (المكان)، والسنة (الزمان)، والنفس. وقد أدخل إنارة هارون الحكمة في الصفات السبع التي تدبّر العالم، وفي الوقت نفسه أدخلها في نفوس إسرائيل.

**שהם יוצאי ירך יעקב שבעים נפש[26] נגד בחי׳ ז׳ הנרות והם יוצאי ירך יעקב יו״ד עקב דהיינו בחי׳ יו״ד הוא בחי׳ חכמה הנמשכת ומשתלשלת בבחי׳ עקב וסוף המדרגות התחתונות.[27]**

وهم «الذين خرجوا من فخذ يعقوب (יעקב)، سبعون نفسًا»، وهم يقابلون المصابيح السبعة. إنهم «الذين خرجوا من فخذ يعقوب»: يود–عقب (יו״ד עקב, yud–ekev [«العقب»])، أي إن حرف اليود هو חכמה، المنزلة والهابطة إلى مستوى العقب، أي نهاية أدنى الدرجات.

> كان نسل يعقوب سبعين نفسًا، أي عشرة أضعاف سبعة، وهو ما يقابل المصابيح السبعة. ويُقرأ اسم יעקב على أنه يود–عقب، أي حرف اليود الدال على חכמה، مضافًا إلى العقب: فالحكمة تُنزَل إلى أدنى المستويات، إلى عقب النفس.

**6 וזהו וידו אוחזת בעקב עשו[28] כי ידו אותיות יו״ד[29] אוחזת את העקב של עשו לבלתי נתון לו תוקף התפשטות וממשלה רק להכניעו תחת הקדושה ולאכפי׳ [ולאכפיא] לס״א [לסטרא אחרא].**

وهذا هو [معنى] قوله: «وكانت يده قابضة بعقب عيسو (עשו)»؛ إذ إن ידו («يده») تتألف من حروف יו״ד (yud، حرف يود)، وهذا الحرف يقبض على عقب عيسو كيلا تمنحه قوة الانتشار والسيادة، بل لتُخضعه للقداسة وتقهر الجانب الآخر (סטרא אחרא، sitra achra).

> عند ولادته، أمسكت يد يعقوب (יעקב) بعقب عيسو. وتتألف ידו («يده») من الحروف نفسها التي تتألف منها יו״ד (yud): فحكمة يعقوب تمسك عيسو، أصل القشرة (קליפה, kelipah)، من الأسفل، فلا تدعه ينتشر ويسود، بل تبقيه خاضعًا تحت القداسة.

**וזה היה ענין המשכת אהרן בהעלותו את הנרות להמשיך בחי׳ יו״ד של יעקב[30] הוא אור החכמה לבחי׳ עקב כדי שתהיינה גם מדות הטבעיי׳ [הטבעיים] שבנפש הבהמית עולות ונכללות בקדושה.**

وهذا هو معنى الإمداد الذي أجراه هارون (אהרן) حين أوقد المصابيح: أن يمدّ יו״ד يعقوب، أي نور الحكمة (חכמה, Chochmah)، إلى مستوى العقب، لكي ترتقي الصفات الطبيعية في النفس الحيوانية (נפש הבהמית, nefesh habahamis) أيضًا وتندمج في القداسة.

> هذا ما فعله هارون حين أوقد المصابيح: أنزل יו״ד يعقوب، أي نور الحكمة، إلى العقب. والغاية أن ترتقي حتى المشاعر الطبيعية في النفس الحيوانية وتندمج في القداسة.

القسم 3 • ¶7–9

# البخور: رفع الحروف

7 **והנה כתיב ובהעלות אהרן את הנרות בין הערבים יקטירנה[31] וכן בבקר בהטיבו את הנרות יקטירנה.[32]**

والآن، ورد: «وعند إيقاد هارون (**אהרן**) المصابيح عند المساء، يحرق البخور»، وكذلك: «وفي الصباح، حين يهيّئ المصابيح، يحرق البخور».

> يعود المقال (**מאמר**) إلى الآيات المتعلقة بالمنارة والبخور، ليفسّر الآن ماهية البخور نفسه.

**בהעלות והדר יקטירנה וכן בבקר וכמ״ש בסדר המערכה הטבת שתי נרות קודמת לקטורת.[33]**

[أولًا] «حين يوقد»، ثم «يحرقه»، وكذلك في الصباح؛ كما ورد في ترتيب خدمة الهيكل أن تهيئة مصباحين تسبق البخور.

> في كلتا الآيتين تأتي المصابيح أولًا، ثم البخور؛ وكذلك فإن ترتيب أباي لخدمة الهيكل في التلمود يجعل تهيئة مصباحين سابقةً للبخور.

**ולהבין ענין הקטרת[34] שהיה אחר הדלקת והטבת שתי נרות הוא כי הנה ענין הנרות כבר מבואר למעלה שהוא ענין העלאת המדות שירדו ונשתלשלו בגשמיות הנה״ב** [הנפש הבהמית] **שתהיינה עולות ונכללות בקדושה. אך הקטרת הוא ענין העלאת האותיות שהן במחדו״מ** [במחשבה דבור ומעשה] **לבושי המדות שהן בחי׳ דומם.**

ولفهم ماهية البخور، الذي كان يُقدَّم بعد إيقاد مصباحين وتهيئتهما: فإن ماهية المصابيح، كما سبق بيانها أعلاه، هي رفع الصفات التي هبطت وامتدت نزولًا إلى الجانب المادي من النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis)، لكي ترتقي وتندمج في القداسة. أما البخور، فهو رفع الحروف الموجودة في الفكر والكلام والفعل، وهي ألبسة الصفات، التي هي من مرتبة الجماد.

> لماذا يأتي البخور بعد المصابيح؟ ترفع المصابيح الصفات الوجدانية التي هبطت إلى النفس الحيوانية؛ أما البخور فيرفع ما هو أدنى: «الحروف»، أي ألبسة الفكر والكلام والفعل التي تعبّر بها الصفات الوجدانية، وهي كالجماد.

8 **ואותיות דקדושה נק׳ חומת בת ציון[35] חומה של אבנים שתי אבנים בונות שני בתים[36, 37] כו׳ כנודע.**

حروف القداسة تُسمّى «سور ابنة صهيون»، سورًا من حجارة: «حجران يبنيان بيتين»، وما إلى ذلك، كما هو معروف.

> تُشبَّه حروف القداسة بسور من حجارة: ففي كتاب التكوين (**ספר יצירה**) تُسمّى الحروف «حجارة»، والكلمات المبنية منها «بيوتًا».

**וכמ״ש במ״א ע״פ גדול[38] ה׳ ומהולל מאד בעיר אלקינו[39] אימתי נק׳ גדול כשהוא בעיר אלקינו כו׳.**

وكما هو موضّح في موضع آخر في تفسير الآية: «عظيم هو Havayah، ومحمود جدًا في مدينة **אלקינו**»: متى يُدعى عظيمًا؟ حين يكون في مدينة **אלקינו**، وما إلى ذلك.

> تتجلّى عظمة ה׳ في «مدينة **אלקינו**»، أي حين يُعبَّر عنها ويُقام بنيانها. والحروف هي المدينة التي تتجلّى فيها عظمته.

9 **והנה אותיות של המחדו״מ** [המחשבה דבור ומעשה] **שנפלו בגשמיות תחת ממשלת הקליפות וסט״א** [וסטרא אחרא] **אין להם עלייה ע״י המשכת אור החכמה כי אין אור החכמה אלא במדות עצמן אהוי״ר** [אהבה ויראה] **כו׳**

والآن، فإن حروف الفكر والكلام والعمل التي سقطت في العالم المادي، وخضعت لسلطان القشور (**קליפות**، kelipos) والجانب الآخر (**סטרא אחרא**، sitra achra)، لا ترتقي بإنزال نور الحكمة (**חכמה**، Chochmah)، لأن نور الحكمة لا يوجد إلا في الصفات نفسها، أي الحب والخشية (**אהבה ויראה**، ahavah v'yirah)، وما إلى ذلك.

> لقد سقطت حروف الفكر والكلام والعمل في العالم المادي تحت سلطان القشور، ولا يستطيع نور الحكمة أن يرفعها؛ فالحكمة تؤثر في الصفات الوجدانية نفسها فحسب، أي الحب والخشية.

**שהן בחי׳ רוחניות (עמ״ש ע״פ וייצר[40] כו׳ בפ׳ בראשית) אבל גשמיות האותיות אין להם עלייה כ״א ע״י הקטורת שסממני הקטרת היו מדברים שאין בהם טעם כלל**

وهذه الصفات ذات طبيعة روحانية (انظر ما شُرح بشأن «و[ה׳] صاغ»، وما إلى ذلك، في باراشات بيريشيت (**פרשת בראשית**)). أما الجانب المادي من الحروف فلا سبيل إلى ارتقائه إلا بالبخور، إذ كانت مواد البخور أشياء لا طعم لها البتة

> الصفات الوجدانية روحانية؛ ويحيل النص القارئ إلى الشرح المتعلق بعبارة «وصاغ [ה׳]» في بيريشيت. ولا ترتقي الحروف المادية إلا بالبخور، الذي كانت توابله عديمة الطعم ولم تكن طعامًا.

**ואינם ממין מאכל כלל הרי הן בבחי׳ דומם[41] ובהקטרתן נעשה בחי׳ ריח העולה למעלה שמשיב את הנפש אשה ריח ניחוח להוי״ה[42] שע״י הריח נעשה ניחוח דהיינו ירידה להשתלשלות המשכת בחי׳ הוי״ה יו״ד חכמה כו׳:**

ولأنها لا تنتمي البتة إلى جنس الطعام، فهي من مرتبة الجماد؛ وعند إحراقها تتولد رائحة ترتفع إلى الأعلى وتنعش النفس: «قربان ناري، رائحة رضا لـ **ה׳**». فمن خلال الرائحة يتحقق معنى **ניחוח** (nichoach [مُرضٍ])، أي نزول إلى سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**، hishtalshelus)، وإنزال مستوى Havayah، [الذي] حرف **יו״ד** (yud [حرف الياء]) [هو] الحكمة، وما إلى ذلك.

> لأن التوابل عديمة الطعم، فهي شبيهة بالجماد؛ ومع ذلك، حين تُحرق تُصدر رائحة ترتفع وتنعش النفس. وتسمي التوراة القربان «قربانًا ناريًا، رائحة رضا لاسم **ה׳**»: فرائحة الرضا (**ריח ניחוח**، re'ach nicho'ach) تُفهم على أنها تعني «مُرضية»، وتُقرأ على أنها من **נחית**، أي «النزول»؛ ومن ثم فإن الرائحة تُنزل مستوى Havayah، حرف اليود فيه هو الحكمة.

القسم 4 • ¶10–16

## الصلاة ونوعا التضحية بالنفس

10 **והנה כ״ז** [כל זה] **היה בבהמ״ק** [בבית המקדש] **שהיו מקריבין קרבנות ועכשיו היא התפלה במקום הקרבנות.**[43] **ולהבין ענין זה בתפלה.**

والآن، كان كل هذا يجري في الهيكل المقدّس، حيث كانوا يقدّمون القرابين؛ أمّا الآن، فالصلاة تقوم مقام القرابين. وينبغي أن نفهم هذا في [سياق] الصلاة.

> جرى كل هذا في الهيكل من خلال القرابين. ومنذ خرابه، تقوم الصلاة مقام القرابين، ولذلك لا بدّ أن يكون للترتيب نفسه معنى في الصلاة.

**הנה בסדר המערכה היה דם התמיד קודם להטבת שתי נרות ונרות לקטרת וקטרת לאברים נמצא שדם התמיד קודם לנרות וקטרת ואברי התמיד אחר נרות וקטרת.**[44]

في ترتيب الخدمة في الهيكل، كان دم القربان اليومي (**התמיד**، tamid) يسبق تهيئة مصباحين، ثم يأتي المصباحان قبل البخور، والبخور قبل الأعضاء. ويتبيّن أن دم **התמיד** كان يسبق المصباحين والبخور، وأن أعضاء **התמיד** كانت تأتي بعدهما.

> في ترتيب الخدمة اليومية في الهيكل، كان دم القربان اليومي **התמיד** يسبق المصابيح والبخور، ولم تكن أعضاؤه تُحرَق إلا بعدهما. وهكذا قُسّم القربان إلى قسمين، وجاءت المصابيح والبخور بينهما.

**ויובן ענין זה בעבודת ה׳ בתפלה. כי הנה עיקר העבודה בק״ש** [בקריאת שמע] **ותפלה הוא למסור נפשו בק״ש** [בקריאת שמע].

يتّضح هذا في خدمة **ה׳** في الصلاة. فإن جوهر الخدمة في قراءة **שמע** (Shema) والصلاة هو أن يسلّم المرء روحه في قراءة **שמע**.

> سيُشرح هذا الترتيب من جهة الصلاة. فجوهر الصلاة هو قراءة **שמע**، حيث يسلّم المرء روحه إلى **ה׳**.

11 **והנה יש ב״פ** [ב׳ פעמים] **מס״נ** [מסירות נפש] **למסור נפשו באחד.**[45] **ובכל נפשך**[46] **אפילו נוטל את נפשך**[47] **כו׳. ולהבין מהו ענין ב״פ** [ב׳ פעמים] **מס״נ** [מסירות נפש] **הללו**[48]

والآن، هناك نوعان من التضحية بالنفس (**מסירות נפש**, mesirus nefesh): أن يسلّم المرء نفسه في كلمة «واحد»، و«بكل نفسك: حتى لو أخذ نفسك»، إلخ. ولنُدرك ما حقيقة هذين النوعين من التضحية بالنفس:

> هناك نوعان من التضحية بالنفس في صلاة الشماع: أن يسلّم المرء نفسه في كلمة «واحد»، وأن تحبّ **ה׳** «بكل نفسك»، وهو ما يفسّره الحكماء بقولهم: «حتى لو أخذ نفسك». وتسأل هذه المقالة عمّا يميّز هذين النوعين.

**הנה למס״נ** [למסירות נפש] **באחד קאי על נה״א** [נפש האלקית] **שהיא בבחי׳ ביטול ממש וכמ״ש חי ה׳ אשר עמדתי לפניו.**[49] **בחי׳ עמידה היא ביטול באוא״ס** [באור אין סוף] **ב״ה ממש.**

تشير التضحية بالنفس في «واحد» إلى النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis)، التي هي في حالة من إبطال الذات الفعلي (**ביטול**, bittul)، كما ورد: «حيٌّ هو **ה׳**، الذي وقفتُ أمامه». إن حالة الوقوف هي إبطال الذات في النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك هو، نفسه.

> تخصّ التضحية بالنفس عند كلمة «واحد» النفس الإلهية، التي هي بالفعل في حالة إبطال كامل للذات أمام **ה׳**. وتُظهر كلمات أليشع «الذي وقفت أمامه» هذا المعنى: فالوقوف أمام **ה׳** يعني إبطال الذات التام في النور اللانهائي.

12 **ובחי׳ ובכל נפשך היינו שגם בחי׳ נה״ב** [נפש הבהמית][50] **הי׳** [היה] **בבחי׳ אתכפייא ואתהפכא כו׳**

ومعنى المستوى أو الجانب (**בחינה**, bechinah) «بكل نفسك» هو أن تكون النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) هي أيضًا في حالة إخضاع (**אתכפייא**, iskafya) وتحول (**ואתהפכא**, is'hapcha)، إلخ.

> التضحية الثانية بالنفس (**מסירות נפש**, mesirus nefesh)، «بكل نفسك»، تتعلق بـ**נפש הבהמית**، التي ينبغي إخضاعها ثم تحويلها.

**שמס״נ** [שמסירות נפש] **זו אינה באחד אלא בבחי׳ ברוך שם כבוד מלכותו**[51] **כו׳. והענין כי הנה נודע שבחי׳ ממלא כ״ע** [כל עלמין] **וסוכ״ע הכל נק׳ בחי׳ שמי בלבד.**

فهذه **מסירות נפש** ليست في «واحد»، بل في المستوى (**בחינה**) «مبارك اسم مجد ملكوته»، إلخ. وبيان ذلك أن المعروف هو أن المستوى (**בחינה**) المتمثل في النور الذي يملأ العوالم كلها (**ממלא כל עלמין**, memalei kol almin) والنور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin) لا يُسمّى إلا مستوى «اسمي».

> تقع هذه التضحية بالنفس لا عند «واحد»، بل عند «مبارك اسم مجد ملكوته»، الذي يتحدث عن «اسم» **ה׳**، لا عن ذاته. وكلا نوعي النور الإلهي، النور الذي يملأ العوالم كلها والنور المحيط بها، ليسا إلا «اسم» **ה׳**.

13 **וכמאמר מלך משובח ומפואר עדי עד שמו הגדול. ועדי עד פי' כל העליות שמעולם עד עולם בעילוי אחר עילוי עוה"ב** [עולם הבא] **וג"ע** [וגן עדן] **העליון וימות המשיח ותחה"מ** [ותחיית המתים] **וכמה רבוא רבבות עולמות והיכלות המבואר בזוהר.**

كما جاء في القول: «الملك، المحمود والممجّد إلى الأبد وإلى الأبد (**עדי עד**, adei ad)، اسمه العظيم». ومعنى «إلى الأبد وإلى الأبد» جميع الارتقاءات من عالم إلى عالم، ارتقاءً إثر ارتقاء: العالم الآتي، وجنة عدن العليا، وأيام **משיח**، وإحياء الموتى، وربوات كثيرة من ربوات العوالم والأبهاء، كما يشرحها زوهار (**זהר**).

> تَرِد هذه الكلمات في صلوات الصباح، حيث يُمدح «اسم **ה'** العظيم» بوصفه ممجّدًا «إلى الأبد وإلى الأبد». ويفسّر الألتر ريبي (**אדמו"ר הזקן**) عبارة «إلى الأبد وإلى الأبد» بأنها الارتقاءات المتوالية التي لا تنتهي لجميع العوالم العليا، من العالم الآتي إلى العوالم التي لا تُحصى والموصوفة في زوهار، وكلها مدح لاسمه وحده.

14 **ובאמת יש הרבה יותר עד אין קץ וכמ"ש ולגדודיו אין מספר**[52] **וגדודיו הן מלאכים שהן בחי' חיצוני' העולמות ומכ"ש** [ומכל שכן] **נשמות שהן פנימי'** [פנימיות / פנימית] **עולמות אין זה אלא בבחי' שמו שם כבוד מלכותו.**

وفي الحقيقة، ثمة أكثر بكثير، بلا نهاية، كما ورد: «جيوشه لا تُحصى». وجيوشه هم الملائكة، وهم البعد الظاهري للعوالم؛ وبالأحرى النفوس، لأنها البعد الباطني للعوالم. غير أن كل هذا إنما هو في مستوى «اسمه»، أي اسم مجد ملكوته.

> العوالم في الحقيقة لا متناهية، كـ«جيوش» **ה'** التي لا تُحصى، أي الملائكة. والملائكة هي الجانب الظاهري للعوالم، أما النفوس فهي جانبها الباطني؛ ومع ذلك، فإن كل هذا لا ينتمي إلا إلى «اسم **ה'**»، «اسم مجد ملكوته».

**כמשל התפשטות המלך במדינה שרק שמו הולך בכל מדינות מלכותו ולא עצמותו ומהותו**

كما في مثال امتداد الملك في أرجاء بلاده: فالذي ينتشر في جميع أقاليم مملكته إنما هو اسمه وحده، لا ذاته وماهيته.

> يبلغ اسم الملك كل إقليم من أقاليم مملكته، مع أن الملك نفسه لا يبلغها.

**כך כביכול התפשטות החיות הנמשך מאור א"ס ב"ה להחיות כל הברואים ונפש כל חי אין התפשטות והמשכה זו רק בבחי' שם שהוא רק זיו והארה בבחי' התפשטות בלבד ונק' אא"ס** [אור אין סוף]

وهكذا، إن جاز التعبير، فإن امتداد قوة الحياة المستمدة من النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك وتعالى، لإحياء جميع المخلوقات ونفس كل حيّ، ليس إلا امتدادًا وإفاضة من الأعلى في مستوى «الاسم»؛ فهو ليس إلا شعاعًا وإشراقًا، مجرد امتداد، وهذا ما يُسمّى النور اللانهائي.

> وبالطريقة نفسها، فإن الحياة الإلهية في جميع المخلوقات ليست إلا «اسم» **ה'**، أي شعاعًا وامتدادًا صادرًا عنه، لا **ה'** ذاته. وهذا الشعاع هو ما تسمّيه **חסידות** (Chassidus) النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تمييزًا له عن اللامتناهي ذاته.

**אבל עצמות א"ס ב"ה ממש הוא רם ונשא כי אני ה' לא שניתי**[53] **כתיב ואין ערוך אליו ית' אפי'** [אפילו] **כערך טפה מים אוקינוס כו'.**

لكن جوهر اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof) ذاته، تبارك وتعالى، سامٍ متعالٍ؛ إذ ورد: «فأنا، **ה'**، لم أتغير». ولا قياس إليه تعالى، حتى كنسبة قطرة إلى مياه المحيط، وما إلى ذلك.

> جوهر **ה'** ذاته فوق كل هذا ولا يتأثر به، كما يقول النص: «أنا، **ה'**، لم أتغير». ولا صلة بين مجموع العوالم وبينه، بل هي دون نسبة قطرة إلى المحيط.

15 **והנה הנשמה ונפש האלקי' מחמת שהיא בבחי' פנימי'** [פנימיות / פנימית] **העולמות היא בטלה ונכללת ביחוד עליון ב"ה לגבי אור א"ס ב"ה ממש מחמת ששורה ומאיר עליה אור א"ס ב"ה**

والآن، فإن الروح، أي النفس الإلهية (**נפש האלקית**، nefesh elokis)، لكونها من البعد الباطني (**פנימיות**، pnimiyus) للعوالم، تكون في حالة إبطال الذات وتندرج في الوحدة العليا (**יחודא עילאה**، yichuda ila'ah)، تبارك هو، إزاء النور اللانهائي (**אור אין סוף**، Or Ein Sof) نفسه؛ إذ يستقر عليها **אור אין סוף** ويشرق عليها، تبارك هو.

> تنتمي **נפש האלקית** إلى الجانب الباطني للعوالم، ولذلك تكون بطبيعتها في حالة إبطال الذات أمام **ה'** وتندرج في «الوحدة العليا»، حيث لا تُعدّ الخليقة كلها شيئًا أمامه. ويستقر عليها **אור אין סוף** مباشرةً.

**ומשכלת ומתבוננת ברוממותו ית' איך שאין להעריך אליו ואני ה' לא שניתי**[54] **כו'.**

وتتعقّل وتتأمل في عظمته، تبارك هو: كيف لا يمكن مقارنة شيء به، و«أنا، **ה'**، لم أتغير»، إلخ.

> وتتأمل **נפש האלקית** أيضًا عظمة **ה'**، وتدرك أنه لا شيء يقارن به: فهو لا يتغير بتغير الخليقة كلها.

**אבל בהשתלשלות וירידת המדרגות עד סוף המדרגות תחתונות דנה"ב** [דנפש הבהמית] **המלובשת בגוף הגשמי ממש. הנה הגשמי הוא מסך מבדיל ומפריד היחוד עליון מחמת שנראה לעיני בשר ליש ודבר נפרד**

لكن في سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**، hishtalshelus) وانحدار المراتب، حتى نهاية أدنى المراتب، [أي مرتبة] النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**، nefesh habahamis) المتلبسة بالجسد المادي بعينه، يكون المادي حجابًا يفصل [ذلك] عن الوحدة العليا؛ إذ يبدو للعين البشرية كأنه كيان قائم وشيء منفصل.

> أما **נפש הבהמית**، فتقع في أسفل سلسلة العوالم الهابطة، وهي متلبسة بالجسد المادي؛ والمادية حجاب يحجب الوحدة العليا، إذ تبدو الأشياء للعين الجسدية مستقلة ومنفصلة عن **ה'**.

**ומ״מ ע״י ירידת הנשמה ונפש אלקי׳ שלא ירדה בשביל עצמה שהרי גם קודם ירידתה היתה בבחי׳ אשר עמדתי[55] כו׳ אלא הירידה היא צורך עליי׳** [עלייה] **נפש הבהמית היא להאיר לה הארה מיחוד עליון ב״ה שתוכל גם היא לעלות וליכלל באא״ס** [באור אין סוף] **ב״ה.**

ومع ذلك، فبواسطة نزول الروح، أي **נפש האלקית**، التي لم تنزل من أجل ذاتها، إذ كانت حتى قبل نزولها في مرتبة «الذي كنت أقف أمامه»، إلخ؛ بل إن نزولها هو لأجل ارتقاء **נפש הבהמית**: لكي يشرق عليها إشعاع من الوحدة العليا، تبارك هو، فتستطيع هي أيضًا أن ترتقي وتندرج في **אור אין סוף**، تبارك هو.

> ومع ذلك، نزلت **נפש האלקית** إلى هذا العالم، لا لمنفعتها هي؛ فحتى قبل نزولها كانت «تقف أمام **ה׳**». إنما نزلت لترفع **נפש הבהמית**، فتشرق عليها لمحة من الوحدة العليا، كي ترتقي هي أيضًا وتندرج في **אור אין סוף**.

16 **והארה והמשכה זו היא מבחי׳ ברוך שם כבוד מלכותו לעולם ועד.**

وهذا الإشراق والإنزال من مرتبة «مبارك اسم مجد ملكوته إلى الأبد وإلى الدوام».

> النور الذي تشعّه النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis) في النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) مصدره «مبارك اسم مجد ملكوته»، وهو المستوى الأدنى من اسم **ה׳**.

**דהיינו ע״י התבוננות שכל מה שנראה ליש ונפרד אין זה אלא בחי׳ זיו ושם כבוד מלכותו. ואי לזאת יהיה היש בטל כמו זיו השמש בשמש כו׳ וכמ״ש במ״א.**

أي، من خلال التأمل في أن كل ما يبدو موجودًا مستقلًا ومنفصلًا ليس إلا إشعاعًا واسمَ مجدِ ملكوته. ولذلك يكون الوجود في حالة إبطال الذات (**ביטול**, bittul)، كشعاع الشمس داخل الشمس، وما إلى ذلك، كما بُيّن في موضع آخر.

> ويأتي ذلك من خلال التأمل في حقيقة العالم: فكل ما يبدو منفصلًا ليس إلا إشعاعًا من ملكوت **ה׳**. ومتى اتضح ذلك، يخضع هذا «الشيء» الظاهر لمصدره، ويكون في حال **ביטול** أمامه، كشعاع الشمس داخل الشمس، حيث لا يُعَدّ له وجود مستقل.

القسم 5 • ¶17–21

## دم قربان التاميد: ارتقاء النفس الحيوانية الناري

17 **והנה בעליית נה״ב** [נפש הבהמית] **להתכלל באור א״ס ב״ה גדול מאד ורב כחה שהיא בחי׳ בע״ת** [בעלי תשובה] **דמשכין בחילא יתיר.**[57]

[56]

والآن، عند ارتقاء النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) لتندمج في النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك وتعالى، تكون قوتها عظيمة جدًا ووافرة؛ لأنها من مستوى أصحاب التوبة (**בעלי תשובה**, baalei teshuvah؛ أي العائدين)، الذين «يجذبون بقوة أكبر».

> حين ترتقي النفس الحيوانية، تكون قوتها أكبر من قوة النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis)، مثل قوة العائدين إلى التوبة (baalei teshuvah)، الذين يصفهم الزوهار (**זהר**, Zohar) بأنهم يجذبون بقوة أكبر من الأبرار الكاملين.

**כי נה״ב** [נפש הבהמית] **נלקחה מחיות הקודש שבמרכבה.**[58] **והחיות נושאות את הכסא**[59, 60, 61] **ודמות כמראה אדם עליו מלמעלה.**[62]

لأن النفس الحيوانية أُخذت من المخلوقات الحيّة المقدسة (**חיות הקודש**, Chayos) التي في المركبة. وتحمل **חיות הקודש** العرش، و«شبه كهيئة إنسان فوقه من أعلى».

> أصل النفس الحيوانية في **חיות הקודש**، أي المخلوقات الحيّة في رؤيا حزقيال (**יחזקאל**)، التي تحمل عرش **ה׳**، وفوقه «شبه كهيئة إنسان». ولذلك فأصلها رفيع جدًا.

18 **וברעש גדול מתנשאים. וזה היה ענין דם התמיד צפונה לפני**[63] **הוי״ה שהקרבנות היו בנפש הבהמה להעלותה לשרשה שנלקחה מבחי׳ פני שור שבמרכבה.**

«وبضجيج عظيم ترتفع». وهذا هو معنى دم قربان التاميد (**התמיד**, tamid)، [المذبوح] «في الجهة الشمالية أمام **הוי׳**»؛ إذ كانت القرابين من النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis)، لرفعها إلى أصلها الذي أُخذت منه، أي مستوى وجه الثور في المركبة.

> ترتقي الكائنات الحية (**חיות**, Chayos) «بضجيج عظيم»، كما تصفها صلوات الصباح. ولذلك كان دم قربان التاميد يُقدَّم «في الجهة الشمالية أمام **הוי׳**»، إذ كانت القرابين ترفع النفس الحيوانية إلى أصلها في وجه الثور في المركبة.

**והתמיד היה מקדשי קדשים ששחיטתן בצפון[64, 65] בחי׳ גבורה שמהשמאל בחי׳ רעש גדול.[66] וגם צפונה צפון ה׳**

وكان قربان التاميد من أقدس القرابين، التي تُذبح في الشمال؛ وهذا هو مستوى الشدة (Gevurah ,גבורה)، المنبثقة من اليسار، وهو مستوى «الضجيج العظيم». وإضافة إلى ذلك، فإن «تسافونا» (أي: في الجهة الشمالية) تعني أيضًا «تسافون ה׳»، أي «الهاء المستترة».

> كان قربان التاميد من أقدس القرابين، التي تُذبح في الجانب الشمالي من المذبح. والشمال هو الشدة، أي الجانب الأيسر، مصدر «الضجيج العظيم»؛ كما أن «تسافونا» (أي: الشمال) تُقرأ أيضًا «تسافون ה׳»، أي «الهاء المستترة».

**דהיינו בחי׳ ה׳ אחרונה של שם הוי״ה שהוא בחי׳ העלם וצמצום א״ס ב״ה שמחמת זה היה הרעש.**

أي مستوى الهاء الأخيرة من اسم **הוי׳**، وهو مستوى احتجاب اللامتناهي (Ein Sof ,אין סוף)، تبارك هو، وانكماشه (צמצום, tzimtzum)؛ ومن هذا نشأ الضجيج.

> الهاء المستترة هي الهاء الأخيرة من اسم **הוי׳**، أي الملكوت (Malchus ,מלכות)، حيث يحتجب اللامتناهي وينكمش. وهذا الاحتجاب هو ما يسبّب «الضجيج»، أي اضطراب الشوق.

**וזהו צפונה לפני הוי״ה. שמבחי׳ צפונה שהוא בחי׳ רעש גדול מתנשאים ונושאים את הכסא דמות כמראה אדם למעלה מבחי׳ אדם לפי ששרשם מעולם התהו לפני מלך מלך לבני ישראל.[67]**

وهذا هو معنى «في الجهة الشمالية أمام **הוי׳**»: فمن مستوى «الجهة الشمالية»، وهو مستوى «الضجيج العظيم»، ترتقي هذه الكائنات وتحمل العرش، ذا المثال الذي يبدو كهيئة إنسان، إلى ما فوق مستوى الإنسان؛ لأن أصلها من عالم توهو (תהו, Tohu؛ عالم الفوضى)، «قبل أن يملك أي ملك على بني إسرائيل».

> من هذا الموضع الذي فيه الضجيج، ترتقي الكائنات الحية فوق مستوى «الإنسان» نفسه، حتى وهي تحمل العرش الذي عليه هيئة إنسان. فأصلها في توهو، العالم الذي وُجد «قبل أن يملك أي ملك على إسرائيل».

19 **והנה הוי״ה יו״ד חכמה כו׳ בחי׳ אדם. משא״כ ברעש גדול מתנשאים למעלה מבחי׳ אדם. וזהו לפני הוי״ה מקור בחי׳ הוי״ה שמשם נמשך להיות התהוות בחי׳ הוי״ה.**

والآن، فإنّ اسم ה׳ (**'הוי'** / **'שם הוי'**, Havayah)، الذي يرمز فيه حرف **יו״ד** (yud) إلى الحكمة (Chochmah ,חכמה)، هو مستوى الإنسان (bechinah ,בחינה)؛ أمّا «يرتفعون بضجيج عظيم» فيعلون فوق مستوى الإنسان (בחינה). وهذا معنى «أمام **'הוי'** / **'שם הוי'**»: مصدر مستوى **'הוי'** / **'שם הוי'**، الذي يُستمدّ منه نشوء مستوى **'הוי'** / **'שם הוי'** ذاته.

> إنّ **'הוי'** / **'שם הוי'**، الذي يرمز فيه حرف **יו״ד** إلى **חכמה**، يقابل «الإنسان»، أي البنية المرتّبة للصفات المنبثقة (Sefiros ,ספירות). والصعود «بضجيج عظيم» يبلغ ما فوقها، إلى ما تسميه الآية «أمام ה׳»، أي المصدر الذي تنشأ منه **'הוי'** / **'שם הוי'** نفسها.

**והנה כמו שדם התמיד היו מקריבים מנפש הבהמה ממש כך התפלה במקום הקרבנות היא בעליות והתכללות נפש הבהמית שבאדם שהיא ג״כ ברעש גדול בחי׳ רשפי אש[68] והתלהבות בתשוקה וצמאון כו׳.**

وكما كانوا يقدّمون دم القربان اليومي الدائم (**התמיד**, tamid)، المأخوذ من نفس الحيوان ذاتها، كذلك فإنّ الصلاة، بدلًا من القرابين، هي ارتقاء النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) في الإنسان واندراجها؛ وهي أيضًا «بضجيج عظيم»: مستوى شرر النار (**בחינה**) والتوهّج، في الشوق والظمأ، وما إلى ذلك.

> كما كانوا يقدّمون في الهيكل دم حيوان حقيقي، ترفع الصلاة «الحيوان» في الإنسان، أي النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**). وصعودها أيضًا يكون «بضجيج عظيم»: حماسة متّقدة، وشوق وظمأ إلى **ה׳**.

20 **וזהו אדם ובהמה תושיע[69] הוי״ה בחי׳ בהמה שבאדם תושיע להיות בה ג״כ המשכת בחי׳ הוי״ה.**

وهذا هو معنى: «الإنسان والبهيمة تخلّصهما أنت، يا **ה׳**»؛ فالبهيمة التي في الإنسان تنقذها، لكي يُنزَل فيها أيضًا مستوى (**בחינה**, bechinah) من اسم **ה׳** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah).

> تُقرأ الآية «الإنسان والبهيمة تخلّصهما أنت، يا **ה׳**» على أن المراد هو البهيمة التي في الإنسان. وينقذ **ה׳** النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) أيضًا، لكي يُنزَل فيها نور **הוי'** / **שם הוי'**.

**וצמאון זה ותשוקה זאת היא בחי׳ בכל לבבך.[70] שבלב יש ב׳ חללים[71] חלל הימני מלא אויר ורוח.**

وهذا العطش وهذا الشوق هما **בחינה** «بكل قلبك». ففي القلب حجرتان: الحجرة اليمنى ممتلئة بالهواء والنفَس،

> إن شوق **נפש הבהמית** هو محبة **ה׳** «بكل قلبك»، وقد فسّر الحكماء ذلك بأنه يشمل الميلين كليهما. وللقلب حجرتان، وفي اليمنى هواء ونفَس.

**וחלל השמאלי מלא דם שהדם הוא הנפש[72] רביעית דם שהנפש תלוי בו משכנו בלב ששם יסוד האש והחום הטבעי.**

والحجرة اليسرى ممتلئة بالدم، إذ «الدم هو النفس»؛ ومقدار الدم المسمّى **רביעית** (revi'is)، الذي تتوقف عليه النفس، موطنه القلب، حيث يوجد عنصر النار والحرارة الطبيعية.

> تحتوي الحجرة اليسرى على الدم، و«الدم هو النفس»: فمقدار الدم الحيوي (**רביעית**, revi'is) الذي تتوقف عليه الحياة موطنه القلب. وهناك أيضًا عنصر النار وحرارة الجسد الطبيعية.

**כנודע שכנפי הריאה**[73] **מנשבי'** [מנשבים] **על הלב לקררו מחמימות ושם הוא משכן התשוקה וצמאון האלקי להעלות ולהתכלל באוא"ס** [באור אין סוף] **ב"ה:**

وكما هو معروف، تنفخ فصوص الرئتين على القلب لتبرّده من حرارته. وهناك موطن الشوق والعطش إلى **ה'**، لكي يرتقيا ويندرجا في النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك هو.

> تُبرّد الرئتان حرارة القلب. وهذه الحجرة اليسرى الحارة هي موضع نشوء الشوق والعطش الإلهيين: إنها نار **נפש הבהמית** نفسها، وقد وُجّهت الآن نحو الاندراج في **ה'**.

21 **והנה אחרי בחי' ההעלאה והתכללות זו רוח אייתי רוח**[74] **ואמשיך רוח להמשיך אוא"ס** [אור אין סוף] **ב"ה למטה כמים הפנים.**[75]

والآن، بعد هذا الارتقاء والاندماج، «الروح تجلب روحًا وتُنزل روحًا»: أي لاستجلاب النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، مباركٌ هو، إلى الأسفل، «كما [يعكس] الماءُ وجهًا قبالة وجهٍ».

> بعد أن ترتقي النفس، ينطبق مبدأ الزوهار (**זהר**): فالروح الصاعدة من الأسفل تجلب روحًا من الأعلى إلى الأسفل. وكما يعكس الماء وجهًا، يستجيب **ה'** لارتقاء النفس بإنزال نوره.

**כשם שמבטל א"ע** [את עצמו] **מיש לאין כך נמשך מלמעלה מאין ליש שתהא השראת אוא"ס** [אור אין סוף] **ב"ה ממש למטה כמו למעלה.**

كما يدخل المرء في حالة إبطال الذات (**ביטול**, bittul)، منتقلًا من الوجود إلى العدم، كذلك يجري الإنزال من الأعلى، من العدم إلى الوجود، ليستقرّ النور اللانهائي نفسه في الأسفل كما في الأعلى.

> تجعل النفس ذاتها «لا شيء»، واستجابةً لذلك ينزل نور **ה'** من «لا شيء» إلى «شيء». ثم يستقرّ النور اللانهائي في الأسفل كما يستقرّ في الأعلى.

القسم 6 • ¶22–31

## التوراة والصدقة وخوذة الخلاص

**22 ובכל נפשך[76] בכל כחות הנפש מחדו״מ** [מחשבה דבור ומעשה]**. וגם כל נפש כלולה מנר״נ** [מנפש רוח נשמה]**. ועיקר הנפש היא המשכלת[77] כ״ח לפום שעורא דיליה. יש מארי מקרא. ויש מארי משנה ותלמוד.**

«بكل نفسك»: بجميع قوى النفس، أي الفكر والكلام والفعل. وتشتمل كل نفس أيضًا على ثلاثة مستويات: مستوى النفس (**נפש**, nefesh)، والروح (**רוח**, ruach)، والنفس العليا (**נשמה**, neshamah). والجزء الرئيس من النفس هو قوتها العاقلة، ولكل إنسان منها على قدره: فهناك أهل الكتاب المقدس، وهناك أهل المشناه (**משנה**, Mishnah) والتلمود.

> المقصود بعبارة «بكل نفسك» هو إشراك جميع قوى النفس وألبستها، ومستوياتها من النفس (**נפש**, nefesh) والروح (**רוח**, ruach) والنفس العليا (**נשמה**, neshamah). وأبرز هذه القوى العقل، ولكل شخص منه قدره، سواء أكان اشتغاله بالكتاب المقدس أم بالمشناه والتلمود.

**וזהו ענין הדלקת הנרות. אלא שבין הערבים מדליק כל ז׳ הנרות ובבקר בשעת הטבת שתי נרות היה מדליק נר הששי אחר הטבתו ואח״כ מדליק נר הז׳.**

وهذا هو شأن إيقاد المصابيح. لكن عند الغروب كان يوقد المصابيح السبعة كلها، أما في الصباح، عند تهيئة مصباحين، فكان يوقد المصباح السادس بعد تهيئته، ثم يوقد المصباح السابع.

> إدخال نور التوراة إلى عقل كل شخص هو إيقاد المصابيح. وتذكر المقالة (**מאמר**, maamar) الفرق: عند الغروب كانت المصابيح السبعة كلها توقد، وفي الصباح كان يوقد المصباح السادس ثم السابع.

**23 והוא כענין ותורה אור[78] להיות מאיר אור התורה בכל נפשך נפש השכלי׳** [השכלית]**. ומזה בא לבחי׳ ובכל מאדך בכל ממונך[79] היא בחי׳ הצדקה שהיא סתם מצוה מעשיית.**

إنه يشبه قول «والتوراة نور»: أي أن نور التوراة ينبغي أن يشرق في «بكل نفسك»، أي في النفس العقلية. ومن هذا يبلغ المرء إلى مرتبة «وبكل قوتك»، أي بكل مالك، وهي مرتبة الصدقة (**צדקה**, tzedakah)، وهي [ما يُسمّى] «الأمر الديني» (**מצוה**, mitzvah) بإطلاق، أي أمر ديني عملي.

> «والتوراة نور» تعني أن نور التوراة يشرق في العقل، في خدمة «بكل نفسك». ومن ذلك يبلغ المرء إلى «بكل قوتك»، التي يفسرها الحكماء بأنها «بكل مالك»: أي الصدقة، التي يسميها التلمود ببساطة «**מצוה**».

**כנודע שהמצות שהן בעשייה גשמי'** [גשמיים / גשמיות / גשמית] **הן בבחי' קטרת הנעשה מסממנים שאין בהם טעם ואינם ממין מאכל.**

وكما هو معروف، فإن الأوامر الدينية (**המצות**, mitzvos) التي تُؤدّى بأفعال جسدية هي من مرتبة البخور، المصنوع من مواد عطرية لا طعم لها ولا تنتمي إلى جنس الطعام.

> كل **המצות** التي تُؤدّى بأفعال جسدية تشبه البخور. ولم تكن مواده العطرية ذات طعم ولا طعامًا، شأنها شأن الأفعال الجسدية التي لا تحمل فهمًا من ذاتها.

24 **ומהם נעשה בחי' ריח העולה למעלה לחזק את המוח ולהשיב את הנפש שראשית גילוי כלליות הנפש הוא במוחין שבראש ופעולות הריח היא שלא תהיה הנפש בבחי' הסתלקות מן המוחין רק שתשוב ותתגלה מהעלם אל הגילוי.**

ومنها تنشأ رائحة عطرة تصعد إلى الأعلى، لتقوّي العقل وتعيد النفس. ذلك أن أول تجلٍّ للنفس بكليتها يكون في القوى العقلية (**מוחין**, mochin) في الرأس، وعمل الرائحة هو ألا تنسحب النفس من القوى العقلية، بل أن تعود وتتجلّى، من الخفاء إلى الظهور.

> كما في البخور، تفوح من الوصايا العملية (**מצוות**, mitzvos) رائحةٌ «تنعش» النفس وتقوّي العقل. فعندما يُغمى على المرء، تعيد الرائحة النفس إلى الدماغ، حيث تتجلّى للمرة الأولى؛ وهكذا تُبقي الوصايا النفس حاضرة ومتجلية.

25 **וכך הוא ענין המצות. וכללותן היא מצות הצדקה.**[80] **שעליה נאמר וצדקה תרומם גוי.**[81] **שמתרוממת ועולה למעלה מעלה. וכתיב וילבש צדקה כשריון וכובע ישועה בראשו.**

وهكذا شأن الوصايا (**מצות**, mitzvos)، وتعبيرها العام الجامع هو فريضة العطاء الخيري، التي قيل فيها: «العطاء الخيري يرفع أمة»؛ فهي ترتفع وتصعد إلى أعلى فأعلى. وقد ورد: «لبس العطاء الخيري كدرع، وخوذة الخلاص على رأسه».

> تُختزل جميع **מצות** العملية في العطاء الخيري. وتُفهم عبارة «العطاء الخيري يرفع أمة» على أن العطاء الخيري نفسه يرتفع إلى أعلى فأعلى، ويصف إشعيا **ה'** وهو يلبس العطاء الخيري درعًا، وعلى رأسه خوذة الخلاص.

**שריון הוא מקשקשים רבים. וכך הנה כל פרוטה ופרוטה מצטרפת**[82] **לחשבון גדול.**[83] **להיות בחי' שריון שהוא מגן לכל החוסים בו.**

الدرع [مصنوع] من حراشف كثيرة. وكذلك تنضم كل قطعة نقدية، واحدة بعد أخرى، إلى مبلغ عظيم، فتكوّن درعًا يكون واقيًا لكل من يلوذ به.

> يتكوّن الدرع من حراشف صغيرة كثيرة. وهكذا، تضيف كل قطعة نقدية تُعطى إلى مبلغ عظيم، وتتضافر القطع لتكوّن درعًا واقيًا لكل من يحتمي به.

**וכך הצדקה נעשה בחי׳ מגן ומחסה שלא יהיה יניקת הקליפה וסט״א** [וסטרא אחרא]. **ונעשה בחי׳ כובע ישועה בראשו:**

وكذلك يصير العطاء الخيري درعًا وملجأً، كيلا تجد القشرة (**קליפה**, kelipah) والجانب الآخر (**סטרא אחרא**, sitra achra) ما تستمدان منه الغذاء؛ ويصير خوذة الخلاص على رأسه.

> يحمي العطاء الخيري الإنسان، فلا تستطيع القشرة ولا الجانب الآخر أن يستمدا منه الغذاء. وفوق ذلك، يصير «خوذة الخلاص»، وهو ما توضحه الفقرات التالية.

26 **וביאור ענין זה הנה כתיב עטרת תפארת[84] שיבה[85] בדרך צדקה תמצא. שמבחי׳ צדקה[86] נעשה בחי׳ עטרת תפארת שיבה היא בחי׳ הדרת פנים יאר ה׳ פניו כו׳**

وتفسير هذا: كُتب: «إكليل مجد هو الشيب؛ يُوجَد في طريق الصدقة». فمن الصدقة ينشأ «إكليل المجد، الشيب»، وهو مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) جلال الوجه، «ليُضِئ اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah) وجهه»، إلخ،

> يقول سفر الأمثال إن إكليل الشيب «يُوجَد في طريق الصدقة». والشيب يرمز إلى جلال الوجه، أي إشراق وجه **ה׳** في البركة الكهنوتية؛ وهذا، كما يقول المقالة، يأتي من الصدقة.

**בחי׳ פנימיות היא בחי׳ תעלומות לב[87] ופנימית הלב שמתאחדת עם המוח בבחי׳ תרין ריעין דלא מתפרשין. כי חיצוניות הלב אינה מתאחדת עם המוח שהמוח ברשותו להשכיל ולהתבונן בגדולת א״ס ב״ה.[88]**

وهو مستوى البعد الباطني (**פנימיות**, pnimiyus)، أي «خفايا القلب»، باطن القلب الذي يتحد بالعقل بوصفهما «رفيقين لا يفترق أحدهما عن الآخر». أما البعد الظاهري (**חיצוניות**, chitzoniyus) للقلب فلا يتحد بالعقل، إذ إن العقل تحت تصرف المرء، فيستطيع أن يفهم عظمة اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof) المبارك، ويتأمل فيها،

> وجه **ה׳** يعني بُعده الباطني، ويقابله في الإنسان باطن القلب، أي «خفايا القلب». وباطن القلب متحد بالعقل على الدوام، أما ظاهر القلب فليس كذلك. يستطيع المرء أن يختار التأمل بعقله في عظمة **ה׳**، لكن، كما يوضح المقطع التالي، فإن مشاعر ظاهر القلب ليست تحت سيطرته.

27 **ואעפ״כ** [ואף על פי כן] **חיצוניות הלב אינה ברשותו אבל פנימי׳** [פנימיות / פנימית] **הלב היא מתאחדת ממש עם המוח. ומחמת הצדקה נעשה בחי׳ ריח המשיב את הנפש ומאיר גילוי המוח להתאחד בפנימית הלב.**[89]

ومع ذلك، فإن البعد الظاهري (**חיצוניות**, chitzoniyus) للقلب ليس تحت سيطرة المرء؛ أما البعد الباطني (**פנימיות**, pnimiyus) للقلب فيتحد حقًا بالعقل. وبواسطة الصدقة، تنشأ رائحة عطرية تعيد إلى النفس حياتها، وتجعل انكشاف العقل يشرق، ليتحد بالبعد الباطني للقلب.

> البعد الظاهري للقلب ليس تحت سيطرة الإنسان، أما القلب الباطني فهو متحد بالعقل دائمًا. وتنتج الصدقة «رائحة» تنعش النفس وتتيح لنور العقل أن يشرق في القلب الباطني.

**וזהו שמן וקטורת ישמח לב.**[90] **זה הקב״ה דכתיב צור לבבי.**[91] **דכמו שהלב ממשיך חיות לכל האיברים. כך הנה כתיב ואתה מחיה את כלם.**[92]

وهذا هو معنى: «الزيت والبخور يفرحان القلب»: المقصود به **הקב״ה**، كما ورد: «صخرة قلبي». فكما أن القلب يمدّ جميع الأعضاء بقوة الحياة (**חיות**, chayus)، كذلك ورد: «وأنت تحييهم جميعًا».

> يقول سفر الأمثال: «الزيت والبخور يفرحان القلب»، وتصف المزامير **ה׳** بأنه «صخرة قلبي». وكما يمنح القلب الحياة لكل عضو، يمنح **ה׳** الحياة لكل شيء؛ ومن ثم فإن «القلب» الذي يُفرَح هو **ה׳** نفسه.

28 **ושמחת הלב היינו בחי׳ גילוי פנימיות דהיינו בחי׳ פנימית אור א״ס ב״ה אין ערוך אליו כו׳.**

ابتهاج القلب هو انكشاف البعد الباطني (**פנימיות**, pnimiyus)، أي البعد الباطني من النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك وتعالى، الذي لا يقاس به شيء، إلخ.

> يعني ابتهاج القلب انكشاف البعد الباطني للنور اللانهائي، الذي لا نسبة له إلى أي شيء آخر.

**וע״י הצדקה שהוא בחי׳ בטול היש לאין שנותן חיי נפשו מיגיעו. נמשך מלמעלה המשכה ליש מאין ממש הוא בחי׳ פנימית אור א״ס ב״ה ממש.**[93]

ومن خلال الصدقة، وهي ضرب من إبطال الذات (**ביטול**, bittul) من الوجود (**יש**, yesh) إلى العدم (**אין**, ayin)، إذ يعطي المرء حياة نفسه من كدّه، يُستمدّ من الأعلى فيضٌ نازل إلى الوجود من العدم الحقيقي؛ وهذا هو البعد الباطني للنور اللانهائي نفسه، تبارك وتعالى.

> حين يتصدق المرء، يتنازل عن مال اكتسبه بكدّه، وهو جزء من حياته نفسها؛ وهذا إبطال لـ«وجوده» إلى «العدم». وفي المقابل، يُستمدّ نور **ה׳** الأعمق من «العدم» إلى «الوجود».

**29 וזו היא בחי' עושים רצונו של מקום.[94] כי הנה רצון הוא בבחי' שינוי. ואני הוי"ה לא שניתי[95] כתיב.**

وهذا هو المستوى أو الجانب (**בחינה**, bechinah) «العمل بمشيئة المكان (**מקום**, Makom)». فالإرادة (**רצון**, ratzon) خاضعة للتغيّر، وقد كُتب: «أنا، **הוי'**، لم أتغير».

> يتحدث الحكماء عن إسرائيل بوصفهم «يعملون بمشيئة المكان» (Makom، أي «المكان» حرفيًا). فالإرادة تفيد التغيّر، إذ تنتقل من عدم الرغبة إلى الرغبة، في حين يقول **הוי'**: «أنا، **הוי'**، لم أتغير».

**אלא ישראל עושים רצונו ש"מ** [של מקום] **להיות התפשטות רצונו ית' בבחי' מקום שהן הן המצות שהן רצונו ית' המלובשות בעשי'** [בעשיה] **גשמית בבחי' מקום וזמן.**

لكن بني إسرائيل يحققون **רצון** المكان، [مما يجعل] **רצון ה'**، **ית'**، يمتدّ إلى بُعد المكان؛ وهذه هي الوصايا (**מצות**, mitzvos)، وهي **רצון ה'**، **ית'**، المتلبّس في فعل مادي، في المكان والزمان.

> إن أداء بني إسرائيل للوصايا يجعل **רצון ה'** يمتدّ إلى «المكان». فالوصايا هي مشيئته المتلبّسة في أفعال مادية، مقيدة بالمكان والزمان.

**30 ותרי"ג מצות דאורייתא וז' דרבנן הם תר"ך עמודי אור.[96, 97] כמו עמוד המחבר מעלה ומטה להיות אוא"ס** [אור אין סוף] **שבבחינת פנימית שלמעלה מעלה מגדר עלמין שורה ומתלבש בבחי' רצון בתרי"ג מצות דאורייתא וז' דרבנן המלובשות בגשמיות.**

الوصايا (**מצות**, mitzvos) الـ613 في التوراة والوصايا السبع التي قررها الحاخامات هي أعمدة النور الـ620، كعمود يصل الأعلى بالأسفل؛ وهكذا يستقرّ النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك هو، من البعد الباطني (**פנימיות**, pnimiyus)، الذي يعلو حدود العوالم كثيرًا، ويتلبّس في صورة إرادة بالوصايا الـ613 في التوراة والوصايا السبع التي قررها الحاخامات، المتلبّسة في الأشياء المادية.

> إن وصايا التوراة الـ613 والوصايا الحاخامية السبع مجموعها 620، وهو القيمة العددية للتاج (**כתר**, Keser)، ولذلك تُسمّى أعمدة النور الـ620. وكما تصل الأعمدة بين السماء والأرض، فإن هذه الوصايا تتيح لنور **ה'** الباطني، الذي يعلو العوالم كثيرًا، أن يستقرّ في الأفعال المادية بوصفه إرادته.

31 **ולכך נק' מעשה הצדקה כובע ישועה. כי ישועה מלשון וישע[98] ה' אל הבל[99] כו'. שפונה אל תפלתו דהיינו שגורם להיות הקב"ה פונה בעצמו ובכבודו להמשיך גילוי עצמותו ומהותו ממש.**

لذلك يُسمّى فعل الصدقة «خوذة الخلاص» (**ישועה**, yeshuah)». فكلمة «**ישועה**» (yeshuah) مشتقة من الجذر نفسه الذي ورد في العبارة: «وتوجّه (**וישע**, vayisha) **ה'** إلى هابيل (**הבל**, Hevel)»؛ أي إنه التفت إلى صلاته. والمقصود أن [الصدقة] تجعل القدوس المبارك (**קב"ה** / **קודשא בריך הוא**, kudsha brich hu) يتوجّه بذاته هو ومجده، ليُنزل تجلّي جوهره وذاته بعينهما.

> تُسمّى الصدقة «خوذة الخلاص» لأن الخلاص مرتبط بقول: «وتوجّه **ה'** إلى هابيل»، أي إنه التفت إلى قربانه وصلاته. وتجعل الصدقة **ה'** «يتوجّه» بذاته هو ليكشف عن جوهره بعينه.

**וגילוי זה מתחלק לש"ע** [לש"ע (370)] **נהורין[100] והוא מקור התפארת שיבה בחי' הדרת פנים כדכתיב גבי כהנים ומגבעות תעשה להם[101] לכבוד ולתפארת שהמגבעות שהם בחי' הכובע ישועה נמשך להיות בחי' תפארת שיבה[102] והדרת פנים.**

ينقسم هذا الكشف إلى ٣٧٠ نورًا، وهو مصدر «مجد الشيب»، أي جلال الوجه؛ كما ورد بشأن الكهنة: «وتصنع لهم قلانس للكرامة والمجد». فالقلانس، وهي «خوذة الخلاص»، تُنزَل لتصير «مجد الشيب» وجلال الوجه.

> ينقسم هذا الكشف إلى ٣٧٠ نورًا، وهو مصدر «مجد الشيب» وإشراق الوجه. وقلانس الكهنة، المصنوعة «للكرامة والجمال (**תפארת**, Tiferes)»، هي خوذة الخلاص التي تصير جمال الشيب.

القسم 7 • ¶32–33

## الأعضاء والشحم: اللذة في ה'

32 **וזהו עטרת תפארת שיבה וכ"ז** [וכל זה] **בדרך צדקה תמצא[103] כי מבחי' צדקה נעשה בחינת כובע ישועה להמשיך בחינת הדרת פנים יאר ה' פניו בחינת פנימיות כנ"ל. ואחר כך בחינת איברים. שבקרבנות היו שני דברים דם וחלב.[104, 105]**

وهذا هو «تاج المجد هو الشيب»، وكل هذا «يوجد في طريق الصدقة»: فمن الصدقة تنشأ «خوذة الخلاص»، لتنزيل مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) من بهاء الوجه، «ليُشرق **ה'** وجهه» (اسم **ה'** (**'הוי'** / **שם הוי'**, Havayah))، أي مستوى البعد الباطني (**פנימיות**, pnimiyus)، كما سبق شرحه. وبعد ذلك يأتي مستوى الأعضاء (**בחינה**)؛ إذ كان في القرابين شيئان: الدم والشحم.

> خلاصة القول: تُنتج الصدقة خوذة الخلاص، التي تُنزِل إشراق الوجه، أي البعد الباطني لـ **ה'**. والآن تنتقل المقالة (**מאמר**, maamar) إلى أعضاء القربان: كان للقرابين جزآن، الدم والشحم.

33 והדם קודם לנרות. וקטורת היא בחינת בכל לבבך והאיברים שהן החלב היה אחר הנרות והקטרת.

يسبق الدمُ المصابيحَ والبخورَ؛ والدمُ هو مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) «بكل قلبك»؛ وأما الأعضاء، وهي الشحم، فجاءت بعد المصابيح والبخور.

> كان الترتيب: الدم أولًا، ثم المصابيح والبخور، ثم الأعضاء، التي تُعرَّف هنا بأنها الشحم. فالدم يمثّل محبة ה' «بكل قلبك»، أي التوق المتقد، كما في الفقرة 20. (إن الوقف المطبوع بعد «المصابيح» يجعل البخور هو «بكل قلبك»، لكن العبارة نفسها، «قبل المصابيح والبخور»، ترد في الفقرة 10، كما أن البخور رُبط بـ«بكل قوتك» في الفقرة 23).

והענין כי החלב הוא בחי' התענוג כמו שאנו רואים שמי שהוא בעל תענוג יש לו רבוי חלב.

والتفسير هو أن الشحم هو مستوى اللذة (תענוג, taanug)، كما نرى أن من يعيش في اللذة يكثر شحمه.

> يرمز الشحم إلى اللذة: فمن يعيش في التلذذ يسمن. ولذلك تمثّل الأعضاء والشحم لذةَ النفس.

והיינו להיות כל חלב[106] להוי"ה שיתענג על ה' בשמחה ובטוב לבב מרוב כל[107]

أي إن «كلَّ الشحم لاسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)»: ينبغي للإنسان أن يتلذّذ بـה' بفرح وابتهاج القلب، أكثر مما يتلذّذ بوفرة كل شيء،

> تعني عبارة «كل الشحم لاسم Havayah» أن يجعل الإنسان كل لذته في ה'، فرحًا وابتهاجًا، أكثر من تلذذه بأي وفرة من الخيرات.

ולא יהיה לו תענוג אחר כלל ועי"ז והיו הדברים האלה[108] אשר אנכי מצוך כו'. ואנכי ממש מצוך כו' שעי"ז יהיה בעיניו מתיקות התורה כו':

وألا تكون له أي لذة أخرى إطلاقًا. ومن خلال ذلك، تكون «هذه الكلمات التي أوصيك بها»، إلخ، [على قلبك]؛ و«أنا» نفسي أوصيك، إلخ، لكي تحلو له التوراة بذلك، إلخ.

> ينبغي ألا تكون له أي لذة أخرى إطلاقًا. عندئذٍ يشعر أن «هذه الكلمات التي أوصيك بها» إنما يأمر بها ה' نفسه («أنا»)، ويطيب مذاق التوراة له.

القسم 8 • ¶34–39

## حانوكا بوصفها تدشيناً

34 ומעתה נבא לבאר ענין חנוכה מה שמברכין להדליק נר חנוכה. ומה ענין חנוכת המזבח[109] וחנוכת הבית.[110, 111]

نأتي الآن إلى بيان شأن عيد التدشين (Chanukah ,חנוכה)، [و]لماذا نبارك قائلين: «أن نوقد سراج **חנוכה**»؛ وما شأن تدشين المذبح وتدشين البيت؟

> تنتقل هذه المقالة (maamar ,מאמר) الآن إلى **חנוכה** نفسها وإلى البركة على سراجها. وتعني **חנוכה** «التدشين»، ولذلك يُطرح السؤال أيضًا عن تدشين المذبح والهيكل.

**הנה כתיב חנוך לנער[112] ע"פ דרכו. שהוא כשרוצים ללמדו. והרי הוא רחוק מזה צריך לחנכו.**

ورد: «دَرِّبْ (חנוך, chanoch) فتىً بحسب طريقه»؛ أي: حين يريد المرء أن يعلّمه، ويكون بعيدًا عن ذلك، فعليه أن يدرّبه.

> يقول سفر الأمثال: «دَرِّبْ (חנוך) فتىً بحسب طريقه». وتلزم التربية (חינוך, chinuch) حين يكون الطفل ما يزال بعيدًا عما ينبغي أن يتعلّمه.

35 **והחינוך הוא במתנות רבות שנותנים לו.[113] אך הנה כתיב נער הייתי שרו[114] ש"ע** [של עולם] **אמרו שהחיות המתפשט בכל העולמות לכל חד לפום שיעורא דיליה הוא בבחי' נער.**

تكون تربيته بتقديم هدايا كثيرة له. لكن كُتب: «كنت فتىً (נער, na'ar)»؛ وقال [الحكماء] إن أمير العالم قال [هذه الآية]، أي إن قوة الحياة (חיות, chayus) السارية في جميع العوالم، لكلٍّ بحسب قدره، هي في مستوى الفتى.

> يُربّى الطفل بتقديم هدايا كثيرة له. ويقول الحكماء إن عبارة «كنت فتىً» قالها أمير العالم، أي إن قوة الحياة السارية في العوالم كلها، لكلٍّ بحسب قدره، هي في مستوى «الفتى».

**וכמ"ש והוא נער את בני בלהה[115] כו'. שם הקטנה רחל.[116] ה' קטנה בחי' מל' ה' אחרונה של שם הוי"ה להיות ומלכותו בכל משלה.[117] להוות הנבראים מאין ליש הוא בבחי' קטנה לפי שהיא בבחי' גבולים ומצרים.**

كما كُتب: «وكان فتىً مع أبناء بلهة (**בלהה**)»، إلخ؛ [و]«كان اسم الصغرى (**הקטנה**, haketanah) راحيل (**רחל**)»: الهاء الصغيرة (**ה' קטנה**, hei ketanah)، وهي مستوى الملكوت (**מלכות**, Malchus)، أي الهاء الأخيرة من اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**، Havayah)، لكي «يسود ملكوته على الجميع». أما إيجاد المخلوقات من العدم إلى الوجود، فهو في مستوى «الصغر»، لأنه في مستوى الحدود والقيود.

> كان يوسف (**יוסף**) «فتىً» مع أبناء بلهة، وكانت راحيل «الصغرى»، haketanah، وهي ما يقرأه المقطع على أنها hei ketanah، أي «هاء صغيرة». وهذه الهاء الصغيرة هي الملكوت، الهاء الأخيرة من اسم **ה'**، التي بها يحكم **ה'** ويخلق؛ وهي «صغيرة» لأن الخلق يقتضي الحدود.

**36 ולגבי א"ס ב"ה שכשמו כן הוא אין לו סוף כו' נק' כל כללות החיות בשם קטנות שאין ערוך אליו ית'. ולכן כתיב מי יקום יעקב כי קטן הוא.[118]**

بالنسبة إلى اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof)، تبارك، الذي هو كما اسمه، لا نهاية له، إلخ، تُسمّى قوة الحياة بأسرها «الصغر»، إذ لا نسبة لها إليه، تبارك. ولذلك كُتب: «كيف يقوم يعقوب (**יעקב**)، إذ هو صغير؟»

> إذا قورنت باللامتناهي، فإن قوة الحياة الإلهية كلها في العوالم تُعدّ «صغيرة». لذلك يقول النبي: «كيف يقوم يعقوب، إذ هو صغير؟»

**כי יעקב מבריח מן הקצה אל הקצה[119, 120] ומאחר שיש קצה בראש וקצה בסוף הרי יש לו בחי' גבול[121] וה"ז** [והרי זה] **בבחי' קטן לגבי א"ס ב"ה.[122]**

لأن يعقوب هو العارضة الممتدة من طرف إلى طرف؛ وبما أن لها طرفًا عند الأعلى وطرفًا عند الأسفل، فلها حدّ، ومن ثم فهي في منزلة الصغر بالنسبة إلى اللامتناهي، تبارك.

> يعقوب هو «العارضة الوسطى» الممتدة من طرف إلى طرف. وكل ما له طرف علوي وآخر سفلي محدود، ولذلك حتى يعقوب صغير أمام اللامتناهي.

**37 וכדי להמשיך אוא"ס** [אור אין סוף] **ב"ה ממש בקרבנות דם התמיד ונרות וקטרת ואברים היה המזבח קטן מהכיל**

لإنزال النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، ب"**ה**، بذاته، من خلال القرابين (دم قربان **התמיד** (tamid) [أي القربان اليومي]، والقناديل والبخور والأعضاء)، كان المذبح أضيق من أن يتسع [له].

> كان المقصود من القرابين، أي الدم والقناديل والبخور والأعضاء، إنزال **אור אין סוף** ذاته. لكن المذبح، شأنه شأن كل الخليقة، كان «أضيق» من أن يتسع له.

**ולכן התנדבו הנשיאים לחנוכת המזבח רבוי מתנות לחנך את המזבח והיה מתנתם מרובה מזה שהקריבו עליו בכ"י** [בכל יום] **את הכבש אחד**[123] **כו' שהקריבו משל צבור של כל ישראל.**

لذلك تبرع الرؤساء بعطايا كثيرة لتدشين المذبح، لكي يدشنوه؛ وكان عطاؤهم أوفر مما كان يُقدَّم عليه كل يوم، «الحمل الواحد»، إلخ، وهو ما كان يُقدَّم من الأموال الجماعية لجميع إسرائيل.

> وهكذا قدّم رؤساء الأسباط عطايا كثيرة لتدشين المذبح، أكثر مما كان يُقدَّم على المذبح يوميًا من أموال الجماعة كلها. وكما تُعطى الهدايا لطفل في طور التأهيل، فقد «أهّلت» هذه العطايا المذبح لاحتواء النور.

38 **והנשיאים לפי שהיו במעלה יותר משאר כללות ישראל נתנו לחנוכת המזבח מתנה מרובה קערות כסף ופרים וכבשים ועתודים**

ولأن الرؤساء كانوا في مرتبة أعلى من سائر جماعة إسرائيل، قدّموا هدية كبيرة لتدشين المذبح: أطباقًا من الفضة، وثيرانًا، وحملانًا، وتيوسًا،

> كان رؤساء الأسباط الاثني عشر في مرتبة أعلى من سائر إسرائيل، ولذلك قدّموا عطايا سخية لتدشين المذبح: أطباقًا فضية وحيوانات كثيرة. وهذا هو «كثرة العطايا» في التدشين (**חנוכה**, chinuch) حين يُطبَّق على المذبح.

**כדי שיהיה כח בקרבנות של ישראל להמשיך אור דבר יום ביומו בקרבנות של כל יום ויום.**

لكي تكون في قرابين إسرائيل قوة تتيح استمداد النور، «أمر كل يوم في يومه»، في قرابين كل يوم ويوم.

> منحت عطاياهم القرابين الجماعية اليومية القدرة على استمداد النور الإلهي يومًا بعد يوم. فقد أتاح التدشين كل ما جاء بعده.

**וכך היה ענין הנרות דחנוכה בימי חשמונאי שהיונים לא בקשו לשלוח ידם**[124] **רק להשכיחם תורתך**[125] **ולהעבירם כו' וכמארז"ל** [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה] (**בב"ר** [בבראשית רבה] **פ' ט"ז ופ' מ"ד**) **שאמרו כתבו לכם על קרן השור**[126, 127, 128] **כו'.**

وهكذا كان شأن مصابيح حانوكا (**חנוכה**, Chanukah) في أيام الحشمونيين (**חשמונאי**, Hasmoneans): لم يقصد اليونانيون أن يمدّوا أيديهم إليهم، بل أرادوا فقط «أن ينسوهم توراتك وأن يحملوهم على التعدّي»، إلخ؛ كما قال حكماؤنا، **ז"ל** (**בראשית רבה**، القسمان 16 و44)، إنهم قالوا: «اكتبوا على قرن الثور»، إلخ.

> تُقارَن حانوكا بهذا الأمر. فاليونانيون، كما يذكر دعاء «**על הנסים**» (Al HaNissim)، لم يقصدوا قتل اليهود، بل أرادوا أن يُنسوا اليهودَ التوراةَ؛ ويروي المدراش أنهم طالبوا إسرائيل بأن «يكتبوا على قرن الثور» (أي إنهم لا نصيب لهم في **ה'** إسرائيل).

**ופי׳ לפי שכל העובדי כוכבים יש להם נה״ב** [נפש הבהמית] **מפני שור אלא שהם מקבלים מבחי׳ הפסולת והשמרי׳** [והשמרים] **בחי׳ קרנים וטלפים שמרים ופסולת**

والتفسير هو أن جميع عبدة الأوثان لهم نفس حيوانية من وجه الثور، غير أنهم يتلقّون من مرتبة النفاية والدُّرْد، أي من مرتبة القرون والحوافر، وهي دُرْد ونفاية،

> يتبع هذا المقطع تعليم القبّالا عن المركبة، ويقدّم قراءة تفسيرية. ومفاد النص أن عبدة الأوثان الذين يتحدث عنهم لهم أيضًا نفس حيوانية متجذّرة في «وجه الثور» من مركبة حزقيال، لكنها لا تستمد إلا من أجزائه الخارجية الخشنة، أي «القرون والحوافر»، التي لا ترتقي إلى القداسة.

**שאין עולים ונכללי׳** [ונכללים] **בקדוש׳** [בקדושה / בקדושת] **פני שור שבמרכב׳** [שבמרכבה][129] **שנושאות את הכסא ודמות אדם שעליו מלמעלה שכח זה רק בהנפש אלקית שהוא מבחי׳ אדם שעל הכסא.**

التي لا ترتقي ولا تندمج في قداسة وجه الثور في المركبة، [الكائنات الحية (**חיות**, Chayos)] التي تحمل العرش وصورة إنسان عليه من الأعلى؛ فهذه القوة [موجودة] في النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis) وحدها، إذ هي من مرتبة الإنسان على العرش.

> إن «وجه الثور» المقدس يحمل العرش، وعليه صورة إنسان. ووفقًا للنص، فإن القدرة على الارتقاء إلى تلك القداسة تخص النفس الإلهية وحدها، لأنها منحدرة من «الإنسان على العرش».

39 **והנה״ב** [והנפש הבהמית] **היא מבחי׳ אדם שבחיות שבמרכבה ודמות אחד לארבעתן. ודמות פניהם פני אדם.**[130] **ולכן יש להם כח להמשיך אור א״ס ב״ה ממש.**

أما النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) [لإسرائيل]، فهي من مستوى الإنسان في الكائنات الحية (**חיות**, Chayos) في المركبة: «وكانت لها جميعًا هيئة واحدة»، و«كانت هيئة وجوهها وجه إنسان». ولذلك لها القدرة على إنزال النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك هو، بعينه.

> وهذا أيضًا تأويل مستمد من قبّالة المركبة. يفيد النص أن **נפש הבהמית** لدى اليهودي تنبع من جانب «الإنسان» في **חיות**، إذ رأى حزقيال أن لكل واحد منها وجهًا ذا هيئة بشرية؛ ولذلك تستطيع حتى هي أن تُنزِل **אור אין סוף**.

**והיונים נתקנאו בישראל ורצו שגם ישראל יכתבו על קרן השור שיקבלו מבחי׳ קרנים וטלפים כנ״ל שלא ליכלל בקדושת אדם העליון.**

حسد اليونانيون إسرائيل وأرادوا أن يكتب بنو إسرائيل هم أيضًا على قرن الثور، لكي يستمدوا من مستوى القرون والحوافر، كما سبق، وألا يندرجوا في قداسة الإنسان الأعلى.

> إن اليونانيين، بحسب النص، حسدوا إسرائيل على ذلك وأرادوا منهم أن «يكتبوا على قرن الثور»، أي أن يستمدوا من أجزائه الخارجية الخشنة وحدها. وكان من شأن ذلك أن يحول دون اندماجهم في قداسة «الإنسان الأعلى».

**וזהו שאין לכם חלק[131] כו'. והישראל היו חלשים ומעטים בזמן ההוא ואעפ"כ** [ואף על פי כן] **מסרו נפשם על קדוש השם[132]**

وهذا هو [معنى] «ليس لكم نصيب...» إلخ. وكان بنو إسرائيل ضعفاء وقليلين في ذلك الزمان، ومع ذلك ضحّوا بحياتهم من أجل تقديس الاسم.

> كان المرسوم يقضي بأن يعلن بنو إسرائيل أنه ليس لهم نصيب في **ה'**. ومع أنهم كانوا ضعفاء وقليلين، فقد ضحّوا بحياتهم تقديسًا لاسم **ה'**.

**ובכח מס"נ** [מסירות נפש] **הי'** [היה] **להם כח להמשיך אור התורה מחדש והמשכ' זו היא בבחי' חנוכה בחי' מתנה מרובה המשכת כובע ישועה להיות עטרת תפארת שיבה כו':**

وبقوة التضحية بالنفس (**מסירות נפש**, mesirus nefesh) كانت لهم القدرة على إنزال نور التوراة من جديد. وهذا الإنزال من مستوى التدشين (**חנוכה**, Chanukah)، أي مستوى العطية الوفيرة، وإنزال «خوذة الخلاص» لتكون «إكليل المجد، أي الشيب»...

> أنزلت تضحيتهم بالنفس نور التوراة من جديد. وهذا هو **חנוכה**، أي «التدشين»: العطية العظيمة التي تأتي بـ«خوذة الخلاص» و«إكليل المجد».

القسم 9 • ¶40-43

## الثناء والإقرار

40 **וזהו ענין הלל והודאה כי הלל הוא ל'** [לשון] **שבח וגם לשון בהילו נרו[134, 133] כו'. הארה בבחי' גילוי**

وهذا هو شأن الثناء (**הלל**, Hallel) والشكر. فكلمة **הלל** تعني الثناء، وهي أيضًا من جنس التعبير الوارد في قول أيوب: «حين أضاء مصباحه (**בהילו**, b'hilo)»، إلخ؛ أي إشراقٌ في حال الظهور.

> تجيب المقالة الحسيدية هنا عن سؤالها الافتتاحي بشأن الثناء والشكر. فكلمة Hallel تعني الثناء، وهي متصلة أيضًا بقول أيوب: «حين أضاء مصباحه (b'hilo)»، أي النور والظهور.

**וזה נמשך מזה כי מחמת השבח שמשבחים את האדם[135] במעלות ומדות שיש בו מעוררים את המעלות ומדות שבו לצאת מהעלם לגילוי.**

وينشأ أحد المعنيين من الآخر: إذ إن الثناء الذي يُثني به المرء على شخص لما فيه من فضائل وصفات يوقظ الفضائل والصفات الكامنة فيه، لتخرج من الخفاء إلى الظهور.

> المعنيان مترابطان: فالثناء على شخص لما فيه من صفات حسنة يوقظ تلك الصفات ويُخرجها من خفائها. فالثناء يكشف ما كان مستترًا.

41 **וזהו הללויה שיצא שם י״ה מהעלם לגילוי להיות בחי׳ יו״ד חכמה כו׳ מלמעלה מן החכמה**

هذا هو «هللويا»: أن يخرج الاسم **י״ה** (Yah) من الخفاء إلى الظهور، بحيث تتجلّى مرتبة حرف اليود (**יו״ד**, yud)، أي الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، إلخ، الآتية من فوق الحكمة.

> تُقرأ «هللويا» على أنها «هلّل» و«ياه»: أي إخراج الاسم **י״ה**، الذي يرمز حرفه يود إلى الحكمة، من الخفاء إلى الظهور. والنور الذي ينكشف آتٍ من فوق الحكمة.

**כי חכמה כ״ח מ״ה** [מה] **בגימטריא אדם**[136] **והמשכת בחי׳ אדם שעל הכסא הוא מבחי׳ שלמעלה מעלה מבחי׳ אדם הוא בחי׳ אור א״ס ב״ה ממש ועי״ז נעשה בחי׳ שם י״ה תרין ריעין דלא מתפרשין**[137]

فالحكمة هي «قوة ما»: **כ״ח מ״ה** (koach mah)، ولفظة «ما» (**מ״ה**, Mah) تساوي في القيمة العددية لفظة «الإنسان» (**אדם**, adam). وإفاضة مستوى الإنسان الذي على العرش تأتي من مستوى أعلى بكثير من مستوى الإنسان، أي من النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof) المبارك نفسه. وبهذا يتحقق الاسم **י״ה**، «رفيقان لا يفترقان».

> تُقرأ الحكمة على أنها koach mah، أي «قوة ما»، ولفظة Mah (45) تساوي adam، أي «الإنسان». ويُستمدّ «الإنسان الذي على العرش» من مستوى أعلى بكثير من مستوى الإنسان، أي من النور اللانهائي نفسه؛ ولذلك تصبح الحكمة والفهم (**בינה**, Binah)، أي اليود وحرف الهي (**ה״א**, hei)—الاسم **י״ה**—«رفيقين لا يفترقان».

**ואח״כ הללו את שם**[138] **ה׳ להיות המשכת חכמה במדות שתהיינה גם המדות בבחי׳ בטול לך ה׳ הגדולה כו׳.**

وبعد ذلك: «سبّحوا اسم **ה׳**» (Havayah)، أي إنزال الحكمة إلى الصفات، لتكون الصفات أيضاً في حالة إبطال الذات (**ביטול**, bittul): «لك يا **ה׳** العظمة»، إلخ.

> يواصل المزمور بقوله: «سبّحوا اسم **ה׳**»، أي إنزال الحكمة إلى الوجدان. وعندئذ تخضع الصفات أيضاً أمام **ה׳**.

**אך כ״ז** [כל זה] **ההילול והשבח להמשיך מההעלם לגילוי הוא ע״י עבדי ה׳ שהם בבחי׳ עבדים שמקבלים עליהם עומ״ש** [עול מלכות שמים] **בבחי׳ שום תשים**[139] **כו׳**

لكن كل هذا التسبيح والثناء، لإفاضة ما في الخفاء إلى الظهور، إنما يتمّ بواسطة «عبيد **ה׳**»، الذين هم كعبيد يقبلون على أنفسهم نير ملكوت السماء، على نحو قوله: «لتضعنّ حتماً [ملكاً عليك]»، إلخ.

> يقول المزمور: «سبّحوا، يا عبيد **ה׳**»؛ فهذا الظهور يتحقق بواسطة من يخدمون كالعبيد، ويقبلون نير السماء، كما يقبل المرء ملكاً عليه: «لتضعنّ ملكاً عليك حتماً».

**וכמ"ש במ"א שבחי' הלל והשבח הזה והמשכה זו היא בחי' מאה ברכות שחייב אדם לברך[140] בכל יום שהוא בחי' הברכה והמשכה מהעלם אל הגילוי.**

وكما شُرح في موضع آخر، فإن هذا المستوى من التسبيح والثناء، وهذه الإفاضة، هو مستوى مئة بركة يجب على الإنسان أن يتلوها كل يوم؛ فهو مستوى البركة والإفاضة من الخفاء إلى الظهور.

> يقابل هذا التسبيح مئة بركة يجب على اليهودي أن يتلوها كل يوم. والبركة (**ברכה**, berachah) تعني الإفاضة من الخفاء إلى الظهور.

42 **וזהו יהי שם ה' מבורך מעתה ועד עולם.[141] מעתה מהתחל'** [מהתחלת] **הזמן שהוא בבחי' מלכותו ית' שאז שייך ל'** [לשון] **זמן מלך מלך כו' כמ"ש במ"א[142]**

وهذا هو معنى: «ليكن اسم *ה'* (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah) مباركًا من الآن وإلى الأبد». «من الآن»: من ابتداء الزمان، وهو في مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) الملكوت (**מלכות**, Malchus) لديه، تبارك، إذ عندئذ يصحّ استعمال تعبير الزمن: «[*ה'*] مَلِكٌ، [*ה'*] كان مَلِكًا»، وما إلى ذلك، كما بُيّن في موضع آخر.

> يتابع المزمور بقوله: «ليكن اسم *ה'* مباركًا من الآن وإلى الأبد». و«من الآن» تعني ابتداء الزمان، الذي يبدأ بملكوت *ה'*: فالملكوت (**מלכות**, Malchus) هو وحده الموضع الذي يصحّ فيه تعبير الزمن، كما في «*ה'* مَلِكٌ، *ה'* كان مَلِكًا»، كما بُيّن في موضع آخر.

**ועד עולם היינו שיומשך ויתפשט עד סוף כל המדרגות שיהי'** [שיהיה] **גילוי אלקות כו'.**

«وإلى الأبد»: أي أن يُجذَب إلى الأسفل وينتشر حتى نهاية جميع المراتب، لكي يكون هناك تجلٍّ للألوهية، وما إلى ذلك.

> تعني عبارة «وإلى الأبد» أن يمتدّ هذا البركة نزولًا إلى أدنى المراتب، لكي تتجلّى الألوهية في كل مكان.

43 **וכ"ז** [וכל זה] **בחי' הלל והללויה להמשיך מההעלם אל הגילוי. אבל בחי' הודאה הוא בחי' שוב שצ"ל רצוא ושוב[143]**

كلّ هذا هو مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) المديح (**הלל**, Hallel) والهلِّلُويا (**הללויה**, Halleluyah)، لجذب المستتر إلى الظهور. أمّا الشكر والإقرار (**הודאה**, hodaah) فهو **בחינה** «العودة»، إذ لا بدّ من «الركض والعودة».

> يجذب **הלל** المستتر إلى الظهور. أمّا **הודאה** فهي الحركة المعاكسة، «العودة»؛ إذ توصف الكائنات الحيّة (**חיות**, Chayos) بأنها «تركض وتعود».

**ולמעלה נק׳ מטי ולא מטי שבאמת אין אא״ס** [אור אין סוף] **ב״ה בגילוי ממש בזה״ז** [בזמן הזה] **כ״א לע״ל** [לעתיד לבוא] **ונגלה כבוד הוי״ה[144] כי עין בעין[145] כו׳**

ويُسمّى هذا في العوالم العليا «وصولًا وعدم وصول». ففي الحقيقة، لا يتجلّى النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، مباركٌ هو، تجليًّا فعليًا في هذا الزمان، بل في الزمن الآتي وحده: «وينكشف مجد **הוי׳**»، «لأن عينًا بعين...» إلخ.

> يُسمّى هذا في العلوّ «وصولًا وعدم وصول»: فالنور **אור אין סוף** لا يتجلّى حقًّا الآن؛ وإنما يكون ذلك في الزمن الآتي، حين «ينكشف مجد **הוי׳**» ويُرى «عينًا بعين». ولذلك فإن كل ارتقاء الآن يصل ولا يصل في آنٍ واحد.

**משא״כ עכשיו אין הגילוי רק בבחי׳ קול דודי דופק אני ישנה ולבי ער[146] כו׳ ומשחרב בהמ״ק** [בית המקדש] **אין להקב״ה בעולמו אלא ד״א** [ד׳ אמות] **של הלכה[147] כו׳**

أمّا الآن، فلا يكون التجلّي إلا على نحو «صوت حبيبي يقرع»، و«أنا نائمة، لكن قلبي يقظ»، إلخ؛ ومنذ خراب الهيكل المقدّس، ليس لدى **הקב״ה** في عالمه إلا أربعة أذرع من الأحكام (**הלכה**)، إلخ.

> يكون التجلّي الآن على نحو قرع الحبيب، فيما «أنا نائمة، لكن قلبي يقظ». ومنذ خراب الهيكل، لا يوجد حضور **ה׳** في العالم إلا في «الأذرع الأربعة من **הלכה**»، أي أحكام التوراة.

**ונמשך מזה בחי׳ הודאה ובטול לאור א״ס ב״ה הנמשך בתורתו ועבודתו. ודברי אשר שמתי בפיך.[148] ואשים דברי בפיך.[149] אני המשנה המדברת בפיך[150] כו׳:**

وينشأ عن ذلك **בחינה** من **הודאה** و**ביטול** أمام **אור אין סוף**، مباركٌ هو، الذي يُجذَب إلى الأسفل في توراته وخدمته: «وكلامي الذي جعلته في فمك»، «وقد جعلت كلامي في فمك»، «أنا المِشنا (**משנה**, Mishnah) التي تتكلم في فمك»، إلخ.

> لأن **ה׳** لا يمكن الإحاطة به إحاطة تامة، تكون الاستجابة **הודאה**: الاعتراف والخضوع أمام **אור אין סוף** الذي يُجذَب إلى الأسفل في التوراة والعمل الإلهي. فكلام **ה׳** يوضع في فم الإنسان، كما قالت المِشنا للحاخام يوسف كارو (**רבי יוסף קארו**): «أنا المِشنا التي تتكلم في فمك».

#### في العمل الروحي

في الصلاة، ينبغي للإنسان أن يسلّم نفسه إلى **ה׳** عند «واحد»، ثم يحوّل نار قلبه، أي طاقة النفس الحيوانية، إلى شوق إلى **ה׳**. وعليه أن يدع نور التوراة يضيء عقله، وأن يعطي الصدقة من المال الذي كسبه بجهده؛ فهذا يستجلب نور **ה׳** الأعمق. ثم عليه أن يتلذذ ب **ה׳** وحده. ومثل الحشمونيين، حتى حين يكون المرء ضعيفاً وقليل العدد، فإنه يجدد نور التوراة بالتضحية بالنفس، ويجيب بالثناء وبالإقرار المتواضع معاً.

#### أسئلة للنقاش

1. لماذا أُوقدت المصابيح السبعة كلها في الليل، ولم يُوقد في الصباح إلا المصباح الرئيسي؟ وماذا يقول ذلك عن خدمة **ה׳** في أوقات الظلمة؟
2. لماذا يستطيع نور الحكمة تنقية الصفات الوجدانية ولا يستطيع رفع «حروف» الفكر والكلام والفعل؟ ولماذا ينجح البخور حيث تعجز المصابيح؟
3. ما الفرق بين التضحية بالنفس عند «واحد» والتضحية بالنفس «بكل نفسك»؟ ولماذا يكون ارتقاء النفس الحيوانية أشد قوة؟
4. كيف تستجلب الصدقة من المال الذي كسبه المرء بجهده بُعد **ה׳** الباطني، أي «خوذة الخلاص»؟
5. ما الفرق بين الثناء والإقرار، ولماذا تحتاج حانوكا إلى كليهما؟

المصادر والمراجع

# حواشٍ

**الفقرة 1**

**1 בכ״ה בכסלו**

تذكر الحاشية أن هذا المقالة أُلقي في حانوكا سنة 5559 (1798) في فيتيبسك، وتحيل في هذا الصدد إلى هذه الصفحة.

ملاحظة كيهوت

נאמרה בחנוכה תקנ״ט בק״ק וויטעבסק. ראה לקו״ד ח״א כא, א. ראה לעיל בציונים לכ״ק אדמו״ר זי״ע. באוה״ת בראשית כרך ה תתקלב, ב הגהות. ראה גם ד״ה זה מכ״ק אדה״א (נדפס בקונטרס בפ״ע תשמ״ט), ובמאמרי אדה״א בראשית ע׳ שיג ביאור. בד״ה כי אתה נרי תשמ״ז מבאר הפלא שמצינו בדרושי חנוכה שבתו״א שנסדרו בתוך פרשיות וישב מקץ, ויש לפניהם דרושים מפ׳ השבוע, ולא נסדרו דרושי חנוכה בפני עצמם, והטעם משום שבשביל הבנת הדרושים דחנוכה שבפ׳ וישב צ״ל לפנ״ז לימוד וידיעת דרושי וישב, ובשביל הבנת דרושי חנוכה שבפ׳ מקץ צ״ל לימוד וידיעת דרושי חנוכה שבפ׳ מקץ, ע״ש. וראה גם ד״ה בכ״ה בכסלו תשי״ח. ד״ה זה נזכר לעיל ד, ב גבי נרות וקטורת. ובלקו״ת תצא לה, ב. בהמשך תער״ב פרק רמד מציין לכאן: ״בענין שמן המנורה שהוא בחי׳ אור החכמה״.

**2 בכ״ה בכסליו יומי דחנוכה**

جواب التلمود عن السؤال «ما هي حانوكا (**חנוכה**, Chanukah)؟»: دخل اليونانيون الهيكل ودنّسوا الزيوت، وعثر الحشمونيون على قارورة واحدة مختومة بختم الكاهن الأكبر، ظلّ زيتها مشتعلًا ثمانية أيام. وتقول حاشية كيهوت إن الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) يقتبس الجواب مع بعض التغييرات في الصياغة.

**Shabbat 21b:10** שבת כ״א ב:י׳

**מַאי חֲנוּכָּה? דְּתָנוּ רַבָּנַן: בְּכ״ה בְּכִסְלֵיו יוֹמֵי דַחֲנוּכָּה תְּמָנְיָא אִינּוּן דְּלָא לְמִסְפַּד בְּהוֹן וּדְלָא לְהִתְעַנּוֹת בְּהוֹן. שֶׁכְּשֶׁנִּכְנְסוּ יְוָונִים לַהֵיכָל טִמְּאוּ כׇּל הַשְּׁמָנִים שֶׁבַּהֵיכָל. וּכְשֶׁגָּבְרָה מַלְכוּת בֵּית חַשְׁמוֹנַאי וְנִצְּחוּם, בָּדְקוּ וְלֹא מָצְאוּ אֶלָּא פַּךְ אֶחָד שֶׁל שֶׁמֶן שֶׁהָיָה מוּנָּח בְּחוֹתָמוֹ שֶׁל כֹּהֵן גָּדוֹל, וְלֹא הָיָה בּוֹ אֶלָּא לְהַדְלִיק יוֹם אֶחָד. נַעֲשָׂה בּוֹ נֵס וְהִדְלִיקוּ מִמֶּנּוּ שְׁמוֹנָה יָמִים. לְשָׁנָה אַחֶרֶת קְבָעוּם וַעֲשָׂאוּם יָמִים טוֹבִים בְּהַלֵּל וְהוֹדָאָה.**

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

שבת כא, ב בשינוי לשון.

**3 שכשנכנסו יונים**

تقرأ الطبعة الأولى: «حين دخل عبدة الأصنام» بدلًا من «حين دخل اليونانيون».

ملاحظة كيهوت

בתו״א בדפוס ראשון: שכשנכנסו עובדי כוכבים.

**4 וכשגברו מלכות בית חשמונאי ונצחום לא מצאו**

تلفت الحاشية النظر إلى ترتيب الكلمات: فلم يعثروا على القارورة إلا بعد أن هزموهم.

ملاحظة كيهوت

בד״ה ואתה ברחמיך — תשמ״ח (נדפס בסה״מ מלוקט כרך ד ע׳ צט) מדייק ״ונצחום (אז דוקא) מצאו״ ע״ש.

**5 בהלל והודאה**

تذكر أن التلمود يقول «مع **הלל** والشكر»، بينما يسميها الرامبام أيضًا أيامًا للولائم، وتشرح الحاشية 19 سبب إسقاط الرامبام لفظة «الشكر».

ملاحظة كيهوت

בלקו״ש ח״י ע׳ 142 ואילך מבאר שבגמרא הלשון ״בהלל והודאה״ וברמב״ם כותב שהם (גם) ״ימי משתה״ ע״ש. ובהערה 19 מבאר למה השמיט הרמב״ם תי׳ ״הודאה״ ע״ש. ומביא שם בשם הטור או״ח סי׳ תר״ע שהלל לומר בהם הלל ולהודות לומר בו על הניסים ע״ש.

**6 לשנה אחרת קבעום ח׳ י״ט בהלל והודאה**

وتنقل حاشية كيهوت قراءة الطور (**טור**, Tur): فالهَلّل (**הלל**, Hallel) يعني تلاوة الهَلّل، والشكر يعني قول «على المعجزات» (**על הנסים**, Al HaNissim).

**Tur, Orach Chayim 670** טור, אורח חיים תע״ר

**... היה בו אלא כדי להדליק יום א׳ ונעשה בו נס והדליקו בו ח׳ ימים לשנה אחרת קבעום ח׳ י״ט בהלל ובהודאה פי׳ לומר בהן הלל ולהודות לומר בו על הנסים בהודאה אבל מותרין הן בעשיית המלאכה ונוהגות הנשים שלא לעשות מלאכה בעוד שהנרות דולקות ואין להקל להן: וגם אם יש מקומות שנוהגין איסור בכל היום אין להקל להן משום דברים המותרים ואחרים נהגו בהן איסור אי אתה רשאי להתירם בפניהם וקראום חנוכה חנו בכ״ה והיה אומר הר״מ מרוטנבורק ז״ל שרבוי הסעודה שמרבים בהם הן סעודת הרשות שלא קבעו אלא ...**

Orach Chaim, Vilna, 1923 (Public Domain)

**7 למה תקנו בנס זה להדליק נרות . . ולא תקנו כן בשאר נסים**

بحث مطوّل في رأيين بشأن ماهية معجزة حانوكا، وله صلة بسبب تخليدها بإيقاد المصابيح.

ملاحظة كيهوت

ע״ד ב׳ שיטות בנס חנוכה ראה בארוכה לקו״ש ח״י ע׳ 143 ואילך. לקו״ש חנוכה ח״ל ע׳ 204 ואילך. ובד״ה ואתה ברחמיך — תשמ״ח הנ״ל.

**8 נר מצוה ותורה אור**

يعلّم سليمان (**שלמה**) في سفر الأمثال (**משלי**): «لأن الوصية (**מצוה**, mitzvah) مصباح، والتوراة نور». وهذه المقالة (**מאמר**, maamar) هي مفتاح المقالة كله: فالمصابيح ترمز إلى الوصايا (**מצוות**, mitzvos)، والنور يرمز إلى التوراة.

**Proverbs 6:23** משלי ו׳:כ״ג

**כִּי נֵר מִצְוָה וְתוֹרָה אוֹר וְדֶרֶךְ חַיִּים תּוֹכְחוֹת מוּסָר׃**

For the commandment is a lamp, and the teaching is light, And reproofs of instruction are the way of life;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי ו, כג.

9 **וכי לאורה הוא צריך**

يسأل الحكماء هل يحتاج ה' إلى نور المنارة (מנורה, Menorah)، إذ سار بنو إسرائيل أربعين سنة في الصحراء على ضوء ה'. ويُظهِر هذا السؤال أن للمنارة معنى روحيًا.

**Shabbat 22b:2** שבת כ״ב ב:ב׳

**מַתְקִיף לַהּ רַב שֵׁשֶׁת: ״מִחוּץ לְפָרוֹכֶת הָעֵדוּת יַעֲרוֹךְ״, וְכִי לְאוֹרָהּ הוּא צָרִיךְ? וַהֲלֹא כׇּל אַרְבָּעִים שָׁנָה שֶׁהָלְכוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל בַּמִּדְבָּר לֹא הָלְכוּ אֶלָּא לְאוֹרוֹ! אֶלָּא עֵדוּת הִיא לְבָאֵי עוֹלָם שֶׁהַשְּׁכִינָה שׁוֹרָה בְּיִשְׂרָאֵל. מַאי עֵדוּת? אָמַר רַב: זוֹ נֵר מַעֲרָבִי שֶׁנּוֹתֵן בָּהּ שֶׁמֶן כְּמִדַּת חֲבֵרוֹתֶיהָ, וּמִמֶּנָּה הָיָה מַדְלִיק וּבָהּ הָיָה מְסַיֵּים. וְהָא הָכָא כֵּיוָן דְּקָבִיעִי נֵרוֹת, לָא סַגְיָא דְּלָא מִשְׁקַל וְאַדְלוֹקֵי. קַשְׁיָא בֵּין לְמַאן דְּאָמַר מִשּׁוּם בִּזּוּי מִצְוָה, וּבֵין לְמַאן דְּאָמַר מִשּׁוּם אַכְחוֹשֵׁי מִצְוָה!**

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

**Menachot 86b:5–7** מנחות פ״ו ב:ה׳-ז׳

**(ויקרא כד, ב) צו את בני ישראל ויקחו אליך שמן זית זך אמר רבי שמואל בר נחמני אליך ולא לי לא לאורה אני צריך: שלחן בצפון ומנורה בדרום אמר ר' זריקא אמר ר' אלעזר לא לאכילה אני צריך ולא לאורה אני צריך (מלכים א ו, ד) ויעש לבית חלוני שקופים אטומים תנא שקופין [מבפנים] ואטומים [מבחוץ] לא לאורה אני צריך**

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

ملاحظة كيهوت

שבת כב, ב. מנחות פו, ב.

الفقرة **2**

10 **ובהעלות אהרן**

يوجّه ה' موسى (משה) بشأن مذبح البخور: «وعندما يوقد هارون (אהרן) السرج عند المساء، فليحرقه». ويرتبط إحراق البخور بإيقاد السرج.

**Exodus 30:8** שמות ל׳:ח׳

**וּבְהַעֲלֹת אַהֲרֹן אֶת־הַנֵּרֹת בֵּין הָעַרְבַּיִם יַקְטִירֶנָּה קְטֹרֶת תָּמִיד לִפְנֵי ה' לְדֹרֹתֵיכֶם׃**

And when Aaron lighteth the lamps at dusk, he shall burn it, a perpetual incense before the L-RD throughout your generations.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמות ל, ח.

11 **ובבקר בהטיבו את הנרות יקטירנה**

«كل صباح، عندما يهيّئ السرج، فليحرقه». يأتي إحراق البخور بعد تهيئة السرج.

**Exodus 30:7** שמות ל׳:ז׳

**וְהִקְטִיר עָלָיו אַהֲרֹן קְטֹרֶת סַמִּים בַּבֹּקֶר בַּבֹּקֶר בְּהֵיטִיבוֹ אֶת־הַנֵּרֹת יַקְטִירֶנָּה׃**

And Aaron shall burn thereon incense of sweet spices; every morning, when he dresseth the lamps, he shall burn it.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

12 **שבלילה הי' מדליק כל ז' הנרות**

تستند الحاشية في استعراضها للآراء إلى هاتين المحاضرتين؛ وتتناول الثانية بإسهاب مسألة وقت إيقاد المصابيح.

ملاحظة كيهوت

כן היא דעת רש״י, תוס׳ (מנחות פו, סע״ב) רמב״ן, ראב״ד, רשב״א ועוד. וכ״מ מנוסח העבודה דיוהכ״פ שתיקן יוסי בן יוסי כה״ג (פע״ח שער יוהכ״פ פ״ד) ונקבע בסי׳ האריז״ל וסי׳ רבינו. ומש״כ בזח״א (פח, ב. קפג, א) שהי׳ מדליק ב׳ זמני — זהו לכל הדעות. וכמש״כ גם בתו״א שהי׳ מדליק בבוקר נר הז׳ (ונר הוא״ו), וסרה קושית הניצוצי זהר שם. לקו״ש חכ״ג ע׳ שנד. ראה לקו״ש חי״ג ע׳ 193 שמאריך בזה.

13 **שבלילה היה מדליק כל ז' הנרות**

تستشهد حاشية كيهوت بتوسافوت (תוספות) هناك ضمن القائلين إن السرج السبعة كلها كانت توقد في المساء.

**Menachot 86b:3–5** מנחות פ״ו ב:ג׳-ה׳

**יכול יהא זך כתית פסול למנחות תלמוד לאמר (שמות כט, מ) ועשרון סולת בלול בשמן כתית אם כן מה תלמוד לאמר למאור אלא מפני החיסכון מאי חיסכון אמר רבי אלעזר התורה חסה על ממונן של ישראל (ויקרא כד, ב) צו את בני ישראל ויקחו אליך שמן זית זך אמר רבי שמואל בר נחמני אליך ולא לי לא לאורה אני צריך:**

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

14 **אלא נר המערבי שהוא נר ששי**

شرح مستفيض لترتيب الخدمة في الهيكل الذي تصفه هذه المقالة.

ملاحظة كيهوت

ברשימת כ״ק אדמו״ר זי״ע לפ׳ בהעלותך (חוברת מז) מבאר בארוכה בענין סדר המערכה שמבאר כאן. ראה בספר השיחות תשנ״ב ח״ב ע׳ 419 והערה 106.

15 **והענין כי הנרות הם המדות**

يُقتبس هناك مقطع من هذا الموضع، يبدأ بوصف المصابيح بأنها الصفات الوجدانية (מדות).

ملاحظة كيهوت

קטע מכאן מובא באוה״ת נ״ך כרך ג ע׳ א׳שצו.

16 **לך ה' הגדולה והגבורה**

بركة داود (דוד) التي تعدّد صفات ה'، وتُقرأ في الفكر الحسيدي (חסידות, Chassidus) على أنها الصفات الوجدانية السبع (מדות, middos). وهنا يطابق بينها وبين السرج السبعة.

**I Chronicles 29:11** דברי הימים א כ״ט:י״א

**לְךָ ה' הַגְּדֻלָּה וְהַגְּבוּרָה וְהַתִּפְאֶרֶת וְהַנֵּצַח וְהַהוֹד כִּי־כֹל בַּשָּׁמַיִם וּבָאָרֶץ לְךָ ה' הַמַּמְלָכָה וְהַמִּתְנַשֵּׂא לְכֹל לְרֹאשׁ׃**

Thine, O L-RD, is the greatness, and the power, and the glory, and the victory, and the majesty; for all that is in the heaven and in the earth is Thine; Thine is the kingdom, O L-RD, and Thou art exalted as head above all.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **3**

17 **זה לעומת זה**

«جعل ה' الواحد مقابل الآخر». وتقرأ التعاليم الحسيدية (חסידות, Chassidus) ذلك على أنه توازن بين قوى القداسة وقوى القشرة (קליפה, kelipah).

**Ecclesiastes 7:14** קהלת ז׳:י״ד

**בְּיוֹם טוֹבָה הֱיֵה בְטוֹב וּבְיוֹם רָעָה רְאֵה גַּם אֶת־זֶה לְעֻמַּת־זֶה עָשָׂה הָאֱלֹקִים עַל־דִּבְרַת שֶׁלֹּא יִמְצָא הָאָדָם אַחֲרָיו מְאוּמָה׃**

In the day of prosperity be joyful, and in the day of adversity consider; G-d hath made even the one as well as the other, to the end that man should find nothing after him.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**18 והן יונקות מן הקדושה**

مناقشة موازية لكيفية استمداد القشور من القداسة.

ملاحظة كيهوت

ראה סידור נו, ג. אוה״ת משפטים ע׳ א׳קמא. מצה זו תר״מ סע׳ מג ע׳ ריז. ושם מוסיף: אחר תי׳ ״הקדושה״: והיינו שנמשך בהשתלשלות המדריגות: נמשך.

الفقرة 4

**19** آية الصفات السبع، التي تُعرض هنا نموذجًا للصفات الوجدانية المكرّسة بكليتها لـ **ה׳**.

**I Chronicles 29:11** דברי הימים א כ״ט:י״א

**לְךָ ה׳ הַגְּדֻלָּה וְהַגְּבוּרָה וְהַתִּפְאֶרֶת וְהַנֵּצַח וְהַהוֹד כִּי־כֹל בַּשָּׁמַיִם וּבָאָרֶץ לְךָ ה׳ הַמַּמְלָכָה וְהַמִּתְנַשֵּׂא לְכֹל לְרֹאשׁ׃**

Thine, O L-RD, is the greatness, and the power, and the glory, and the victory, and the majesty; for all that is in the heaven and in the earth is Thine; Thine is the kingdom, O L-RD, and Thou art exalted as head above all.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**20 בחכמה אתבררו**

تشرح تلك الفقرة أن تهذيب المنفى يتمّ بواسطة **חכמה**، التي تفصل الشر عن الخير؛ ولهذا تُسمّى **חכמה** أيضًا الحكم (**דין**، din)، لا الإحسان وحده.

ملاحظة كيهوت

נסמן לעיל ה, ד.

**21 לך ה׳ הגדולה**

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

דברי הימים כט, יא.

**22 שו״ה כו׳ — ובלילה**

وفي اقتباسه لهذا المقطع، يقرأ: «ولذلك في الليل» بدلًا من «وفي الليل».

ملاحظة كيهوت

בסה״מ תר״מ שם: ולכן בלילה.

**23 בהדלקת נר הו׳ . . נמשך אור החכמה בכל המדות**

تشرح أن المصباح السادس هو **יסוד**، «الصديق هو أساس العالم»، أي يوسف، الذي يُستمدّ منه نور إضافي إلى الملكوت، مصدر عالم الخلق (**בריאה**، Beriah) وعالم التكوين (**יצירה**، Yetzirah) وعالم الفعل (**עשיה**، Asiyah).

ملاحظة كيهوت

באוה״ת פ׳ תצוה ע׳ א׳תקנד: ״והיינו כי נר הששי הוא בחי׳ וצדיק יסוד עולם בחי׳ יוסף שממנו נמשך תוספות האור למל׳ מקור דבי״ע״, ע״ש.

الفقرة 5

**24 יש עולם שנה נפש**

تُشرح فكرة العالم والسنة والنفس في مواضع كثيرة من **חסידות** (Chassidus)، وآخرها هنا.

ملاحظة كيهوت

ספר יצירה פ״ג. נתבאר בכ״מ בחסידות ראה בספרי מפתחות דא״ח, ולאחרונה במאמרי אדה״א בראשית ע׳ נו.

**25 יש עולם שנה נפש**

يصف ספר יצירה (**ספר יצירה**) الخليقة كلها من خلال الأبعاد الثلاثة: العالم والسنة والنفس. ويطبّق المقال (**מאמר**، maamar) صورة المنارة على العالم والنفس.

**Sefer Yetzirah 3:5–7** ספר יצירה ג׳:ה׳-ז׳

**שלש אמות אמ״ש חקקן וחצבן וצרפן וחתם בהן שלש אמות בעולם ושלש אמות בשנה ושלש אמות בנפש זכר ונקבה: המליך אות אל״ף ברוח וקשר לו כתר וצרפן זה עם זה וחתם בהן אויר בעולם ורויה בשנה וגויה בנפש זכר באמ״ש ונקבה באש״ם: המליך אות מ״ם במים וקשר לו כתר וצרפן זה עם זה וחתם בהן ארץ בעולם וקור בשנה ובטן בנפש זכר ונקבה זכר במא״ש ונקבה במש״א:**

Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain)

**26** «كل النفوس التي خرجت من فخذ يعقوب (**יעקב**) كانت سبعين نفسًا». والسبعون تقابل المصابيح السبعة.

**Exodus 1:5** שמות א׳:ה׳

**וַיְהִי כָּל־נֶפֶשׁ יֹצְאֵי יֶרֶךְ־יַעֲקֹב שִׁבְעִים נָפֶשׁ וְיוֹסֵף הָיָה בְמִצְרָיִם׃**

And all the souls that came out of the loins of Jacob were seventy souls; and Joseph was in Egypt already.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**27 יעקב י׳ עקב**

يُقرأ اسم يعقوب هناك على أنه **יו״ד עקב**: فاليود إشعاع صغير منكمش، ولأنه صغير يستطيع أن ينفذ إلى الداخل، إلى الوعاء، ويشعل حماسة متقدة في الصلاة.

ملاحظة كيهوت

נסמן לעיל כה, ג.

الفقرة 6

**28 וידו אוחזת בעקב עשו**

وعند ولادة التوأمين، «كانت يده قابضة بعقب عيسو (**עשו**)»، ولذلك سُمّي يعقوب (**יעקב**). وتقرأ المقالة (**מאמר**، maamar) اليد على أنها حرف اليود (**יוד**، yud) من الحكمة.

**Genesis 25:26** בראשית כ״ה:כ״ו

**וְאַחֲרֵי־כֵן יָצָא אָחִיו וְיָדוֹ אֹחֶזֶת בַּעֲקֵב עֵשָׂו וַיִּקְרָא שְׁמוֹ יַעֲקֹב וְיִצְחָק בֶּן־שִׁשִּׁים שָׁנָה בְּלֶדֶת אֹתָם׃**

And after that came forth his brother, and his hand had hold on Esau's heel; and his name was called Jacob. And Isaac was threescore years old when she bore them.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית כה, כו. באוה״ת עקב ע׳ תקה מציין לכאן.

**29 ידו אותיות יו״ד**

قراءة موازية لـ **ידו** على أنها حروف yud.

ملاحظة كيهوت

ראה גם בסה״מ תקס״ב ע׳ קכז. תו״ח וישלח קפה, ב. שערי אורה ה, א.

**30 להמשיך בחי׳ יו״ד של יעקב**

مناقشة موازية لإنزال yud يعقوب إلى العقب.

ملاحظة كيهوت

ע׳ מאמרי אדה״א בראשית ע׳ תנז ובאוה״ת פ׳ עקב ע׳ תקה.

الفقرة 7

---

**31 ובהעלות אהרן את הנרות בין הערבים יקטירנה**

يُحرق البخور عند إيقاد المصابيح وقت الغسق.

**Exodus 30:8** שמות ל׳:ח׳

**וּבְהַעֲלֹ֨ת אַהֲרֹ֧ן אֶת־הַנֵּרֹ֛ת בֵּ֥ין הָעַרְבַּ֖יִם יַקְטִירֶ֑נָּה קְטֹ֧רֶת תָּמִ֛יד לִפְנֵ֥י ה׳ לְדֹרֹתֵיכֶֽם׃**

And when Aaron lighteth the lamps at dusk, he shall burn it, a perpetual incense before the L-RD throughout your .generations

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**32 בבקר בהטיבו את הנרות יקטירנה**

يُحرق البخور صباحًا عند تهيئة المصابيح.

**Exodus 30:7** שמות ל׳:ז׳

**וְהִקְטִ֥יר עָלָ֛יו אַהֲרֹ֖ן קְטֹ֣רֶת סַמִּ֑ים בַּבֹּ֣קֶר בַּבֹּ֗קֶר בְּהֵיטִיב֛וֹ אֶת־הַנֵּרֹ֖ת יַקְטִירֶֽנָּה׃**

And Aaron shall burn thereon incense of sweet spices; every .morning, when he dresseth the lamps, he shall burn it

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**33 הטבת שתי נרות קודמת לקטורת**

ترتيب أبايي (**אביי**) لخدمة الهيكل، حيث تسبق تهيئة مصباحين تقديم البخور.

**Yoma 33a:3** יומא ל״ג א:ג׳

**וַהֲטָבַת חָמֵשׁ נֵרוֹת קוֹדֶם לְדַם הַתָּמִיד, וְדַם הַתָּמִיד קוֹדֶם לַהֲטָבַת שְׁתֵּי נֵרוֹת, וַהֲטָבַת שְׁתֵּי נֵרוֹת קוֹדֶם לִקְטוֹרֶת, וּקְטוֹרֶת קוֹדֶם לְאֵבָרִים, וְאֵבָרִים לְמִנְחָה, וּמִנְחָה לַחֲבִיתִּין, וַחֲבִיתִּין לִנְסָכִין,**

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

יומא לג, א. וש״נ.

**34 ולהבין ענין הקטרת**

مناقشة موازية لمعنى البخور.

ملاحظة كيهوت

ראה אוה״ת בראשית כרך ד תתלא, ב.

الفقرة 8

---

**35 חומת בת ציון**

في سفر مراثي إرميا، يدعو النبي «سور ابنة صهيون» إلى البكاء على المدينة المدمَّرة. وهنا هي صورة لحروف القداسة.

**Lamentations 2:18** איכה ב׳:י״ח

**צָעַ֥ק לִבָּ֖ם אֶל־אֲד־נָ֑י חוֹמַ֣ת בַּת־צִיּ֡וֹן הוֹרִ֨ידִי כַנַּ֤חַל דִּמְעָה֙ יוֹמָ֣ם וָלַ֔יְלָה אַֽל־תִּתְּנִ֤י פוּגַת֙ לָ֔ךְ אַל־תִּדֹּ֖ם בַּת־עֵינֵֽךְ׃**

Their heart cried unto the L-rd: ‘O wall of the daughter of Zion, Let tears run down like a river Day and night; Give thy- .self no respite; Let not the apple of thine eye cease

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

איכה ב, יח. בלקו״ת בהר מג, ב מציין לכאן.

**36 שתי אבנים בונות שני בתים**

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ספר יצירה פ״ד מט״ז ע״פ נוסח האריז״ל.

**37 שתי אבנים בונות שני בתים**

يدعو كتاب **ספר יצירה** (**ספר יצירה**) الحروفَ أحجاراً والكلماتِ بيوتاً؛ وتورد حاشية Kehot صيغة النص بحسب الأريزال (**האריז״ל**).

**Sefer Yetzirah 4:12** ספר יצירה ד׳:י״ב

**שבע כפולות כיצד צרפן. שתי אבנים בונות שני בתים. שלש בונות ששה בתים. ארבע בונות ארבעה ועשרים בתים. חמש בונות מאה ועשרים בתים. שש בונות שבע מאות ועשרים בתים. שבע בונות חמשת אלפים וארבעים בתים. מכאן ואילך צא וחשוב מה שאין הפה יכול לדבר ואין האוזן יכולה לשמוע. ואלו הן שבעה כוכבים בעולם חמה נוגה כוכב לבנה שבתאי צדק מאדים. ואלו הן ז׳ ימים בשנה שבעה ימי בראשית. ושבעה שערים בנפש שתי עינים שתי אזנים ושני נקבי האף והפה. ובהן נחקקו שבעה רקיעים ושבע ארצות ושבע שעות. לפיכך חבב שביעי ...**

Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain)

**38 וכמ״ש במ״א ע״פ גדול ה׳ ומהולל מאד**

هذا هو الموضع «الآخر»: بما أن عظمته لا حدّ لها، فلا تُنسب العظمة إلى ה׳ إلا في انتشار الإشعاع المنبعث من ملكوته (**מלכות**, Malchus)، كما يُقاس نور الشمس بالشمس نفسها.

ملاحظة كيهوت

ראה לקמן נו, ב.

**39 גדול ה׳ ומהולל מאד בעיר אלקינו**

مزمورٌ لبني قورح في مدح أورشليم: «عظيم هو ה׳ وكثير الحمد في مدينة **אלקינו**». وتتجلّى عظمته في المدينة.

**Psalms 48:2** תהילים מ״ח:ב׳

**גָּ֘ד֤וֹל ה׳ וּמְהֻלָּ֣ל מְאֹ֑ד בְּעִ֥יר אֱ֝לֹקֵ֗ינוּ הַר־קָדְשֽׁוֹ׃**

Great is the L-RD, and highly to be praised, In the city of our ,G-d, His holy mountain

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 9

---

**40 וייצר**

«وشكّل ה׳ الإنسان». يحيل النص القارئ إلى شرحه لهذه الآية في باراشات بريشيت.

**Genesis 2:7** בראשית ב׳:ז׳

**וַיִּ֩יצֶר֩ ה׳ אֱלֹקִ֜ים אֶת־הָֽאָדָ֗ם עָפָר֙ מִן־הָ֣אֲדָמָ֔ה וַיִּפַּ֥ח בְּאַפָּ֖יו נִשְׁמַ֣ת חַיִּ֑ים וַֽיְהִ֥י הָֽאָדָ֖ם לְנֶ֥פֶשׁ חַיָּֽה׃**

Then the L-RD G-d formed man of the dust of the ground, and breathed into his nostrils the breath of life; and man be- .came a living soul

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**41 הרי הן בבחי׳ דומם**

مناقشة موازية لتوابل البخور بوصفها من مرتبة الجماد.

ملاحظة كيهوت

ע׳ באוה״ת עקב ע׳ תריט.

**42 אשה ריח ניחוח להוי"ה**

«قربانٌ ناريّ، رائحةٌ طيّبةٌ مرضيةٌ لاسم **ה'** (**הוי' / שם הוי'**, Havayah)»، وهي عبارة قيلت في شأن القربان المحرق. وتقرأ المقالة (**מאמר**, maamar) كلمة **ניחוח**، أي «الرائحة المرضية»، على أنها نزول للنور الإلهي.

**Leviticus 1:9** ויקרא א׳:ט׳

**וְקִרְבּ֥וֹ וּכְרָעָ֖יו יִרְחַ֣ץ בַּמָּ֑יִם וְהִקְטִ֨יר הַכֹּהֵ֤ן אֶת־הַכֹּל֙ הַמִּזְבֵּ֔חָה עֹלָ֛ה אִשֵּׁ֥ה רֵֽיחַ־נִיח֖וֹחַ לַה'**

but its inwards and its legs shall he wash with water; and the priest shall make the whole smoke on the altar, for a burnt-offering, an offering made by fire, of a sweet savour unto the L-RD.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **10**

**43 ועכשיו היא התפלה במקום הקרבנות**

يعلّم الحكماء أن الصلوات شُرعت بدل القرابين اليومية.

**Berakhot 26b:7** ברכות כ״ו ב:ז׳

**יַעֲקֹב תִּקֵּן תְּפִלַּת עַרְבִית, שֶׁנֶּאֱמַר: "וַיִּפְגַּע בַּמָּקוֹם וַיָּלֶן שָׁם", וְאֵין "פְּגִיעָה" אֶלָּא תְּפִלָּה, שֶׁנֶּאֱמַר: "וְאַתָּה אַל תִּתְפַּלֵּל בְּעַד הָעָם הַזֶּה וְאַל תִּשָּׂא בַעֲדָם רִנָּה וּתְפִלָּה וְאַל תִּפְגַּע בִּי"**

Jacob instituted the evening Tefillah ; as it is said, "And he lighted [paga'] upon the place, and tarried there all night" (Gen. xxviii. 11) — "alighting" means prayer; as it is said, "Therefore pray not thou for this people, neither lift up cry nor prayer for them, neither make intercession [paga'] to Me" (Jer. vii. 16).

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

**44 ואברי התמיד אחר נרות וקטרת**

يسأل صراحةً لماذا قُسّم **התמיד**، فقُدّم دمه قبل المصابيح والبخور وأُخّرت أعضاؤه إلى ما بعدهما، ولماذا جاءت المصابيح والبخور بينهما.

ملاحظة كيهوت

בד"ה בכ"ה בכסליו לאדה"א הנ"ל מבאר יותר "ויש להבין למה נחלק הקרבת קרבן התמיד להיות דמו נקרב דוקא לפני נרות וקטורת ואברים אחר נרות וקטרת, ולמה הפסיק בנרות וקטורת דוקא בין הקרבת דמיו להקרבת אבריו".

الفقرة **11**

**45 ב"פ מס"נ**

مناقشة مطوّلة للنوعين من التضحية بالنفس.

ملاحظة كيهوت

ראה בארוכה באוה"ת תרומה ע' א'שסז. ובאוה"ת פ' נצבים ע' א'ר. שרש מצות התפלה פמ"א. ד"ה את שבתותי ש"ת ע' 84.

**46 למסור נפשו באחד**

تحيل حاشية كيهوت إلى الموضع الذي يُشرح فيه هذا بمزيد من التفصيل: Pri Etz Chaim.

ملاحظة كيهوت

ראה שו"ת הרשב"א ח"ה תשובה נה. ב"ח טוא"ח רסס"א. פע"ח שער הק"ש פי"ב.

**47 ובכל נפשך**

«أحبب **הוי'** إلهك... بكل نفسك».

**Deuteronomy 6:5** דברים ו׳:ה׳

**וְאָ֣הַבְתָּ֔ אֵ֖ת ה' אֱלֹהֶ֑יךָ בְּכָל־לְבָבְךָ֥ וּבְכָל־נַפְשְׁךָ֖ וּבְכָל־מְאֹדֶֽךָ׃**

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**48 ובכל נפשך אפילו נוטל את נפשך**

تشرح الميشناه (**משנה**) عبارة «بكل نفسك» بمعنى «حتى لو أخذ نفسك».

**Berakhot 54a:6** ברכות נ״ד א:ו׳

**חַיָּיב אָדָם לְבָרֵךְ עַל הָרָעָה כְּשֵׁם שֶׁמְּבָרֵךְ עַל הַטּוֹבָה, שֶׁנֶּאֱמַר: "וְאָהַבְתָּ אֵת ה' אֱלֹהֶיךָ בְּכָל לְבָבְךָ וְגוֹ'". "בְּכָל לְבָבְךָ" — בִּשְׁנֵי יְצָרֶיךָ, בְּיֵצֶר טוֹב וּבְיֵצֶר הָרָע. "וּבְכָל נַפְשְׁךָ" — אֲפִילּוּ הוּא נוֹטֵל אֶת נַפְשְׁךָ. "וּבְכָל מְאֹדֶךָ" — בְּכָל מָמוֹנְךָ. דָּבָר אַחֵר: "בְּכָל מְאֹדֶךָ" — בְּכָל מִדָּה וּמִדָּה שֶׁהוּא מוֹדֵד לְךָ הֱוֵי מוֹדֶה לוֹ.**

A man is in duty bound to utter a benediction for the bad even as he utters one for the good ; as it is said, "And thou shalt love the L-rd thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might" (Deut. vi. 5) — "with all thy heart," i.e. with thy two impulses, with the good and the evil impulse ; "with all thy soul," i.e. even if He take thy soul; "with all thy might," i.e. with all thy wealth. Another ...

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ברכות נד, א.

**49 חי ה' אשר עמדתי לפניו**

أقسم أليشع (**אלישע**)، رافضًا هدية نعمان (**נעמן**): «بحياة **הוי'**، الذي وقفت أمامه»؛ ويُفسَّر الوقوف أمام **ה'** بأنه إبطال الذات (**ביטול**, bittul) التام.

**II Kings 5:16** מלכים ב ה׳:ט״ז

**וַיֹּ֕אמֶר חַי־ה' אֲשֶׁר־עָמַ֥דְתִּי לְפָנָ֖יו אִם־אֶקָּ֑ח וַיִּפְצַר־בּ֥וֹ לָקַ֖חַת וַיְמָאֵֽן׃**

But he said: 'As the L-RD liveth, before whom I stand, I will receive none.' And he urged him to take it; but he refused.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

מלכים-ב ה, טז. וראה בהמ"מ להלן ל, א.

الفقرة **12**

**50 ובכל נפשך היינו שגם בחי' נה"ב**

هناك يشرح الألتر ريبي أن الوحدة العليا هي إبطال الذات المحض (**ביטול**, bittul)، بينما «مبارك اسم» هو المستوى الذي توجد فيه ذات مخلوقة لكي تحب **ה'**. ويشير إلى أن هذا **מאמר** يشرح المسألة بطريقة مختلفة إلى حد ما، وتقول حاشية تسيمح تسيدك إن القارئ المتبصر سيدرك أن التفسيرين متوافقان.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו"ת שה"ש א, ב. באופן אחר קצת, ושם מציין כ"ק אדמו"ר הצ"צ בהגה"ה "והמ"י שעולה בקנה א'" ע"ש. ראה סה"מ תרס"ו ע' קלה.

**51 ברוך שם כבוד מלכותו**

يروي التلمود أن يعقوب (**יעקב**) قال: «مبارك اسم مجد ملكوته إلى الأبد»، بعدما أعلن أبناؤه صيغة «اسمع» (**שמע**, Shema)، ولذلك تُقال بعد الآية

الأولى.

**Pesachim 56a:5** פסחים נ״ו א:ה׳

**וְכוֹרְכִין אֶת שְׁמַע. הֵיכִי עָבְדִי? אָמַר רַב יְהוּדָה: אוֹמְרִים ״שְׁמַע יִשְׂרָאֵל ה׳ אֱלֹקֵינוּ ה׳ אֶחָד״, וְלֹא הָיוּ מַפְסִיקִין. רָבָא אָמַר: מַפְסִיקִין הָיוּ, אֶלָּא שֶׁהָיוּ אוֹמְרִים ״הַיּוֹם עַל לְבָבֶךָ״, דְּמַשְׁמַע: הַיּוֹם עַל לְבָבֶךָ, וְלֹא מָחָר עַל לְבָבֶךָ. תָּנוּ רַבָּנַן: כֵּיצַד הָיוּ כּוֹרְכִין אֶת שְׁמַע? אוֹמְרִים ״שְׁמַע יִשְׂרָאֵל ה׳ אֱלֹקֵינוּ ה׳ אֶחָד״, וְלֹא הָיוּ מַפְסִיקִין, דִּבְרֵי רַבִּי מֵאִיר. רַבִּי יְהוּדָה אוֹמֵר: מַפְסִיקִין הָיוּ, אֶלָּא שֶׁלֹּא הָיוּ אוֹמְרִים ״בָּרוּךְ שֵׁם כְּבוֹד מַלְכוּתוֹ לְעוֹלָם וָעֶד״.**

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

الفقرة **14**

**52 ולגדודיו אין מספר**

يناقش التلمود الآية: «أهناك عدد لجيوشه؟» (**איוב** 25:3)، أي جموع الملائكة التي لا تُحصى. وهنا يبيّن أن العوالم بلا نهاية.

**Chagigah 13b:13** חגיגה י״ג ב:י״ג

**תַּנְיָא, רַבִּי אוֹמֵר מִשּׁוּם אַבָּא יוֹסֵי בֶּן דּוֹסַאי: ״אֶלֶף אַלְפִין יְשַׁמְּשׁוּנֵּיהּ״ — מִסְפַּר גְּדוּד אֶחָד, ״וְלִגְדוּדָיו אֵין מִסְפָּר״. וְרַבִּי יִרְמְיָה בַּר אַבָּא אָמַר: ״אֶלֶף אַלְפִין יְשַׁמְּשׁוּנֵּיהּ״, לִנְהַר דִּינוּר, שֶׁנֶּאֱמַר: ״נְהַר דִּינוּר נָגֵד וְנָפֵק מִן קֳדָמוֹהִי אֶלֶף אַלְפִין יְשַׁמְּשׁוּנֵּיהּ וְרִבּוֹ רִבְבָן קֳדָמוֹהִי יְקוּמוּן״.**

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

חגיגה יג, ב.

**53 אני ה׳ לא שניתי**

يقول **ה׳** على لسان ملاخي: «فأنا، اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah)، لم أتغيّر». لا يُحدِث الخلق أيّ تغيير في **ה׳** نفسه.

**Malachi 3:6** מלאכי ג׳:ו׳

**כִּי אֲנִי ה׳ לֹא שָׁנִיתִי וְאַתֶּם בְּנֵי־יַעֲקֹב לֹא כְלִיתֶם׃**

For I the L-RD change not; and ye, O sons of Jacob, are not consumed.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

מלאכי ג, ו.

الفقرة **15**

**54 ואני ה׳ לא שניתי**

تتأمل النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis) أن **ה׳** لا يتغير بفعل الخلق.

**Malachi 3:6** מלאכי ג׳:ו׳

**כִּי אֲנִי ה׳ לֹא שָׁנִיתִי וְאַתֶּם בְּנֵי־יַעֲקֹב לֹא כְלִיתֶם׃**

For I the L-RD change not; and ye, O sons of Jacob, are not consumed.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**55 אשר עמדתי**

إن قول أليشع (**אלישע**) «الذي وقفت أمامه» يصف حالة النفس قبل هبوطها.

**II Kings 5:16** מלכים ב ה׳:ט״ז

**וַיֹּאמֶר חַי־ה׳ אֲשֶׁר־עָמַדְתִּי לְפָנָיו אִם־אֶקָּח וַיִּפְצַר־בּוֹ לָקַחַת וַיְמָאֵן׃**

But he said: 'As the L-RD liveth, before whom I stand, I will receive none.' And he urged him to take it; but he refused.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **17**

**56 והנה בעליית נה״ב . . אדם ובהמה תושיע ה׳**

تقتبس حاشية Kehot: «الإنسان» (النفس الإلهية) و«البهيمة» (النفس الحيوانية) يتحدان اتحادًا حقيقيًا؛ فالبهيمة، اسم **ב״ן** (Ban)، تتلقى إبطال الذات (**ביטול**, bittul) لاسم **מ״ה** (Mah)، فيصيران جوهرًا واحدًا، كما في آدم (**אדם**; **מ״ה**, Mah) وحواء (**חוה**)؛ فقيمتها العددية 19، وهي ملء **מ״ה** (Mah)، أي **ב״ן** (Ban) الكامن في **מ״ה** (Mah).

ملاحظة كيهوت

באוה״ת ויקרא כרך א ע׳ רכד: ורי״ל שאדם שהיא נה״א ובהמה שהיא הנה״ב מתייחדים יחוד אמיתי כיון הבהמה ב״ן מתייחד לקבל ביטול דמ״ה ונעשו עצם אחד, וכמו אדם מ״ה וחוה גימט׳ י״ט מילוי דמ״ה שהוא ב״ן שבמ״ה כו׳ עכ״ל ע״ש. ראה גם באוה״ת ויקרא כרך ב ע׳ תלא.

**57 דמשכין בחילא יתיר**

يقول الزوهار (**זהר**) إنّ التائبين يستجلبون [النور الإلهي] بقوة أكبر من الأبرار.

**Zohar I, 129b** זח״א קכט, ב

ملاحظة كيهوت

זח״א קכט, ב. ראה לעיל כו, ד.

**58 כי נה״ב נלקחה מחיות הקודש שבמרכבה**

من 28c فصاعدًا، تقود تلك المقالة (**מאמר**, maamar) من التأمل في أن العوالم كلها ليست إلا اسمه إلى التضحية بالنفس (**מסירות נפש**, mesirus nefesh) عند «واحد»، وإلى محبة **ה׳** «بكلتا ميولك»، بحيث تتجه حتى قوة الرغبة في النفس الحيوانية إلى **ה׳**؛ ثم تشرح (**נשא** 7:11) أن للنفس الحيوانية هذه القوة لأن أصلها في **חיות הקודש** في المركبة، في مستوى «الإنسان» فيها («وشبه وجوهها وجه إنسان»)، وتحيل إلى هذا المقال.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת נשא כח, ג ואילך ובמ״מ לשם.

**59 והחיות נושאות את הכסא**

المدراش المتعلق بـ**חיות** والعرش، الذي تستشهد به حاشية كيهوت.

**Shemot Rabbah 23:15** שמות רבה כ״ג:ט״ו

ملاحظة كيهوت

בחיי תרומה כה, י. בשם פדר״א וראה פדר״א ספ״ד. שמו״ר כג, טו. נתבאר לקמן עב, ד ואילך.

**60 והחיות נושאות את הכסא**

تستشهد حاشية كيهوت هنا بربينو بحيا (**רבינו בחיי**)، ناقلةً عن بيركي دي ربي إليعزر (**פרקי דרבי אליעזר**) أنّ الكائنات الحية (**חיות**, Chayos) تحمل العرش.

**Rabbeinu Bahya, Shemot 25:18** רבנו בחיי, שמות כ״ה:י״ח

**... הרי שרבינו הקדוש סובר ששלשת השגות שהשיג יחזקאל הם הנקראים מעשה מרכבה ואין ללמד מהם אלא ראשי פרקים, ודעת יש אומרים כי השגת חשמל אין מלמדין ממנו כל עיקר ואפילו במסורת ראשי פרקים אלא אם כן היה חכם ומבין מדעתו אין אי לא לא, וכבר נתבאר למעלה כי מציאות החשמל נמצא מזהרורי כסא הכבוד, ויש לך לדעת כי הוא מקיף את הכסא והוא מוליד דבור הכבוד לחיות הקדש ולמלאכים ולכל צבאות המרום, ומה שדרשו רז״ל חשמל חיות אש ממללות לא יובן מזה שיהיה חשמל חיות הקדש, אלא בארו לנו ...**

ועשית שנים כרובים, "you are to construct two cherubs, etc." According to the plain meaning of the text the reason that such figures of angels were placed both in the Tabernacle and in the permanent Temple is to keep alive the idea that there are such beings whom G'd designated from time to time to perform miracles on earth. Just as we have been commanded to have a firm belief in the existence of G'd Himself and the fact that He is the original Existence, and this is one of ...

Midrash Rabbeinu Bachya [ben Asher]. Warsaw, 1878 (Public Domain) • Torah Commentary by Rabbi Bachya ben Asher, trans. Eliyahu Munk, 1998. (CC-BY)

### 61 והחיות נושאות את הכסא

> يصف ختام الفصل الرابع **חיות** وهي واقفة بجوار عرش المجد.

**Pirkei DeRabbi Eliezer 4:1** פרקי דרבי אליעזר ד׳:א׳

**... "בְּרֵאשִׁית בָּרָא אֱלֹקִים אֵת הַשָּׁמַיִם וְאֵת הָאָרֶץ". וְאֵי זֶה רָקִיעַ בָּרָא בַּיּוֹם שֵׁנִי? רַבִּי אֱלִיעֶזֶר אוֹמֵר, רָקִיעַ שֶׁעַל רָאשֵׁי הַחַיּוֹת ד׳, שֶׁנֶּאֱמַר (יחזקאל א, כב): "וּדְמוּת עַל רָאשֵׁי הַחַיָּה רָקִיעַ כְּעֵין הַקֶּרַח הַנּוֹרָא". וּמַה הוּא כְּעֵין הַקֶּרַח הַנּוֹרָא? כַּאֲבָנִים טוֹבוֹת וּמַרְגָּלִיּוֹת, וְהוּא מֵאִיר עַל כָּל הַשָּׁמַיִם כְּנֵר שֶׁהוּא בַּבַּיִת וְכַשֶּׁמֶשׁ שֶׁהוּא מֵאִיר בִּגְבוּרָתוֹ בַּצָּהֳרַיִם, שֶׁנֶּאֱמַר (דניאל ב, כב): "וּנְהוֹרָא עִמֵּהּ שְׁרֵא". וּכְמוֹתָן הַצַּדִּיקִים עֲתִידִין לְהָאִיר לֶעָתִיד לָבוֹא, שֶׁנֶּאֱמַר (דניאל יב, ג): "וְהַמַּשְׂכִּלִים ...**

THE CREATION ON THE SECOND DAY ON the second day the Holy One, blessed be He, created the firmament, the angels, fire for flesh and blood, and the fire of Gehinnom. Were not heaven and earth created on the first day, as it is said, "In the beginning G-d created the heaven and the earth" (Gen. 1:1)? Which firmament was created on the second day? Rabbi Eliezer said: || It was the firmament which is above the heads of the four Chajjôth (living creatures), (as it is said), "And over ...

Pirke DeRabbi Eliezer, Sefaria Vocalized Edition (Public Domain) • Pirke de Rabbi Eliezer, trans. Rabbi Gerald Friedlander, London, 1916 (Public Domain)

### 62 ודמות כמראה אדם עליו מלמעלה

> يرى حزقيال (**יחזקאל**) فوق العرش «شبهًا كمنظر إنسان».

**Ezekiel 1:26** יחזקאל א׳:כ״ו

**וּמִמַּעַל לָרָקִיעַ אֲשֶׁר עַל־רֹאשָׁם כְּמַרְאֵה אֶבֶן־סַפִּיר דְּמוּת כִּסֵּא וְעַל דְּמוּת הַכִּסֵּא דְּמוּת כְּמַרְאֵה אָדָם עָלָיו מִלְמָעְלָה׃**

And above the firmament that was over their heads was the likeness of a throne, as the appearance of a sapphire stone; and upon the likeness of the throne was a likeness as the appearance of a man upon it above.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**الفقرة 18**

### 63 צפונה לפני ה׳

> يأمر **ה׳** بذبح محرقة القطيع «على الجانب الشمالي من المذبح أمام اسم **ה׳** (**הוי׳ / שם הוי׳**, Havayah)».

**Leviticus 1:11** ויקרא א׳:י״א

**וְשָׁחַט אֹתוֹ עַל יֶרֶךְ הַמִּזְבֵּחַ צָפֹנָה לִפְנֵי ה׳ וְזָרְקוּ בְּנֵי אַהֲרֹן הַכֹּהֲנִים אֶת־דָּמוֹ עַל־הַמִּזְבֵּחַ סָבִיב׃**

And he shall kill it on the side of the altar northward before the L-RD; and Aaron's sons, the priests, shall dash its blood against the altar round about.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ויקרא א, יא. ראה לקו״ת ויקרא ג, ג. תזריע כ, א. פנחס עח, ב.

### 64 והתמיד . . ששחיטתן בצפון

> بحث موازٍ في سبب ذبح قربان التاميد في الشمال.

ملاحظة كيهوت

ראה שערי אורה ד״ה בכ״ה בכסלו פכ״א, ובד״ה בכ״ה בכסליו לאדה״א הנ״ל כ׳ "וזהו שהתמיד הוא ק״ק ששחיטתן בצפון דוקא כדי להעלותן לשרשן בבחי׳ גבורות דתוהו כו׳". סה״מ תרע״ח ע׳ צב. סה״מ תש״ז ע׳ 202 "והלא צפון הוא בחי׳ גבורה ולמה ק״ק שחיטתן בצפון דוקא" עיי״ש. ועי״ז ראה באוה״ת ויקרא כרך ב ע׳ תלא בקרבנות ששחיטתן בצפון יש ב׳ ענינים הפכים, הא׳ לכאורה לגריעותא לפי שבאו על חטא והוא מבחי׳ מצפון תפתח הרעה, והב׳ לשבח גדול שעולים בבחי׳ קד״ק ג״ר, משא״כ בקרבנות ששחיטתן בדרום שנקראו קדשים קלים שהם בז״מ . . אך באמת שניהם אמת, ע״ש בארוכה. אוה״ת חנוכה רפג, ב ואילך.

### 65 והתמיד היה מקדשי קדשים ששחיטתן בצפון

> تُذبح القرابين الأقدس في الجهة الشمالية من ساحة الهيكل.

**Mishnah Zevachim 5:1** משנה זבחים ה׳:א׳

**אֵיזֶהוּ מְקוֹמָן שֶׁל זְבָחִים, קָדְשֵׁי קֳדָשִׁים שְׁחִיטָתָן בַּצָּפוֹן, פַּר וְשָׂעִיר שֶׁל יוֹם הַכִּפּוּרִים שְׁחִיטָתָן בַּצָּפוֹן, וְקִבּוּל דָּמָן בִּכְלִי שָׁרֵת בַּצָּפוֹן, וְדָמָן טָעוּן הַזָּיָה עַל בֵּין הַבַּדִּים וְעַל הַפָּרֹכֶת וְעַל מִזְבַּח הַזָּהָב. מַתָּנָה אַחַת מֵהֶן מְעַכָּבֶת. שְׁיָרֵי הַדָּם הָיָה שׁוֹפֵךְ עַל יְסוֹד מַעֲרָבִי שֶׁל מִזְבֵּחַ הַחִיצוֹן. אִם לֹא נָתַן, לֹא עִכֵּב׃**

Which is the place [for the offering] of the sacrifices?Most holy sacrifices are slaughtered on the north [side of the altar]. The bullock and the goat of Yom Kippur are [done] at the north, and the receiving of their blood is [performed] with ministering vessels at the north, and their blood requires sprinkling between the poles [of the ark], on the curtain, and on the golden altar. [The omission of] a single application of [the blood] invalidates [them]. He [the priest] would pour out the remainders of the blood on ...

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

### 66 בחי׳ גבורה שמהשמאל בחי׳ רעש גדול

> ويضيف أنه من خلال هذا «الضجيج العظيم» يُستمدّ «ما قبل Havayah»، مصدر Havayah، ويحيل إلى مواضع عدة في **לקוטי תורה** (**לקוטי תורה**).

ملاحظة كيهوت

ועיי״ז ממשיך לפני הוי׳ מקור בחי׳ הוי׳ — אוה״ת ויקרא כרך ב׳ ע׳ תלא ואח״כ מציין בכמה מקומות בלקו״ת ע״ש.

### 67 לפני מלך מלך לבני ישראל

> تسرد التوراة «الملوك الذين ملكوا في أرض أدوم قبل أن يملك أي ملك على بني إسرائيل»؛ وتقرأ القبّالة هؤلاء الملوك، الذين ملكوا ثم ماتوا، على أنهم عالم **תוהו** (Tohu؛ عالم الفوضى).

**Genesis 36:31** בראשית ל״ו:ל״א

**וְאֵלֶּה הַמְּלָכִים אֲשֶׁר מָלְכוּ בְּאֶרֶץ אֱדוֹם לִפְנֵי מְלָךְ־מֶלֶךְ לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל׃**

And these are the kings that reigned in the land of Edom, before there reigned any king over the children of Israel.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית לו, לא.

الفقرة **19**

### 68 רשפי אש

«ومضاتها ومضات نار»، قيلت في وصف الحب؛ وهنا توهّج شوق النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis).

**Song of Songs 8:6** שיר השירים ח׳:ו׳

**שִׂימֵ֨נִי כַחוֹתָ֜ם עַל־לִבֶּ֗ךָ כַּחוֹתָם֙ עַל־זְרוֹעֶ֔ךָ כִּֽי־עַזָּ֤ה כַמָּ֙וֶת֙ אַהֲבָ֔ה קָשָׁ֥ה כִשְׁא֖וֹל קִנְאָ֑ה רְשָׁפֶ֕יהָ רִשְׁפֵּ֕י אֵ֖שׁ שַׁלְהֶ֥בֶתְיָֽה׃**

Set me as a seal upon thy heart, As a seal upon thine arm; For love is strong as death, Jealousy is cruel as the grave; The flashes thereof are flashes of fire, A very flame of the L-RD.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **20**

### 69 אדם ובהמה תושיע ה׳

يُشيد داود بإحسان **ה׳** إلى جميع المخلوقات: «الإنسان والبهيمة تخلّصهما، يا اسم **ה׳** (**הוי׳ / שם הוי׳**, Havayah)». ويُقرأ هنا على أنه البهيمة التي في الإنسان.

**Psalms 36:7** תהילים ל״ו:ז׳

**צִדְקָתְךָ֨ ׀ כְּֽהַרְרֵי־אֵ֗ל מִ֭שְׁפָּטֶךָ תְּה֣וֹם רַבָּ֑ה אָֽדָם־וּבְהֵמָ֖ה תוֹשִׁ֣יעַ ה׳**

Thy righteousness is like the mighty mountains; Thy judgments are like the great deep; Man and beast Thou preservest, O L-RD.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים לו, ז. ראה מאמרי אדה״א בראשית ע׳ שעג.

### 70 בכל לבבך

«بكل قلبك»، في تلاوة «**שמע**» (Shema).

**Deuteronomy 6:5** דברים ו׳:ה׳

**וְאָ֣הַבְתָּ֔ אֵ֖ת ה׳ אֱלֹהֶ֑יךָ בְּכָל־לְבָבְךָ֥ וּבְכָל־נַפְשְׁךָ֖ וּבְכָל־מְאֹדֶֽךָ׃**

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

### 71 שבלב יש ב׳ חללים

تجعل تنيا **נפש הבהמית** في الحجرة اليسرى من القلب، الممتلئة بالدم، وهي منبع الشهوة والغرور والغضب، وتجعل النفس الإلهية في الدماغ والحجرة اليمنى، حيث تتّقد محبة **ה׳** كاللهيب.

**Tanya, Likkutei Amarim 9:1–2** תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים ט׳:א׳-ב׳

**וְהִנֵּה, מְקוֹם מִשְׁכַּן נֶפֶשׁ הַבַּהֲמִית שֶׁמִּקְּלִיפַּת נוֹגַהּ בְּכָל אִישׁ יִשְׂרָאֵל, הוּא בַּלֵּב בְּחָלָל שֶׁמְּאָלִי שֶׁהוּא מָלֵא דָּם, וּכְתִיב: "כִּי הַדָּם הוּא הַנָּפֶשׁ". וְלָכֵן, כָּל הַתַּאֲוֹת וְהִתְפָּאֲרוּת וְכַעַס וְדוֹמֵיהֶן הֵן בַּלֵּב, וּמֵהַלֵּב הֵן מִתְפַּשְּׁטוֹת בְּכָל הַגּוּף וְגַם עוֹלֶה לַמּוֹחַ שֶׁבָּרֹאשׁ, לַחְשׁוֹב וּלְהַרְהֵר בָּהֶן וּלְהִתְחַכֵּם בָּהֶן, כְּמוֹ שֶׁהַדָּם מְקוֹרוֹ בַּלֵּב, וּמֵהַלֵּב מִתְפַּשֵּׁט לְכָל הָאֵבָרִים וְגַם עוֹלֶה לַמּוֹחַ שֶׁבָּרֹאשׁ.**

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ראה תניא פ״ט. לקו״ת שה״ש לא, א ועוד.

### 72 שהדם הוא הנפש

«لأن الدم هو النفس».

**Deuteronomy 12:23** דברים י״ב:כ״ג

**רַ֣ק חֲזַ֗ק לְבִלְתִּי֙ אֲכֹ֣ל הַדָּ֔ם כִּ֥י הַדָּ֖ם ה֣וּא הַנָּ֑פֶשׁ וְלֹא־תֹאכַ֥ל הַנֶּ֖פֶשׁ עִם־הַבָּשָֽׂר׃**

Only be stedfast in not eating the blood; for the blood is the life; and thou shalt not eat the life with the flesh.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

### 73 שכנפי הריאה מנשבים על הלב לקררו

تتضمن رواية التلمود عن أعضاء الجسم، التي تستشهد بها ملاحظة كيهوت، الرئة التي تجذب السوائل والقلب الذي يفهم.

**Zohar III, 234a** זח״ג רלד, א

**Berakhot 61b** ברכות ס״א ב

ملاحظة كيهوت

ראה זח״ג רלד, א. וראה ברכות סא, ב. לקמן ל, ג.

الفقرة **21**

### 74 רוח אייתי רוח

يقول الزوهار (**זהר**) إن الروح تجلب الروح وتُنزل الروح: فاستثارة من الأسفل (**אתערותא דלתתא**, isarusa dilesata) تستدعي استثارة من الأعلى (**אתערותא דלעילא**, isarusa dileila).

**Zohar II, 162b** זח״ב קסב, ב

ملاحظة كيهوت

זח״ב קסב, ב.

### 75 כמים הפנים

«كما يعكس الماء وجهاً لوجه، كذلك قلب الإنسان للإنسان». يستجيب **ה׳** للنفس حين تتوجّه إليه.

**Proverbs 27:19** משלי כ״ז:י״ט

**כַּ֭מַּיִם הַפָּנִ֣ים לַפָּנִ֑ים כֵּ֥ן לֵֽב־הָ֝אָדָ֗ם לָאָדָֽם׃**

As in water face answereth to face, So the heart of man to man.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **22**

### 76 ובכל נפשך

«بكل نفسك» في تلاوة «**שמע**» (Shema).

**Deuteronomy 6:5** דברים ו׳:ה׳

**וְאָ֣הַבְתָּ֔ אֵ֖ת ה׳ אֱלֹהֶ֑יךָ בְּכָל־לְבָבְךָ֥ וּבְכָל־נַפְשְׁךָ֖ וּבְכָל־מְאֹדֶֽךָ׃**

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

### 77 ועיקר הנפש היא המשכלת

يقسم كتاب «تانيا» (**תניא**) النفس إلى العقل، أي الحكمة (**חכמה**, Chochmah) والفهم (**בינה**, Binah) والمعرفة (**דעת**, Daas)، وإلى الصفات الوجدانية (**מדות**, middos). ويصف القوى العقلية بأنها «الأمهات» ومصدر الصفات الوجدانية، وهو ما ينسجم مع قول المقالة إن النفس العاقلة هي الجزء الرئيس من النفس.

**Tanya, Likkutei Amarim 3** תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים ג׳

ملاحظة كيهوت

ראה תניא פ״ג ובליקוט פי׳ — חיטריק שם. בד״ה בכ״ה בכסליו לאדה״א מוסיף "שם הוא ראשית גילוי אור ה׳, והוא ע״י התקשרות מחשבתו באור החכ׳ שבתורה דאורייתא מחכמה עילאה נפקת".

الفقرة **23**

### 78 ותורה אור

«والتوراة نور».

**Proverbs 6:23** משלי ו׳:כ״ג

**כִּי נֵר מִצְוָה וְתוֹרָה אוֹר וְדֶרֶךְ חַיִּים תּוֹכְחוֹת מוּסָר׃**

For the commandment is a lamp, and the teaching is light; And reproofs of instruction are the way of life

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

### 79 ובכל מאדך בכל ממונך

تشرح المِشناه (**משנה**) عبارة «بكل قوتك» بمعنى «بكل مالك».

**Berakhot 54a:6** ברכות נ״ד א:ו׳

**חַיָּיב אָדָם לְבָרֵךְ עַל הָרָעָה כְּשֵׁם שֶׁמְּבָרֵךְ עַל הַטּוֹבָה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וְאָהַבְתָּ אֵת ה׳ אֱלֹהֶיךָ בְּכׇל לְבָבְךָ וְגוֹ׳״. ״בְּכׇל לְבָבְךָ״ — בִּשְׁנֵי יְצָרֶיךָ, בְּיֵצֶר טוֹב וּבְיֵצֶר הָרָע. ״וּבְכׇל נַפְשְׁךָ״ — אֲפִילּוּ הוּא נוֹטֵל אֶת נַפְשְׁךָ. ״וּבְכׇל מְאֹדֶךָ״ — בְּכׇל מָמוֹנְךָ. דָּבָר אַחֵר: ״בְּכׇל מְאֹדֶךָ״ — בְּכׇל מִדָּה וּמִדָּה שֶׁהוּא מוֹדֵד לְךָ הֱוֵי מוֹדֶה לוֹ.**

A man is in duty bound to utter a benediction for the bad even as he utters one for the good ; as it is said, "And thou shalt love the L-rd thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might" (Deut. vi. 5) — "with all thy heart," i.e. with thy two impulses, with the good and the evil impulse ; "with all thy soul," i.e. even if He take thy soul; "with all thy might," i.e. with all thy wealth. Another ...

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ברכות נד, א.

الفقرة **25**

### 80 וכללותן היא מצות הצדקה

يوضح **תניא** الفصل 37 أن انكشاف النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof) في عصر **משיח** (Moshiach) يتوقف على **מצוות**، التي تستجلب ذلك النور إلى أشياء مادية، مثل رقوق جلب الصلاة (**תפילין**, tefillin) وأموال العطاء الخيري التي لم تُسرق؛ ويُخصّ العطاء الخيري هناك بالذكر باعتباره رأس **מצוות** العملية.

**Tanya, Likkutei Amarim 37:19** תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים ל״ז:י״ט

**... מִצְוָה שֶׁנֶּפֶשׁ הַחִיּוּנִית מִתְלַבֶּשֶׁת בָּהּ כׇּל כָּךְ כְּבְמִצְוַת הַצְּדָקָה, שֶׁבְּכׇל הַמִּצְוֹת אֵין מִתְלַבֵּשׁ בָּהֶן רַק כֹּחַ אֶחָד מִנֶּפֶשׁ הַחִיּוּנִית בִּשְׁעַת מַעֲשֵׂה הַמִּצְוָה לְבַד, אֲבָל בִּצְדָקָה, שֶׁאָדָם נוֹתֵן מִיגִיעַ כַּפָּיו, הֲרֵי כׇּל כֹּחַ נַפְשׁוֹ הַחִיּוּנִית מְלוּבָּשׁ בַּעֲשִׂיַּית מְלַאכְתּוֹ אוֹ עֵסֶק אַחֵר שֶׁנִּשְׂתַּכֵּר בּוֹ מָעוֹת אֵלּוּ, וּכְשֶׁנּוֹתְנָן לִצְדָקָה – הֲרֵי כׇּל נַפְשׁוֹ הַחִיּוּנִית עוֹלָה לַה׳.**

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ראה תניא פל״ז (מח, ב). אגה״ק סל״ב.

### 81 וצדקה תרומם גוי

يعلّم شلومو (**שלמה**): «الصدقة (**צדקה**, tzedakah) ترفع أمة»؛ وفي معناها الظاهر، يرفع البرُّ شعبًا. ويقرأ هذا المقال (**מאמר**, maamar) **צדקה** بمعنى الصدقة، و«ترفع» بمعنى أن الصدقة نفسها ترتقي أعلى فأعلى.

**Proverbs 14:34** משלי י״ד:ל״ד

**צְדָקָה תְרוֹמֵֽם־גּוֹי וְחֶסֶד לְאֻמִּים חַטָּאת׃**

Righteousness exalteth a nation; But sin is a reproach to any people.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי יד, לד. נסמן לעיל א, ב.

### 82 וילבש צדקה כשריון . . כל פרוטה ופרוטה מצטרפת

يصف إشعيا (**ישעיהו**) **ה׳** وهو يتسلّح لإنقاذ شعبه: «ارتدى الصدقة (**צדקה**، أي البرّ) درعًا من الزرد، ووضع خوذة الخلاص على رأسه».

**Isaiah 59:17** ישעיהו נ״ט:י״ז

**וַיִּלְבַּשׁ צְדָקָה כַּשִּׁרְיָן וְכוֹבַע יְשׁוּעָה בְּרֹאשׁוֹ וַיִּלְבַּשׁ בִּגְדֵי נָקָם תִּלְבֹּשֶׁת וַיַּעַט כַּמְעִיל קִנְאָה׃**

And He put on righteousness as a coat of mail, And a helmet of salvation upon His head, And He put on garments of vengeance for clothing, And was clad with zeal as a cloak.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ נט, יז. בבא בתרא ט, ב. בלקו״ת פ׳ ראה לב, א מציין לכאן.

### 83 כל פרוטה ופרוטה מצטרפת לחשבון גדול

يقرأ التلمود الآية ليعلّم أن كل قطعة نقدية صغيرة تنضم إلى مبلغ كبير، مثل صفائح الدرع.

**Bava Batra 9b:1** בבא בתרא ט׳ ב:א׳

**״מְשַׁגֵּשׁ אָרְחָתֵיהּ דְּאִימֵּיהּ״, מִשְּׁמֵיהּ דְּרַבִּי אֶלְעָזָר – מַאי דִּכְתִיב: ״וַיִּלְבַּשׁ צְדָקָה כַּשִּׁרְיָן״? לוֹמַר לָךְ: מָה שִׁרְיוֹן זֶה – כׇּל קְלִיפָּה וּקְלִיפָּה מִצְטָרֶפֶת לְשִׁרְיוֹן גָּדוֹל, אַף צְדָקָה – כׇּל פְּרוּטָה וּפְרוּטָה מִצְטָרֶפֶת לְחֶשְׁבּוֹן גָּדוֹל. רַבִּי חֲנִינָא אָמַר מֵהָכָא: ״וּכְבֶגֶד עִדִּים כׇּל צִדְקֹתֵינוּ״; מָה בֶּגֶד זֶה – כׇּל נִימָא וְנִימָא מִצְטָרֶפֶת לְבֶגֶד גָּדוֹל, אַף צְדָקָה – כׇּל פְּרוּטָה וּפְרוּטָה מִצְטָרֶפֶת לְחֶשְׁבּוֹן גָּדוֹל.**

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

الفقرة **26**

### 84 הנה כתיב עטרת תפארת

هذا المقطع مقتبس هناك.

ملاحظة كيهوت

מובא באוה״ת נ״ך כרך א ע׳ תריב. בד״ה עטרת תפארת תר״מ ח״ב ע׳ תרסח.

### 85 עטרת תפארת שיבה

«إكليلُ مجدٍ هو الشيب؛ ويُوجَد في طريق الصدقة».

**Proverbs 16:31** משלי ט״ז:ל״א

**עֲטֶרֶת תִּפְאֶרֶת שֵׂיבָה בְּדֶרֶךְ צְדָקָה תִּמָּצֵא׃**

The hoary head is a crown of glory, It is found in the way of righteousness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי טז, לא. בלקו״ת מסעי צג, ב. סה״מ תרכ״ז (הוצאה חדשה) ע׳ כט מציין לכאן. מובא בד״ה עטרת תפארת — תר״ם כרך ב ע׳ תרסה.

### 86 שמבחי׳ צדקה

> يتساءل عمّا يمكن أن تكون للصدقة صلة بـ«مجد الشيب»، ويجيب بأن «مجد الشيب» يعني جلال الوجه وإشراقه.

ملاحظة كيهوت

בד״ה בכ״ה בכסליו לאדה״א כ׳ ״לכאורה פלא [מה] שייכות יש לצדקה לעשות תפארת שיבה כו׳, אמנם הנה ענין פי׳ דתפארת שיבה היינו בחי׳ הדרת והארת פנים״, ע״ש. בלקו״ת ראה יח, ג מציין לקטע זה.

### 87 תעלומות לב

> «لأنه يعلم خفايا القلب». والمقصود هنا البعد الباطني للقلب.

**Psalms 44:22** תהילים מ״ד:כ״ב

**הֲלֹא אֱלֹקִים יַחֲקׇר־זֹאת כִּי־הוּא יֹדֵעַ תַּעֲלֻמוֹת לֵב׃**

Would not G-d search this out? For He knoweth the secrets of the heart.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

### 88 יאר ה׳ פניו

> «لِيُنِر اسم ה׳ (הוי׳ / שם הוי׳, Havayah) بوجهه عليك»، من البركة الكهنوتية؛ والمقصود هنا انكشاف البعد الباطني لـ ה׳.

**Numbers 6:25** במדבר ו׳:כ״ה

**יָאֵר ה׳ פָּנָיו אֵלֶיךָ וִיחֻנֶּךָּ׃**

The L-RD make His face to shine upon thee, and be gracious unto thee;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בסה״מ תר״מ מוסיף אליך. — במדבר ו, כה.

الفقرة 27

### 89 שו״ה ומאיר — להתאחד בפנימית הלב

> يسأل لماذا تلزم الصدقة لإثارة انكشاف العقل في القلب الباطني، ما دام القلب الباطني متحدًا بالعقل أصلًا، ويناقش ذلك بإسهاب.

ملاحظة كيهوت

בד״ה עטרת תפארת תר״ם שם העיר: ״שלכאורה צ״ל שמאחר שפנימיות הלב מתאחדת עם המוח למה צריכים לצדקה שע״י הצדקה יהי׳ נעשה בחי׳ ריח לעורר גילוי המוח שיתאחד בפנימיות הלב״ ע״ש בארוכה.

### 90 שמן וקטרת ישמח לב

> «الزيت والبخور يفرّحان القلب». ويقابل البخور الصدقة.

**Proverbs 27:9** משלי כ״ז:ט׳

**שֶׁמֶן וּקְטֹרֶת יְשַׂמַּח־לֵב וּמֶתֶק רֵעֵהוּ מֵעֲצַת־נָפֶשׁ׃**

Ointment and perfume rejoice the heart; So doth the sweetness of a man's friend by hearty counsel.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי כז, ט.

### 91 צור לבבי

> «إنّ ה׳ هو صخرة قلبي». ويُسمّى ה׳ القلب.

**Psalms 73:26** תהילים ע״ג:כ״ו

**כָּלָה שְׁאֵרִי וּלְבָבִי צוּר־לְבָבִי וְחֶלְקִי אֱלֹקִים לְעוֹלָם׃**

My flesh and my heart faileth; But G-d is the rock of my heart and my portion for ever.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים עג, כו.

### 92 ואתה מחי׳ את כולם

> «وأنت تمنحهم جميعًا الحياة». يمنح ה׳ الحياةَ لكلّ الخليقة، كما يمنح القلب الحياةَ للأطراف.

**Nehemiah 9:6** נחמיה ט׳:ו׳

**אַתָּה־הוּא ה׳ לְבַדֶּךָ אַתָּה עָשִׂיתָ אֶת־הַשָּׁמַיִם שְׁמֵי הַשָּׁמַיִם וְכׇל־צְבָאָם הָאָרֶץ וְכׇל־אֲשֶׁר עָלֶיהָ הַיַּמִּים וְכׇל־אֲשֶׁר בָּהֶם וְאַתָּה מְחַיֶּה אֶת־כֻּלָּם וּצְבָא הַשָּׁמַיִם לְךָ מִשְׁתַּחֲוִים׃**

Thou art the L-RD, even Thou alone; Thou hast made heaven, the heaven of heavens, with all their host, the earth and all things that are thereon, the seas and all that is in them, and Thou preservest them all; and the host of heaven worshippeth Thee.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

נחמי׳ ט, ו.

الفقرة 28

### 93 ועי״ הצדקה . . בחי׳ פנימית אור א״ס ב״ה ממש

> مناقشة موازية لكيفية استمداد البعد الباطني للنور اللانهائي بالصدقة.

ملاحظة كيهوت

ראה קו״א לתניא ד״ה וצדקה כנחל איתן, ובליקוט פי׳ שם. ד״ה עטרת תפארת תר״ם הנ״ל.

الفقرة 29

### 94 עושים רצונו של מקום

> تقابل التلمود بين الأوقات التي «يفعل فيها بنو إسرائيل مشيئة ה׳» وبين الأوقات التي لا يفعلون فيها ذلك.

**Berakhot 35b:5–6** ברכות ל״ה ב:ה׳-ו׳

**לָא קַשְׁיָא: כָּאן בִּזְמַן שֶׁיִּשְׂרָאֵל עוֹשִׂין רְצוֹנוֹ שֶׁל מָקוֹם, כָּאן בִּזְמַן שֶׁאֵין יִשְׂרָאֵל עוֹשִׂין רְצוֹנוֹ שֶׁל מָקוֹם. תָּנוּ רַבָּנַן: ״וְאָסַפְתָּ דְגָנֶךָ״ מָה תַּלְמוּד לוֹמַר? — לְפִי שֶׁנֶּאֱמַר: ״לֹא יָמוּשׁ סֵפֶר הַתּוֹרָה הַזֶּה מִפִּיךָ״ — יָכוֹל דְּבָרִים כִּכְתָבָן, תַּלְמוּד לוֹמַר: ״וְאָסַפְתָּ דְגָנֶךָ״ — הַנְהֵג בָּהֶן מִנְהַג דֶּרֶךְ אֶרֶץ, דִּבְרֵי רַבִּי יִשְׁמָעֵאל.**

There is no contradiction; the latter referring to the time when Israel perform the will of the All-present, the former to when Israel neglect His will. Our Rabbis have taught : "And thou shalt gather in thy corn" — what has this teaching to tell us ? Since it is written, "This book of the law shall not depart out of thy mouth [but thou shalt meditate therein day and night]" (Josh. i. 8), it is possible to think that these words [are to be understood] as they are written; ...

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

**95 ואני הוי״ה לא שניתי**

«أنا، اسم **ה׳** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah)، لم أتغيّر».

**Malachi 3:6** מלאכי ג׳:ו׳

**כִּי אֲנִי ה׳ לֹא שָׁנִיתִי וְאַתֶּם בְּנֵי־יַעֲקֹב לֹא כְלִיתֶם׃**

For I the L-RD change not; and ye, O sons of Jacob, are not consumed.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**الفقرة 30**

**96 ותרי״ג מצות . . וז׳ דרבנן הם תר״ך עמודי אור**

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

פרדס ש״ח פ״ג.

**97 תר״ך עמודי אור**

يتحدث الحاخام موسى كوردوفيرو (**רבי משה קורדוביירו**) عن أعمدة النور الـ620، المقابلة للوصايا الـ613 (**מצוות**, mitzvos) والوصايا الحاخامية السبع، كما تنقل حاشية Kehot.

**Pardes Rimmonim 8:5–6** פרדס רמונים ח׳:ה׳-ו׳

**... ונ״ל כי נכנסו בזה בראותם כי גדולה קודמת לגבורה והוא החסד והלובן ואחר הגדולה נאצלה הגבורה והיא דין ואודם ואחר כך נאצל תפארת העומד בין שניהם להכריע בין האודם והלובן והוא גוון אודם ולובן מעורב. ר״ל כי כענין ג׳ אלה כן דרך שלשה הראשונות כי ג׳ הראשונות הם שרשים וג׳ אבות ענפים להם ומן הענפים נדון להשרשים. ולכן אמרו שהכתר הראשון לאצילות הוא הזקן והלבן ולכן נקרא עתיק יומין שהוא כח הלובן והוא כנגד הגדולה והנמשך אחריו שהוא החכמה הוא כנגד הגבורה והיא אדומה. כי כמו שאחר הלובן חסד ...**

Pardes Rimonim (Public Domain)

**الفقرة 31**

**98 ישועה מלשון וישע ה׳ אל הבל**

تشرح تلك الرسالة الصدقة بوصفها «خوذة الخلاص»، وتفسّر **ישועה** بالتفات **ה׳**، كما في قوله: «وتوجّه **ה׳** إلى هابيل».

ملاحظة كيهوت

ראה אגה״ק סי׳ ג. בלקו״ת נצבים מט, ד. שמע״צ פב, ג. שה״ש מד, א מציין לכאן.

**99 וישע ה׳ אל הבל**

يقول التوراة عن قرباني قايين (**קין**) وهابيل (**הבל**): «وتوجّه اسم **ה׳** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah) إلى هابيل وإلى قربانه»، أي إنّه قبله برضى. وتُقرأ كلمة **וישע** (vayisha) بمعنى توجّه **ה׳**.

**Genesis 4:4** בראשית ד׳:ד׳

**וְהֶבֶל הֵבִיא גַם־הוּא מִבְּכֹרוֹת צֹאנוֹ וּמֵחֶלְבֵהֶן וַיִּשַׁע ה׳ אֶל־הֶבֶל וְאֶל־מִנְחָתוֹ׃**

And Abel, he also brought of the firstlings of his flock and of the fat thereof. And the L-RD had respect unto Abel and to his offering;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית ד, ד.

**100 לשי״ע נהורין**

تُشرح هناك الأنوار الـ٣٧٠: إذ يُقرأ **ישע** على أنه يشير إلى ٣٧٠ نورًا، مع ياء للمستقبل؛ وهي الأنوار التي ستشرق في أيام **משיח** (Moshiach)، وتعلو بكثير سلسلة العوالم الهابطة.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת נצבים מט, ד.

**101 ומגבעות תעשה להם**

تُصنع أغطية رؤوس الكهنة العاديين «للكرامة وللمجد».

**Exodus 28:40** שמות כ״ח:מ׳

**וְלִבְנֵי אַהֲרֹן תַּעֲשֶׂה כֻתֳּנֹת וְעָשִׂיתָ לָהֶם אַבְנֵטִים וּמִגְבָּעוֹת תַּעֲשֶׂה לָהֶם לְכָבוֹד וּלְתִפְאָרֶת׃**

And for Aaron’s sons thou shalt make tunics, and thou shalt make for them girdles, and head-tires shalt thou make for them, for splendour and for beauty.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמות כח, מ.

**102 שהמגבעות . . בחי׳ תפארת שיבה**

يحيل ذلك إلى هذا المقطع، ويضيف مصدرًا من Shelah (209a) بشأن نزع التاج حين تكون عمامة رئيس الكهنة على رأسه.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת תצוה ע׳ א׳תשנז מציין לכאן ומוסיף: ”והענין כמו שהביא בשל״ה דף ר״ט ע״א . . בענין הסר המצורפת והרם העטרה בזמן שמצנפת בראש כה״ג עטרה בראש כל אדם”. ע״ש.

**الفقرة 32**

**103 עטרת תפארת שיבה וכ״ז בדרך צדקה תמצא**

الآية التي تتحدث عن تاج الشيب الذي يُعثر عليه في طريق الصدقة.

**Proverbs 16:31** משלי ט״ז:ל״א

**עֲטֶרֶת תִּפְאֶרֶת שֵׂיבָה בְּדֶרֶךְ צְדָקָה תִּמָּצֵא׃**

The hoary head is a crown of glory, It is found in the way of righteousness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**104 שבקרבנות היו שני דברים דם וחלב**

مقطع من هنا مقتبس هناك.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת פ׳ פינחס ע׳ א׳עא מביא קטע מכאן.

**105 יאר ה׳ פניו**

«ليُشرق اسم **ה׳** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah) بوجهه»؛ كشف البعد الباطني.

**Numbers 6:25** במדבר ו׳:כ״ה

**יָאֵר ה׳ פָּנָיו אֵלֶיךָ וִיחֻנֶּךָּ׃**

The L-RD make His face to shine upon thee, and be gracious unto thee;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **33**

**106 כל חלב להוי׳**

«كلُّ الشحمِ لاسم ה׳ (הוי׳ / שם הוי׳, Havayah)»؛ وكان الشحم يُحرَق على المذبح.

**Leviticus 3:16** ויקרא ג׳:ט״ז

**וְהִקְטִירָם הַכֹּהֵן הַמִּזְבֵּחָה לֶחֶם אִשֶּׁה לְרֵיחַ נִיחֹחַ כָּל־חֵלֶב לַה׳**

And the priest shall make them smoke upon the altar; it is the food of the offering made by fire, for a sweet savour; all the fat is the L-RD'S.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ויקרא ג, טז. ראה לקו״ת פ׳ פנחס עח, ב.

**107 בשמחה ובטוב לבב מרוב כל**

«بفرح وابتهاج القلب، من وفرة كل شيء».

**Deuteronomy 28:47** דברים כ״ח:מ״ז

**תַּחַת אֲשֶׁר לֹא־עָבַדְתָּ אֶת־ה׳ אֱלֹקֶיךָ בְּשִׂמְחָה וּבְטוּב לֵבָב מֵרֹב כֹּל׃**

because thou didst not serve the L-RD thy G-d with joyfulness, and with gladness of heart, by reason of the abundance of all things;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**108 והיו הדברים האלה**

«هذه الكلمات التي آمرك بها اليوم لتكن على قلبك».

**Deuteronomy 6:6** דברים ו׳:ו׳

**וְהָיוּ הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה אֲשֶׁר אָנֹכִי מְצַוְּךָ הַיּוֹם עַל־לְבָבֶךָ׃**

And these words, which I command thee this day, shall be upon thy heart;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים ו, ו.

الفقرة **34**

**109 חנוכת המזבח**

«هذا كان تدشين المذبح» على يد الرؤساء.

**Numbers 7:84** במדבר ז׳:פ״ד

**זֹאת חֲנֻכַּת הַמִּזְבֵּחַ בְּיוֹם הִמָּשַׁח אֹתוֹ מֵאֵת נְשִׂיאֵי יִשְׂרָאֵל קַעֲרֹת כֶּסֶף שְׁתֵּים עֶשְׂרֵה מִזְרְקֵי־כֶסֶף שְׁנֵים עָשָׂר כַּפּוֹת זָהָב שְׁתֵּים עֶשְׂרֵה׃**

This was the dedication-offering of the altar, in the day when it was anointed, at the hands of the princes of Israel: twelve silver dishes, twelve silver basins, twelve golden pans;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**110 חנוכת המזבח וחנוכת הבית**

مقالة (מאמר, maamar) في تدشين المذبح.

ملاحظة كيهوت

ע׳ בלקו״ת ס״פ נשא בד״ה זאת חנוכת המזבח. ובסידור שער החנוכה בד״ה מזמור שיר חנוכת הבית. ובלקו״ש ח״כ ע׳ 449 הערה 26. וע׳ 633 ושי״נ.

**111 וחנוכת הבית**

«مزمور، نشيد لتدشين البيت».

**Psalms 30:1** תהילים ל׳:א׳

**מִזְמוֹר שִׁיר־חֲנֻכַּת הַבַּיִת לְדָוִד׃**

A Psalm; a Song at the Dedication of the House; of David.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**112 חנוך לנער על פי דרכו**

«ربِّ الناشئ وفقًا لطريقه».

**Proverbs 22:6** משלי כ״ב:ו׳

**חֲנֹךְ לַנַּעַר עַל־פִּי דַרְכּוֹ גַּם כִּי־יַזְקִין לֹא־יָסוּר מִמֶּנָּה׃**

Train up a child in the way he should go, And even when he is old, he will not depart from it.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי כב, ו. וע׳ בתניא בחינוך קטן. באוה״ת בראשית כרך א שב, א. ובכרך ה תתקלב, ב עם הגהות. באוה״ת חקת כרך ג ע׳ תתקכג מציין לכאן. לקו״ת צו ט, ג. ויקרא הוספות נד, ב. נשא כט, א.

الفقرة **35**

**113 והחינוך הוא במתנות רבות שנותנים לו**

مناقشة تتصل بالتربية من خلال الهدايا.

ملاحظة كيهوت

ראה לקוטי לוי״צ אגרות ע׳ שנח. ס׳ השיחות ה׳תשמ״ח ע׳ 161 ואילך.

**114 נער הייתי שרו של עולם אמרו**

يقول داود (דוד): «كنت فتى، وقد شخت أيضا، ومع ذلك لم أرَ رجلا صالحا متروكا». ولأن داود لم يعش عمرا مديدا جدا، يقول التلمود إن أمير العالم هو الذي قال هذه الآية.

**Psalms 37:25** תהילים ל״ז:כ״ה

**נַעַר הָיִיתִי גַּם־זָקַנְתִּי וְלֹא־רָאִיתִי צַדִּיק נֶעֱזָב וְזַרְעוֹ מְבַקֶּשׁ־לָחֶם׃**

I have been young, and now am old; yet have I not seen the righteous forsaken, nor his seed begging bread.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**Yevamot 16b:6** יבמות ט״ז ב:ו׳

**אָמַר רַבִּי שְׁמוּאֵל בַּר נַחְמָנִי אָמַר רַבִּי יוֹנָתָן, פָּסוּק זֶה שַׂר הָעוֹלָם אֲמָרוֹ: ״נַעַר הָיִיתִי גַּם זָקַנְתִּי״. מַאן אַמְרֵיהּ? אִילֵימָא קוּדְשָׁא בְּרִיךְ הוּא — מִי אִיכָּא זִקְנָה קַמֵּיהּ? וְאֶלָּא דָּוִד אַמְרֵיהּ — מִי קָשִׁישׁ כּוּלֵּי הַאי? אֶלָּא שְׁמַע מִינַּהּ שַׂר הָעוֹלָם אֲמָרוֹ.**

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

**Zohar I, 95b** זח״א צה, ב

ملاحظة كيهوت

תהלים לז, כה. יבמות טז, ב. וראה זח״א צה, ב. קמג, א. קסב, א. קעט, ב. קפא, ב. ועוד. מכאן ואילך מובא באוה״ת במדבר כרך ד ע׳ א׳תסה.

**115 והוא נער את בני בלהה**

كان يوسف (יוסף) «فتى مع أبناء بلهة (בלהה)».

**Genesis 37:2** בראשית ל״ז:ב׳

**אֵלֶּה תֹּלְדוֹת יַעֲקֹב יוֹסֵף בֶּן־שְׁבַע־עֶשְׂרֵה שָׁנָה הָיָה רֹעֶה אֶת־אֶחָיו בַּצֹּאן וְהוּא נַעַר אֶת־בְּנֵי בִלְהָה וְאֶת־בְּנֵי זִלְפָּה נְשֵׁי אָבִיו וַיָּבֵא יוֹסֵף אֶת־דִּבָּתָם רָעָה אֶל־אֲבִיהֶם׃**

These are the generations of Jacob. Joseph, being seventeen years old, was feeding the flock with his brethren, being still a lad even with the sons of Bilhah, and with the sons of Zilpah, his father's wives; and Joseph brought evil report of .them unto their father

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית לז, ב. ועי׳ בלקו״ת פ׳ צו בד״ה והי׳ אור הלבנה פ״ב.

### 116 שם הקטנה רחל

> «وكان اسم الصغرى راحيل (**רחל**)».

**Genesis 29:16** בראשית כ״ט:ט״ז

**וּלְלָבָן שְׁתֵּי בָנוֹת שֵׁם הַגְּדֹלָה לֵאָה וְשֵׁם הַקְּטַנָּה רָחֵל׃**

Now Laban had two daughters: the name of the elder was .Leah, and the name of the younger was Rachel

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית כט, טז.

### 117 ומלכותו בכל משלה

> «وملكه يسود على الجميع».

**Psalms 103:19** תהילים ק״ג:י״ט

**ה׳ בַּשָּׁמַיִם הֵכִין כִּסְאוֹ וּמַלְכוּתוֹ בַּכֹּל מָשָׁלָה׃**

The L-RD hath established His throne in the heavens; And .His kingdom ruleth over all

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **36**

---

### 118 מי יקום יעקב כי קטן הוא

> يتضرع عاموس (**עמוס**) من أجل إسرائيل: «كيف يثبت يعقوب (**יעקב**)، لأنه صغير؟»

**Amos 7:5** עמוס ז׳:ה׳

**וָאֹמַר אֲדֹ־נָי ה׳ חֲדַל־נָא מִי יָקוּם יַעֲקֹב כִּי קָטֹן הוּא׃**

Then said I: O L-rd GOD, cease, I beseech Thee; How shall .Jacob stand? for he is small

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**Makkot 24a:28** מכות כ״ד א:כ״ח

**אָמַר רַבִּי יוֹסֵי בַּר חֲנִינָא: אַרְבַּע גְּזֵירוֹת גָּזַר מֹשֶׁה רַבֵּינוּ עַל יִשְׂרָאֵל, בָּאוּ אַרְבָּעָה נְבִיאִים וּבִיטְּלוּם. מֹשֶׁה אָמַר: ״וַיִּשְׁכֹּן יִשְׂרָאֵל בֶּטַח בָּדָד עֵין יַעֲקֹב״, בָּא עָמוֹס וּבִיטְּלָהּ, [שֶׁנֶּאֱמַר]: ״חֲדַל נָא מִי יָקוּם יַעֲקֹב וְגוֹ׳״ וּכְתִיב ״נִחַם ה׳ עַל זֹאת״.**

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

עמוס ז, ה. וראה מכות כד, א. מובא באוה״ת מקץ כרך ה תתקעד, ב.

### 119 יעקב מבריח מן הקצה אל הקצה

> يسمي الزوهار (**זהר**) يعقوب العارضة الوسطى التي تمتد من طرف إلى طرف.

**Zohar III, 186a** זח״ג קפו, א

**Zohar II, 175b** זח״ב קעה, ב

ملاحظة كيهوت

זח״ג קפו, א. ראה זח״ב קעה, ב.

### 120 מבריח מן הקצה אל הקצה

> العارضة الوسطى في المسكن «تمتد من طرف إلى طرف».

**Exodus 26:28** שמות כ״ו:כ״ח

**וְהַבְּרִיחַ הַתִּיכֹן בְּתוֹךְ הַקְּרָשִׁים מַבְרִחַ מִן־הַקָּצֶה אֶל־הַקָּצֶה׃**

and the middle bar in the midst of the boards, which shall .pass through from end to end

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

### 121 ומאחר שיש קצה בראש . . הרי יש לו בחי׳ גבול

> يقول مقطع **ויחי** إن الطرف الأول هو بداية نور خط النور.

ملاحظة كيهوت

בד״ה להבין ענין שאוא״ס ב״ה לכ״ק אדמו״ר הצ״צ (באוה״ת ענינים ובתורת שמואל תרכ״ז ע׳ תכו: ״והיינו בחי׳ השתלשלות ע״ס דיושר והקו וחוט שיש קצה בראש וקצה בסוף סיום הקו, ועי׳ בד״ה ויושט המלך לאסתר בענין ותגע בראש השרביט כו׳ אבל בחי׳ העיגול שמקיף את הקו מראשו עד סופו בהשוואה א׳ זה בחי׳ למעלה עד אין קץ שאין שייך שם ראש וסוף כו׳״. ובאוה״ת פ׳ ויחי שצט, ב. דהקצה ראשון הוא ראשית הארת הקו וחוט כו׳.

### 122 ולגבי א״ס ב״ה . . וה״ז בבחי׳ קטן לגבי א״ס ב״ה

> بحث موازٍ في كون الخليقة كلها «صغيرة» أمام اللامتناهي.

ملاحظة كيهوت

ראה אוה״ת שלח ע׳ תקפ.

الفقرة **37**

---

### 123 את הכבש אחד

> «الحمل الواحد الذي تقدّمه في الصباح»، أي القربان اليومي (**תמיד**, tamid)، الذي كان يُقدَّم من أموال الجماعة.

**Numbers 28:4** במדבר כ״ח:ד׳

**אֶת־הַכֶּבֶשׂ אֶחָד תַּעֲשֶׂה בַבֹּקֶר וְאֵת הַכֶּבֶשׂ הַשֵּׁנִי תַּעֲשֶׂה בֵּין הָעַרְבָּיִם׃**

The one lamb shalt thou offer in the morning, and the other ;lamb shalt thou offer at dusk

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **38**

---

### 124 שהיונים לא בקשו לשלוח ידם

> ويضيف هناك أن ذلك لم يكن إلا إذا تخلّى اليهود عن التوراة. ويعلّق الربي بأن هذا يفسّر قول **תורה אור** إن اليونانيين لم يقصدوا أن يمدّوا أيديهم إليهم، مع أن الرامبام يكتب أنهم استولوا على أموالهم وبناتهم: فالمال أمر مستقل، أما البنات فكان الاستيلاء عليهن جزءًا من حملهم على المخالفة.

ملاحظة كيهوت

ראה בד״ה כי עמך מקור חיים תרל״ב (סה״מ תרל״ב ע׳ כז). עמש״כ שם היינו אם לא היו נשמעים להם לבטל תורה. מעיר ע״ז כ״ק אדמו״ר זי״ע: עפ״ז מובן בפשיטות מש״כ בתו״א שם (ל, רע״א) שהיונים לא בקשו לשלוח ידם, אף שכ׳ הרמב״ם (ריש הל׳ חנוכה) ופשטו ידם בממונם ובבנותיהם (ובכלל — ממונם שאני. ובנותיהם — ה״ז להעבירם כו׳), עכ״ל שם.

### 125 רק להשכיחם תורתך

> يوضح أن الحرب الأساسية التي شنّها اليونانيون كانت على الجانب الروحي: أن ينسى إسرائيل أن التوراة هي توراة **ה׳**.

ملاحظة كيهوت

ראה ד״ה ת״ר מצות נ״ח תשל״ח סעיף ג (נדפס בסה״מ מלוקט ח״ב ע' יט) ובהערה 33 שעיקר מלחמתם היתה נגד הרוחניות "להשכיח את ישראל שהתורה היא תורת ה'". ע״ש.

### 126 כתבו לכם על קרן השור

مناقشات موازية للمرسوم «اكتبوا على قرن الثور»، وهي المشار إليها هنا.

ملاحظة كيهوت

ראה באוה״ת נ״ך כרך ב ע' עט ובאוה״ת ענינים ע' א שמציין לכאן.

### 127 כתבו לכם על קרן השור

يستشهد النص نفسه بـ«بريشيت رباه» (**בראשית רבה**)، القسم 16، بشأن المرسوم اليوناني الذي أوجب على بني إسرائيل أن يكتبوا على قرن الثور أنه لا نصيب لهم في ה' إسرائيل.

**Bereshit Rabbah 16:4–5** בראשית רבה ט״ז:ד׳-ה׳

**... ושם הנהר השני גיחון - זו מדי - היה המן שף עמה כנחש, על שם על גחונך תלך. חדקל - זו יון - שהיתה קלה וחדה בגזירותיה, שהיתה אומרת לישראל: כתבו על קרן השור שאין לכם חלק באלקי ישראל.אמר רבי הונא: בשלושה דברים קדמה מלכות יון למלכות הרשעה: בנימוסין; ובפנקיסין; ובלשון. ר' הונא בשם ר' אחא אמר: כל המלכיות נקראו על שם אשור, ע״ש שהם מתעשרות מישראל. אמר רבי יוסי בר חנינא: כל המלכיות נקראו על שם נינוה, על שם שהם מתנאות מישראל. אמר רבי יוסי בר רבי חלפתא: ...**

Rabbi Tanḥum said in the name of Rabbi Yehoshua ben Levi: In the future, the Holy One blessed be He will give the nations to drink from the cup of terror, from the place from which justice [hadin] emerges. What is the source? "A river emerged from Eden [eden] to water the garden; and from there it parted" – "and became four rivers" is not written here, but rather, "and became four headwaters [rashim]" can also mean rulers. – these are the four kingdoms, which correspond to the four headwaters. ...

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

### 128 כתבו לכם על קרן השור

الموضع الثاني الذي يستشهد فيه النص بالمرسوم نفسه، في المدراش المتعلق بالعهد مع إبراهيم (**אברהם**).

**Bereshit Rabbah 44:17** בראשית רבה מ״ד:י״ז

**... נפלה נפלה בבל. גדולה, זו מדי, דכתיב (אסתר ג): אחר הדברים האלה גדל המלך אחשורוש. חשיכה, זו יון, שהחשיכה עיניהם של ישראל בגזרותיה, שהיתה אומרת לישראל: כתבו על קרן השור, שאין לכם חלק באלקי ישראל. אימה, זו אדום, דכתיב (דניאל ו): וארו חיוא רביעאה, דחילה ואמתני:**

"It was as the sun was setting, and a slumber fell upon Abram, and, behold, dread, a great darkness, fell upon him" (Genesis 15:12). "It was as the sun was setting, [and a slumber fell]" – Rabbi Yehoshua of Sikhnin said in the name of Rabbi Levi: The beginning of downfall is sleep, as when one sleeps one does not toil in Torah study, when one sleeps one does not do any work. Rav said: There are three kinds of slumber – the slumber of sleep, the slumber of prophecy, ...

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

### 129 פני שור שבמרכבה'

لدى كائنات حزقيال (**יחזקאל**) الحيّة (Chayos ,**חיות**) وجوه إنسان وأسد وثور ونسر.

**Ezekiel 1:10** יחזקאל א׳:י׳

**וּדְמ֣וּת פְּנֵיהֶם֮ פְּנֵ֣י אָדָם֒ וּפְנֵ֨י אַרְיֵ֤ה אֶל־הַיָּמִין֙ לְאַרְבַּעְתָּ֔ם וּפְנֵי־שׁ֥וֹר מֵהַשְּׂמֹ֖אול לְאַרְבַּעְתָּ֑ן וּפְנֵי־נֶ֖שֶׁר לְאַרְבַּעְתָּֽן׃**

As for the likeness of their faces, they had the face of a man; and they four had the face of a lion on the right side; and they four had the face of an ox on the left side; they four had also the face of an eagle.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **39**

### 130 ודמות פניהם פני אדם

«وكانت صورة وجوههم وجه إنسان».

**Ezekiel 1:10** יחזקאל א׳:י׳

**וּדְמ֣וּת פְּנֵיהֶם֮ פְּנֵ֣י אָדָם֒ וּפְנֵ֨י אַרְיֵ֤ה אֶל־הַיָּמִין֙ לְאַרְבַּעְתָּ֔ם וּפְנֵי־שׁ֥וֹר מֵהַשְּׂמֹ֖אול לְאַרְבַּעְתָּ֑ן וּפְנֵי־נֶ֖שֶׁר לְאַרְבַּעְתָּֽן׃**

As for the likeness of their faces, they had the face of a man; and they four had the face of a lion on the right side; and they four had the face of an ox on the left side; they four had also the face of an eagle.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

### 131 שאין לכם חלק

التعليقات المستشهد بها بشأن مرسوم اليونانيين: «ليس لكم نصيب».

ملاحظة كيهوت

ראה בליקוט פי' — חיטריק לאגה״ק סי' ז.

### 132 ואעפ״כ מסרו נפשם על קדוש השם

بحث موازٍ في **מסירות נפש** لدى الحشمونيين.

ملاحظة كيهوت

ראה גם שערי אורה בהקדמה.

الفقرة **40**

### 133 הלל ל' שבח וגם לשון בהילו נרו

شرح موازٍ للمعنيين في **הלל**.

ملاحظة كيهوت

ראה בשערי אורה בד״ה בכ״ה בכסליו פרק מג. סה״מ תקס״ח ע' שע. יהל אור קאפיטל קמו ע' תקנח. במילואים שם ע' תרצג. אוה״ת בראשית כרך ה תתקלה, א ואילך. בענין הלל — בלקו״ת עקב טז, ב מציין לכאן.

### 134 בהילו נרו

«حين كان مصباحه يضيء فوق رأسي». يرتبط الثناء (**הלל**, Hallel) بالإشراق.

**Job 29:3** איוב כ״ט:ג׳

**בְּהִלּ֣וֹ נֵ֭רוֹ עֲלֵ֣י רֹאשִׁ֑י לְ֝אוֹר֗וֹ אֵ֣לֶךְ חֹֽשֶׁךְ׃**

When His lamp shined above my head, And by His light I walked through darkness;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

איוב כט, ג.

### 135 מחמת השבח שמשבחים את האדם

وهناك تُفصِّل الاستعارة نفسها: فنعت الرجل بالسخاء لا يخلق فيه السخاء، بل يُخرجه من الخفاء في قلبه؛ وحتى حين يكون غاضبًا، يمكن أن يستميله إلى الرحمة نعته بالرحيم، لأن الإحسان كان مستترًا فيه طوال الوقت.

ملاحظة كيهوت

ראה גם לקמן קב, א.

الفقرة 41

### 136 מ"ה בגימטריא אדם

تذكر الحاشية أن مصدر مساواة **מ"ה** بـ **אדם** مبيّن في حواشي تلك الصفحة. ويتناول المقطع هناك انتماء الوصايا (**מצוות**, mitzvos) إلى عالم الإصلاح (**תיקון**, Tikkun)، عالم «الإنسان» («هذه هي التوراة: الإنسان»)، كما يتناول الفضيلة الخاصة للوصايا العملية، التي تشبه القدمين اللتين تعلوان الرأس.

ملاحظة كيهوت

נסמן לקמן נב, ב.

### 137 תרין ריעין דלא מתפרשין

يصف الزوهار (**זהר**) الحكمة (**חכמה**, Chochmah) والفهم (**בינה**, Binah) بأنهما رفيقان لا يفترقان أبدًا، كما يقتبس هامش كيهوت.

**Zohar III, 4a** זח"ג ד, א

ملاحظة كيهوت

ראה זח"ג ד, א.

### 138 הללו את שם ה'

المزمور الذي يفتتح تلاوة التسبيح (**הלל**, Hallel): «هللويا! سبّحوا يا عبيد **ה'**، سبّحوا اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah)».

**Psalms 113:1** תהילים קי"ג:א'

**הַלְלוּ־יָהּ הַלְלוּ עַבְדֵי ה' הַלְלוּ אֶת־שֵׁם ה'**

Hallelujah. Praise, O ye servants of the L-RD, Praise the name of the L-RD.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

### 139 שום תשים

«لتجعلنّ عليك ملكًا»، وهو النموذج لقبول مُلك **ה'**.

**Deuteronomy 17:15** דברים י"ז:ט"ו

**שׂוֹם תָּשִׂים עָלֶיךָ מֶלֶךְ אֲשֶׁר יִבְחַר ה' אֱלֹקֶיךָ בּוֹ מִקֶּרֶב אַחֶיךָ תָּשִׂים עָלֶיךָ מֶלֶךְ לֹא תוּכַל לָתֵת עָלֶיךָ אִישׁ נָכְרִי אֲשֶׁר לֹא־אָחִיךָ הוּא:**

thou shalt in any wise set him king over thee, whom the L-RD thy G-d shall choose; one from among thy brethren shalt thou set king over thee; thou mayest not put a foreigner over thee, who is not thy brother.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

### 140 מאה ברכות שחייב אדם לברך

يعلّم الحاخام مئير (**רבי מאיר**) أن على المرء أن يقول مئة بركة كل يوم.

**Menachot 43b:15–17** מנחות מ"ג ב:ט"ו-י"ז

**תניא היה רבי מאיר אומר חייב אדם לברך מאה ברכות בכל יום שנאמר (דברים י, יב) ועתה ישראל מה ה' אלקיך שואל מעמך רב חייה בריה דרב אויא בשבתא וביומי טבי טרח וממלי להו באיספרמקי ומגדי תניא היה ר"מ אומר חייב אדם לברך שלש ברכות בכל יום אלו הן שעשאני ישראל שלא עשאני אשה שלא עשאני בור**

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

ملاحظة كيهوت

מנחות מג, ב. וראה לעיל כ, א ובמ"מ לשם.

الفقرة 42

### 141 יהי שם ה' מבורך מעתה ועד עולם

«ليُبارَك اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah) من الآن وإلى الأبد.»

**Psalms 113:2** תהילים קי"ג:ב'

**יְהִי שֵׁם ה' מְבֹרָךְ מֵעַתָּה וְעַד־עוֹלָם:**

Blessed be the name of the L-RD From this time forth and for ever.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

### 142 מהתחלי' הזמן שהוא בבחי' מלכותו . . כמ"ש במ"א

يوضح أن غاية الخلق هي تجلّي ملكوت **ה'**، إذ «لا ملك بلا شعب»، أي كائنات متميزة؛ وهذه هي الوحدة السفلى (**יחודא תתאה**, yichuda tata'ah) لعبارة «مبارك اسم مجد ملكوته».

**Tanya, Sha'ar HaYichud 7:5** תניא, חלק שני; שער היחוד והאמונה ז':ה'

**וְהִנֵּה, כָּל בְּחִינוֹת אֵלּוּ אֵין לָהֶן שַׁיָּיכוּת בַּמִּדּוֹת הַקְּדוֹשׁוֹת הָעֶלְיוֹנוֹת, כִּי אִם בְּמִדַּת מַלְכוּתוֹ יִתְבָּרֵךְ לְבַדָּהּ, שַׁיָּיךְ לוֹמַר שֶׁהוּא יִתְבָּרֵךְ מֶלֶךְ לְמַעְלָה עַד אֵין קֵץ וּלְמַטָּה עַד אֵין תַּכְלִית, וְכֵן לְד' סִטְרִין, וְכֵן בִּבְחִינַת זְמַן – "ה' מֶלֶךְ, ה' מָלָךְ, ה' יִמְלוֹךְ" וְנִמְצָא, שֶׁחַיּוּת הַמָּקוֹם וְכֵן חַיּוּת הַזְּמַן, וְהִתְהַוּוּתָם מֵאַיִן לְיֵשׁ, וְקִיּוּמָם כָּל זְמַן קִיּוּמָם, הוּא מִמִּדַּת מַלְכוּתוֹ יִתְבָּרֵךְ וְשֵׁם אַדְנוּת בָּרוּךְ־הוּא.**

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ראה תניא ח"ב פ"ז. ספר החקירה עה, ב. אוה"ת ויקרא כרך ב ע' תרנח.

الفقرة 43

### 143 רצוא ושוב

«وكانت الكائنات الحية (**חיות**, Chayos) تجري وتعود.»

**Ezekiel 1:14** יחזקאל א':י"ד

**וְהַחַיּוֹת רָצוֹא וָשׁוֹב כְּמַרְאֵה הַבָּזָק:**

And the living creatures ran and returned as the appearance of a flash of lightning.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

### 144 ונגלה כבוד הוי"ה

نبوة إشعيا في التعزية: «ويُستعلن مجد اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah)، ويراه كل بشر معًا».

**Isaiah 40:5** ישעיהו מ':ה'

**וְנִגְלָה כְּבוֹד ה' וְרָאוּ כָל־בָּשָׂר יַחְדָּו כִּי פִּי ה' דִּבֵּר:**

And the glory of the L-RD shall be revealed, and all flesh shall see it together; for the mouth of the L-RD hath spoken it.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי' מ, ה.

### 145 כי עין בעין

يصف إشعيا حرّاس أورشليم: «فإنهم سيرون **הוי'** / **שם הוי'** عائدًا إلى

صهيون، عينًا لعين».

**Isaiah 52:8** ישעיהו נ״ב:ח׳

**קוֹל צֹפַיִךְ נָשְׂאוּ קוֹל יַחְדָּו יְרַנֵּנוּ כִּי עַיִן בְּעַיִן יִרְאוּ בְּשׁוּב ה׳ צִיּוֹן׃**

Hark, thy watchmen! they lift up the voice, Together do they sing; For they shall see, eye to eye, The L-RD returning to Zion.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

**ישעי׳ נב, ח.**

### 146 קול דודי דופק אני ישנה ולבי ער

«أنا نائمة، لكن قلبي مستيقظ؛ صوت حبيبي يقرع». يصف ذلك التجلّي الخفي في المنفى.

**Song of Songs 5:2** שיר השירים ה׳:ב׳

**אֲנִי יְשֵׁנָה וְלִבִּי עֵר קוֹל דּוֹדִי דוֹפֵק פִּתְחִי־לִי אֲחֹתִי רַעְיָתִי יוֹנָתִי תַמָּתִי שֶׁרֹּאשִׁי נִמְלָא־טָל קְוֻצּוֹתַי רְסִיסֵי לָיְלָה׃**

I sleep, but my heart waketh; Hark! my beloved knocketh: 'Open to me, my sister, my love, my dove, my undefiled; For my head is filled with dew, My locks with the drops of the night.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

### 147 אין להקב״ה בעולמו אלא ד״א של הלכה

منذ خراب الهيكل، ليس لـ ה׳ في عالمه إلا الأذرع الأربعة من أحكام الشريعة (הלכה, halachah).

**Berakhot 8a:18–19** ברכות ח׳ א:י״ח-י״ט

**וְהַיְינוּ דְּאָמַר רַבִּי חִיָּיא בַּר אַמֵּי מִשְּׁמֵיהּ דְּעוּלָּא: מִיּוֹם שֶׁחָרַב בֵּית הַמִּקְדָּשׁ אֵין לוֹ לְהַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא בְּעוֹלָמוֹ אֶלָּא אַרְבַּע אַמּוֹת שֶׁל הֲלָכָה בִּלְבַד. וְאָמַר אַבָּיֵי: מֵרֵישׁ הֲוָה גָּרֵיסְנָא בְּגוֹ בֵּיתָא וּמְצַלֵּינָא בְּבֵי כְנִישְׁתָּא. כֵּיוָן דִּשְׁמַעְנָא לְהָא דְּאָמַר רַבִּי חִיָּיא בַּר אַמֵּי מִשְּׁמֵיהּ דְּעוּלָּא — מִיּוֹם שֶׁחָרַב בֵּית הַמִּקְדָּשׁ אֵין לוֹ לְהַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא בְּעוֹלָמוֹ אֶלָּא אַרְבַּע אַמּוֹת שֶׁל הֲלָכָה בִּלְבַד — לָא הֲוָה מְצַלֵּינָא אֶלָּא הֵיכָא דְּגָרֵיסְנָא.**

That agrees with what R. Hiyya b. Ammi said in the name of 'Ulla : Since the day the Temple was destroyed, there is left to the Holy One, blessed be He, in His Universe the four cubits of Halakah alone. And Abbai said ; At first I used to study at home and pray in Synagogue, but after hearing the statement of R. Hiyya b. Ammi in the name of 'Ulla — "Since the day the Temple was destroyed, there is left to the Holy One, blessed be He, ...

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

**ברכות ח, א.**

### 148 ודברי אשר שמתי בפיך

«وكلامي الذي جعلته في فمك».

**Isaiah 59:21** ישעיהו נ״ט:כ״א

**וַאֲנִי זֹאת בְּרִיתִי אוֹתָם אָמַר ה׳ רוּחִי אֲשֶׁר עָלֶיךָ וּדְבָרַי אֲשֶׁר־שַׂמְתִּי בְּפִיךָ לֹא־יָמוּשׁוּ מִפִּיךָ וּמִפִּי זַרְעֲךָ וּמִפִּי זֶרַע זַרְעֲךָ אָמַר ה׳ מֵעַתָּה וְעַד־עוֹלָם׃**

And as for Me, this is My covenant with them, saith the L-RD; My spirit that is upon thee, and My words which I have put in thy mouth, shall not depart out of thy mouth, nor out of the mouth of thy seed, nor out of the mouth of thy seed's seed, saith the L-RD, from henceforth and for ever.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

**ישעי׳ נט, כא.**

### 149 ואשים דברי בפיך

«وقد جعلت كلامي في فمك».

**Isaiah 51:16** ישעיהו נ״א:ט״ז

**וָאָשִׂם דְּבָרַי בְּפִיךָ וּבְצֵל יָדִי כִּסִּיתִיךָ לִנְטֹעַ שָׁמַיִם וְלִיסֹד אָרֶץ וְלֵאמֹר לְצִיּוֹן עַמִּי־אָתָּה׃**

And I have put My words in thy mouth, And have covered thee in the shadow of My hand, That I may plant the heavens, And lay the foundations of the earth, And say unto Zion: 'Thou art My people.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

**ישעי׳ נא, טז.**

### 150 אני המשנה המדברת בפיך

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

**בספר מגיד משרים בכ״מ.**

**LikuteiTorah.com**
الباراشا الحاسيدية

# حول هذه الطبعة


.the notesو our explanationsو the English translationو This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot’s notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot’s marei mekomos (“Sources and References”, including the Rebbe’s notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

المصادر المقتبسة، عبر سفاريا: William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Orach Chaim, Vilna, 1923 (Public Domain); Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) (Public Domain); Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA); Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); Midrash Rabbeinu Bachya [ben Asher]. Warsaw, 1878 (Public Domain); Torah Commentary by Rabbi Bachya ben Asher, trans. Eliyahu Munk, 1998. (CC-BY); Pirke DeRabbi Eliezer, Sefaria Vocalized Edition (Public Domain); Pirke de Rabbi Eliezer, trans. Rabbi Gerald Friedlander, London, 1916 (Public Domain); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); Kehot Publication Society (CC-BY-NC); Pardes Rimonim (Public Domain); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY).

**This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com.** https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

الترجمة العربية والشروح: أُعدّت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.


---

طلب الريبي أن تُدرَس مَاماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha/

---


مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayeishev/4/


---

إهداء تكريمًا لـ

**מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל**

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق